الثورة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وحدة حرية اشتراكية

١٢ صفحة — ٢٥ قرشاً

No 5237 – 14 – 3 – 1980

قرار تنظيم أمور المطبوعات في مطابع القطاع العام

دمشق – سانا – اصدر السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء القرار رقم – ٧٨ – الذي ينهي العمل بالقرار رقم – ٤٥١ – الصادر في تاريخ ١٠-١١-١٩٧٩ .

وقد تضمن القرار الجديد المتعلق بتنظيم امور المطبوعات التي تطبع في مطابع القطاع العام وضع البرامج التنفيذية اللازمة لانجاز المطبوعات في ضوء الامكانات المتاحة لهذه المطابع منفردة او بالتعاون فيما بينها . وقد نص قرار

البقية على الصفحة التاسعة

الرئيس الاسد يتلقى برقية تهنئة من الجالية العربية السورية بالبرازيل

دمشق – سانا – تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد برقية تهنئة بذكرى ثورة الثامن من اذار من السيد نسيب ميجي قنصل سورية الفخري في برازيليا هذا نصها ... باسم الجالية العربية السورية المقيمة في ولايتي بارانا وسانتا كاترينا وباسمي نرفع لسيادتكم تمنياتنا الطيبة بمناسبة ذكرى ثورة الثامن من اذار .

الرئيس القائد في المؤتمر الطارئ لاتحاد شبيبة الثورة :

نرحب بهذه المعركة ضد أمريكا وإسرائيل وعملائهما

ويسعدنا أن يكون لنا شرف التصدي المباشر لكل أعداء شعبنا وأمتنا

اللقاء بالشباب هو اللقاء بالمستقبل وبزهو الحياة وكبريائها بكم يبدأ الأمل وبكم يكبر الأمل وينجز ويتحقق

دمشق – سانا – اكد السيد الرئيس حافظ الاسد ان الاستعمار والرجعية العميلة يخشيان تنظيم الشعب من الشباب والعمال والفلاحين لان هذا يعني خلق طاقات هائلة تنسف كل اثر للاستعمار وتسحق كل اثر لعملائه مهما كانت اثوابهم والبستهم .

وقال السيد الرئيس في كلمته امام الدورة الطارئة لاتحاد شبيبة الثورة ان امريكا تريد لشعبنا ان يظل ضعيفا ومشتتا لكي توفر لربيبتها اسرائيل المناخ الملائم لتادية الرسالة الاستعمارية الصهيونية في تغييب الامة العربية وفي تحقيق هيمنة ناجحة على هذه المنطقة .

واكد السيد الرئيس ان امريكا قد حركت عملاءها في الداخل لان استقرار هذا القطر يشكل خطرا مابعده خطر على استمرار مسيرة الاستسلام الساداتية الصهيونية .

وقال يسعدنا جدا ان يكون لنا في هذا القطر شرف التصدي المباشر لكل اعداء شعبنا واعداء امتنا من اسرائيليين وامريكيين وعملاء رجعيين وان نحقق بكل تاكيد النصر لشعبنا وامتنا .

فقد القى السيد الرئيس حافظ الاسد كلمة في افتتاح الندوة الطارئة لاتحاد شبيبة الثورة في القطر هذا نصها ...

ايها الشباب .. لا يستطيع من يلتقي بالشباب ان يبقى صامتا ساكتا .. ان من يلتقي بالشباب لا يستطيع ان يظل ساكتا والشباب هم جذوة هذا الشعب جذوة هذه الامة وجمرتها المتقدة المتفجرة .

كان لا بد لي ان اقف امامكم لاتحدث لكم ومعكم ولو حديثا قصيرا ولابدا اول ما ابدأ بان اوجه تحية قلبية صادقة لكم ومن خلالكم الى كل شبيبي وشبيبة في هذا القطر تحية حب ووفاء تحية اخوة وابوة الى كل شاب وشابة في هذا القطر في كل مكان من هذا القطر حيث وقفوا رافعي رؤوسهم متحدين كل اعداء الثورة من عملاء ورجعيين .

اخواتي وابنائي .. اللقاء بالشباب هو اللقاء بالمستقبل .. اللقاء بالشباب هو اللقاء بزهو الحياة وكبريائها . انتم ايها الشباب زهو الحياة في هذا البلد وزهرها انتم كرم الحياة وكرمها .

بكم يبدأ الامل بكم ينمو ويكبر الامل وبكم ينجز ويتحقق الامل . بناء الشباب يعني بناء الوطن .. بناء الشباب هو بناء الشعب البناء السليم للشباب هو التاسيس السليم للحاضر والبناء السليم للمستقبل ..

– البقية على الصفحة ١١

لجان الثورة الشبابية تمارس مهامها

وجهت الدورة الطارئة للمؤتمر العام لاتحاد شبيبة الثورة الى السيد الرئيس حافظ الاسد البرقية التالية :

الرفيق المناضل حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية

تحية العروبة والنضال بكل الفخر والاعتزاز تتوجه اليكم شبيبة الثورة من دورتها الطارئة لكي توجه لكم شكرا مقرونا بالتقدير العظيم لمشاركتكم في اعمال هذه الدورة وتجدد

البقية على الصفحة – ١١ –

صوت الثورة

ماتواجهه اليوم هو الوجه الاخر للمعركة الشاملة

اننا ثورة ، والثورة لا تعرف التراجع ، ولا تقبل المساومة ، تلتزم بالمبادئ ، وبارادة جماهير الشعب ، لان هذه الجماهير هي صاحبة المصلحة وصاحبة القرار .

اننا ثورة ، وطريق الثورة صعب ، لانه طريق التغيير الشامل والتحولات الجذرية ، لصالح الجماهير ولصالح مستقبل هذه الجماهير وتقدمها .. والذين راعهم ما انجزناه من تغيير وماحققناه من تحولات ، حسبوا انهم قادرون على وقفها ، من خلال الواقع الراهن في الوضع العربي ، وتحت تاثير الضغوط وحملات التامر ، قد اخطاوا الحساب مرتين : الاولى حين توهموا ان التامر الداخلي وتصعيد حدة هذا التامر بتحريك العملاء وعصابات القتل والتخريب يمكن ان يثنينا عن موقفنا الحازم في مواجهة الامبريالية والصهيونية والاستسلام ، والمرة الثانية ، حين ظنوا ان وحدتنا الوطنية ، وقدرة شعبنا على الصمود يمكن ان تضعف وان تتخلخل ، وكانت قوة هذه الجبهة هي المفاجأة للاعداء .

حين هبت جماهير الثورة ، عمال الثورة ، فلاحو الثورة ، شبيبة الثورة ، جنود الثورة وكل القوى الشريفة والخيرة في هذا الوطن لتجعل من الالتزام الوطني راية منتصرة على الامبريالية والصهيونية وعملائها .. راية نقاتل تحت ظلها في معركة المواجهة ضد العدو الخارجي وضد العملاء والماجورين في الداخل .

واذا اختاروها معركة ، وباعتقادهم ان الظرف موات لهم ، فنحن نرحب بهذا الاختيار لاننا بذلك نفعل ماتمليه علينا ارادتنا ، وما يشدنا الى المستقبل ، ومايعطينا الثقة باننا قوة المواجهة الرئيسية وقوة الحسم في هذه المعركة الشرسة .

من عادة الاستعمار ان يرتب ظروفه وادواته تبعا لمؤشرات يراها مناسبة ومنسجمة من وجهة نظره هو ، ومن عادة الشعوب كل الشعوب ان تواجه الاستعمار بلا تردد في اي ظرف ، في اي زمان في اي مكان ، فالمهم هو المواجهة ، لان ذلك يعني بداية الانتصار الاكيد .

ماتشهده الان ليس احداثا داخلية ، وانما هو الوجه الاخر للمعركة الشاملة مع الامبريالية والصهيونية والرجعية وكل الشرف لنا ان نواجه هذه المعركة وندخلها بكبر شعبنا ورصيد ثورتنا وايمان جماهيرنا . فالشعب المنظم اداة الثورة ومنطقها يستطيع ان يحدد كيفية المواجهة واسلوبها ، ولقد اختار شعبنا ان يواجه الهجمة الراهنة بقسوة وبعنف ثوري يقتلع القوى الرديفة للمؤامرة من جذورها هذه المرة .

الثقة التي جاءت على لسان القائد هي تجسيد لرغبة كل مواطن في هذا القطر ، وتعبير عن طموح واستعداد كل مواطن في هذا القطر . واولا واخيرا فالثورة ترحب بالمعركة مادامت ارادة الشعب هي التي تتعامل مع هذه المعركة ، ومادام الاعداء قد اختاروا اخس الاساليب واكثرها انحطاطا للاساءة للثورة والوقوف القطر .

«الثورة»

لقطات من المؤتمر

● ادى الشبيبة في نهاية المؤتمر العام الطارئ لاتحادهم القسم التالي :

نحن شبيبة الثورة .. نعاهد وطننا الحبيب ... وحزبنا العظيم ورفيقنا القائد .. ان تبقى سياج الوطن جند البعث حماة الثورة وساعدها القوي نتصدى لاعداء الثورة .... اينما كانوا وحيثما وجدوا .... نقف في خندق واحد مع رفاقنا الكادحين ضد كل قوى الرجعية .... نبذل ارواحنا فداء

البقية على الصفحة التاسعة

امين عام الحزب الشيوعي البرتغالي يبدأ اليوم زيارته للقطر

دمشق – سانا – تلبية للدعوة الموجهة من القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي يزور القطر العربي السوري في الفترة ما بين ١٤ – ١٧ آذار الجاري الرفيق الفارو كونهال الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي البرتغالي .

وسيجري الرفيق كونهال مباحثات حزبية وسياسية مع قادة حزب البعث العربي الاشتراكي كما سيطلع على بعض معالم النهضة والحضارة في القطر العربي السوري .

قوات الردع والمقاومة توقف اشتباكات – الاوزاعي –

بيروت – سانا – صدر عن قيادة قوات الردع العربية امس البلاغ التالي حول حادث الاوزاعي .

عند الساعة العاشرة من ليل ١٢–١٣–٢– وفي محلة خلده عرمون وقع اشتباك مسلح بين تنظيمين لبنانيين مطليين لاسباب فردية تدخلت فيه بعض العناصر المسلحة من عرب المسلخ المقيمة هناك وكذلك انتصر لاحد التنظيمين عناصر مسلحة تابعة لاحدى المنظمات الفلسطينية .

البقية على الصفحة التاسعة

في برقيات للرئيس القائد :

قوى التقدم والاشتراكية تقف مع سورية في المعركة ضد الامبريالية والرجعية

دمشق – سانا – مازال السيد الرئيس حافظ الاسد يتلقى المزيد من برقيات التحية والتاييد من مختلف الاوساط الشعبية والرسمية في القطر وفي الوطن العربي .

وقد اكد مرسلو هذه البرقيات عن تاييدهم الكامل والمطلق لصمود القطر العربي السوري وللنهج الوطني والقومي الصلب الذي يقفه قطرنا في مواجهة اطراف معسكر داوود وادواته زمر الخيانة والتامر ..

فقد تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد برقية من الامانة العامة للاتحاد العام للفلاحين الفلسطينيين هذا نصها السيد رئيس الجمهورية العربية السورية قائد الصمود والتصدي .

تتابع معكم بقيادة الرئيس ومع جماهير شعبنا العربي في سورية محاولات القوى الرجعية العميلة للنيل من صمود سورية البطلة وقائدها المظفر حافظ الاسد وحزبها القومي حزب البعث العربي الاشتراكي .

ان الامانة العامة للاتحاد العام للفلاحين الفلسطينيين التي عرفت فيكم بطلا قوميا يقف مع الحق العربي مناضلا ومقاتلا ونصيرا حقيقيا لاخوته من جماهير فلاحي وشعب فلسطين الذين يتحدون الهجمة الشرسة للسلطة الصهيونية داخل الوطن المحتل وعيونهم تتطلع الى سورية البطلة بقيادتكم الحكيمة لشد

البقية على الصفحة التاسعة

اللجنة القطرية تتابع لقاءاتها مع القطاعات الشعبية في حلب وضع مقررات المؤتمر الطارئ لاتحاد العمال في التطبيق العملي

حلب – سانا – تابعت اللجنة القطرية برئاسة الرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد للحزب لقاءاتها مع كافة القطاعات الشعبية في محافظة حلب .

فقد التقى الرفيق الامين العام المساعد للحزب والسيد محمد خباش وزير التموين والتجارة الداخلية مع نقابة المعلمين في جامعة حلب والقيادات الحزبية بفرع الجامعة حيث تم شرح الظروف الراهنة التي يتعرض لها القطر في هذه المرحلة التاريخية من نضال شعبنا .

وقد اكد الرفيق الاحمر على ضرورة تكاتف جميع المواطنين من اجل تعزيز الوحدة الوطنية لقطع الطريق على كافة الاعداء الذين يحاولون الاساءة لمقدرات الشعب في هذا القطر الذي يقف صامدا في وجه مؤامرات الاستعمار والصهيونية وخاصة بعد تخاذل حاكم مصر وتوقيع اتفاقية الذل والخيانة مع العدو الصهيوني .

كما اكد على اهمية دور العلم والجامعة

البقية على الصفحة التاسعة

الرئيس الاسد يصدر مرسوما بتعيين القاضي محافظا لحلب

دمشق – سانا – اصدر السيد الرئيس حافظ الاسد مرسوما امس بتعيين السيد محمد نهاد القاضي محافظا لمدينة حلب .

وقد انهى دراسته الثانوية في ثانوية المامون بحلب وحصل على اجازة الحقوق من جامعة دمشق وعامل في القضاء منذ عام ٩٦١ وتدرج في الوظائف القضائية حيث شغل منصب مستشار لدى محكمة الاستئناف بحلب كما عمل مديرا لمؤسسة مياه حلب منذ عام ٩٦٥ وكان عضوا في قيادة فرع الحزب بحلب ونائبا لامين الفرع بعد قيام الحركة التصحيحية ثم عمل محاميا عاما اول بحلب منذ كانون الثاني عام ٩٧٦ وحتى تاريخ تعيينه محافظا لحلب .

البدء بتشكيل اللجان الوطنية في احياء دمشق

دمشق – سانا – بدأت اللجنة التي شكلها مجلس محافظة مدينة دمشق لتشكيل اللجان الوطنية في احياء المدينة اعمالها امس بالمشاركة مع المكتب التنفيذي للمحافظة .

البقية على الصفحة التاسعة

جماهير جسر الشغور وممثلو أحياء حمص

يؤكدون تلاحمهم مع الحزب والثورة ويدينون جرائم عصابة الاخوان المسلمين

ادلب – سانا – شهدت مدينة جسر الشغور مهرجانا شعبيا كبيرا حضره مئات المواطنين تعبيرا عن استنكارهم للاعمال التخريبية التي قامت بها عصابة الغدر والاجرام الاخوان المسلمين والتي ارتكبت سلسلة من اعمال التخريب التي لاتخدم الا اعداء العروبة والاسلام .

واكدت هذه الجماهير انها متضامنة مع الحزب والثورة وقائدها الاسد الذي حقق لها العديد من الانجازات في مختلف المجالات وان عصابة الاخوان بمواقفها العدائية واعمالها التخريبية لن تستطيع ان تنال من وحدة المواطنين وموقفهم الحازم ضد كل المؤامرات والعملاء والخونة الذين يسيئون لامتهم وشعبهم ودينهم الحنيف واضافوا ان مدينة جسر الشغور كما كانت دائما مع حزبها وقائد مسيرتها مضحية من اجل ان يبقى قطرنا بحزبه وقائده قلعة الصمود والتصدي .

وقد اعرب الرفيق توفيق صالحة عضو القيادة القطرية رئيس اللجنة القطرية الموجودة في محافظة ادلب عن شكره للاخوة المواطنين الذين تعاونوا مع الحزب والسلطة للقضاء على الفتنة وتصدوا بصدق واخلاص لعصابة الاخوان المسلمين التي حاولت ارتكاب الكثير من اعمال العنف والتخريب

البقية على الصفحة التاسعة

قوات مصرية وامريكية تشارك قوات قابوس في الهجوم على الثوار

عدن – الفجر – سانا – اكدت الجبهة الشعبية لتحرير عمان في بيان لها صدر امس ان قوات مصرية وامريكية اشتركت في شهر شباط الماضي مع قوات السلطان قابوس في عملية

البقية على الصفحة التاسعة

نظام السادات يسمح للغواصين الاسرائيليين بدخول مياه مصر

فلسطين المحتلة – وكالات – اذاع راديو العدو امس انه تم في القاهرة التوقيع على اتفاقية بين النظام المصري واسرائيل يتم بموجبها اعتبارا من مطلع الشهر القبل السماح لغواصين هواة من اسرائيل بمزاولة هوايتهم في منطقة رأس محمد دون الحاجة الى تاشيرة دخول الى مصر .

رئيس جمهورية غينيا بيساو يدين اتفاقات كامب ديفيد

بيساو – سانا – اكد رئيس جمهورية غينيا بيساو دعم بلاده لنضال الشعب العربي الفلسطيني ولا سيما حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ارضه .

جاء ذلك خلال استقبال رئيس جمهورية غينيا بيساو للوفد العربي السوري برئاسة السيد فاروق الشرع وزير الدولة للشؤون الخارجية الذي يقوم حاليا بجولة في بعض دول غرب افريقيا .

كما ادان رئيس غينيا بيساو اتفاقيات كامب ديفيد الخيانة واكد انه لا يمكن ايجاد حل عادل ودائم لقضية الشرق الاوسط بمعزل عن

– البقية على الصفحة ١١

(مطابقة للأصل)

حزب البعث العربي الاشتراكي

تجسيد لثورة العرب المعاصرة

لقد طرح حزب البعث العربي الاشتراكي موضوعة التجمع القومي الاشتراكي منذ بداية تأسيسه ١٩٤٧ بل منذ مرحلة التحضير الفكري والنضالي الذي دام سبع سنوات ١٩٤٠ – ١٩٤٧ .

ان ما طرحه في القطر العربي السوري ومدينة دمشق مهد نشوء البعث . كان نهاية لمرحلة وبداية لمرحلة جديدة ، انتهت الى حد بعيد الصراع الايديولوجي بين اتجاهات وتيارات فكرية كانت تتعارض وتتنافى دون ان تتمكن من ان تتجاوز نفسها :

بين النزعة القومية الخالصة، والنزعة الاممية المجردة ، بين النزعة القومية اللا اشتراكية وبين النزعة الاشتراكية اللا قومية ، بين النزعة التقدمية ، والنزعات الرجعية . بين الاتجاهات الثورية ، والاتجاهات الاصلاحية . بين النزعات الفاشية وبين النزعات الديمقراطية الاشتراكية .

واستطاع البعث لاول مرة على صعيد الفكر العربي المعاصر ان يعطي معنى جديدا للقومية يتجاوز فيه كل جوانب النقص والتخلف والتعصب في المفاهيم البورجوازية الصغيرة للقومية التي كانت تعزلها عن الاشتراكية وعن المحتوى الطبقي لها ، وعن النظرية الثورية التقدمية الانسانية ، وعن استيعاب الشروط والميزات الخاصة للتجارب القطرية للاقطار التي تملك وراءها تاريخا حافلا بالمكاسب التي تعتبر ثروة للامة العربية .

ثم ان البعث قد اعطى للاشتراكية وثنا جديدا في الحياة العربية عندما ربطها بشرط تحققها ونجاحها في الوطن العربي ، الا وهي فكرة الوحدة العربية .. وعندما لم ينفك عن الاخذ بعين الاعتبار الصراع الطبقي على المستوى العالمي بين الامبريالية والشعوب الكادحة المستعمرة ، جنبا الى جنب مع الصراع الطبقي على الصعيدين القطري والقومي .. وعندما رفض فكرة النموذج الوحيد للاشتراكية . وهكذا وضع البعث حدا للضياع الفكري ودشن مرحلة جديدة من التنظيم القومي الذي يستوعب ابناء الوطن العربي بالرغم من التجزئة القطرية التي فرضها الاستعمار على الشعب العربي ، فقد بدا حزبا عربيا بالمعنى العلمي والثوري للكلمة .

ومنذ انطلاقة الحزب الثورية وتفجيره ثورة الثامن من آذار ١٩٦٣ اكد بان هذه الثورة لايمكن أن تتم الا عبر النضال الجاد ضد الامبريالية ومرتكزاتها ولاسيما ضد الكيان الصهيوني الذي غرسه الاستعمار القديم ورعته الامبريالية العالمية بقيادة الولايات المتحدة الامريكية في قلب الوطن العربي . ولقد ناضل حزب البعث ضد كل اشكال الهيمنة الامبريالية للاستعمار القديم والجديد في الوطن العربي سواء اتخذت هذه الهيمنة شكل قواعد عسكرية ، او شكل مشاريع واحلاف استعمارية ، أو شكل احتكارات رأسمالية وشركات متعددة الجنسية ، او شكل طبقات وانظمة مفروضة على جماهير شعبنا في مختلف الاقطار العربية . ولكن ومنذ البداية كان تصور البعث للنضال .. ضد الامبريالية مرتبطا بافق انساني .. نحن نناضل ضد الامبريالية من اجل ان تسود في العالم علاقات انسانية تقوم على التفاعل الحر الايجابي بين الامم والشعوب التي استطاعت ان تتخلص من نير الامبريالية وان تقيم مجتمعات تعمل من أجل خير الجماهير في اقطارها والتقدم للعالم كل من موقعها المستقل . وامها وتساهم في صنع الخير والسلام كان هذا مرتبطا بشعارات حزبنا الاولى عندما طرح عدم الانحياز وطرح شعار استقلالية حركة الثورة العربية والتحالف والتضامن بين مراكز الثورة في العالم . منذ البداية ومع انطلاق حزبنا في الاربعينات كان يدرك أن الرد على الامبريالية في العالم هو رد واحد في الافاق ، بمعنى انه يستهدف القضاء على الامبريالية والرأسمالية واقامة مجتمعات اشتراكية.

وابتداء من ١٦ تشرين الثاني ١٩٧٠ ، اوجد حزب البعث العربي الاشتراكي وامتلك فرصة تأكيد هذه المنطلقات جميعها من الوضع الايجابي ، وبالنسبة لكل هذه المنطلقات كانت حركة ١٦ تشرين التصحيحية في القطر السوري في مختلف مراحلها تجسيدا لاجزاء من هذه المنطلقات . ثم ظلت تتكامل على طريق صيرورتها تجسيدا كاملا لها في تفجيرها كانت الثورة تعبيرا عن المنهج النضالي الذي امن به حزبنا طريقا الى تغيير اوضاع المجتمع العربي، عن طريق النضال بتنظيم الطليعة القومية الاشتراكية الثورية المتمرسة ، وبتلاحم هذه الطليعة القومية الاشتراكية مع اوسع الجماهير لقيادتها في اتجاه التحرك لتفجير الثورة بالفعل النضالي الذي قادته الطليعة من اجل تغيير النظام ، سواء بطرحها خطها السياسي الذي استقطب وتظلم أوسع الجماهير ، او بقيادتها الميدانية العملية في صفحاتها التنفيذية .. فكانت الثورة في هذا الجزء هي تجسيد لنضالية الحزب منذ البداية

ان ماحققته تجربة البعث في سوريـة في السنوات ٧٠ – ٧٩ الماضية من ملامح – نظرية عمل – ، تربط بأصالة ديناميـة بين الايديولوجية والستراتيجية والتكتيك بين الافكار والممارسات بين النظري والعملي ضمن المنظور الحضاري للنهضة العربية .

ان ذلك كله هو الذي جعل انجازات الثورة على صعيد سورية تتم ضمن اطار حاجات النهضة العربية وضمن اطار الحاجة الى بناء عالم جديد وانسانية جديدة يكون للبعث وللامة العربية شرف المساهمة في تكوينها .

فالوحدة والحرية والاشتراكية لم تفهم في البعث كاهداف عربية معزولة عن افاق تجارب العالم الثالث او حتى عن افاق التطور الذي تسير نحوه بلدان العالم حتى قارة كاوروبا .

فالوحدة ضمن اطار الحرية والاشتراكية حل عربي لحاجات النهضة العربية ولكنه ليس حلا عربيا خالصا لانه يترجم في الوقت نفسه تصورا حضاريا معبرا عن حاجات مشتركة تتصل بطبيعة العصر وبطبيعة المشكلات التي تواجهه .

وعلى ضوء هذا المنظور الحضاري ، نظر البعث الى القوى التي تعمل في خط معاكس لتفتيت العالم وزرع الانقسامات فيه ، وتغذية الاوضاع المصطنعة وتشجيع العدوان واستغلال الطبقة العاملة والتصدي على حقوق الشعوب والانسان .

وعلى ضوء هذا التطور نظر البعث الى مشكلة اصطدام النهضة العربية بالصهيونية ومخططاتها وبالتحالف الامبريالي الصهيوني الرجعي الذي يشكل النقيض المعادي لحركة النهضة ليس على صعيد الامة العربية فحسب بل على صعيد شعوب قارات اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ايضا .

ان الفهم العميق لطبيعة الصراع العربي الصهيوني وابعاده ونتائجه ولمشكلات الطاقة وحقوق الانسان ،وغيرها من المشكلات التي تقلق عالمنا ، يتطلب فهما لطبيعة القوى والايديولوجيات التي تحركها والمصالح التي تستند اليها فعصرنا الذي يتجه نحو حوار بين الحضارات ، يجسد نفسه امام عقبات لابد من تذليلها تزرعها القوى المعادية لحضارة هذا العصر ، عصر الجماهير والاشتراكية والحريـة .

ان الامة العربية تتحمل القدر الاعظم من هذا العداء في نهضتها المعاصرة فالمخططات الامبريالية والصهيونية والرجعية تتجمع وتأتلف من اجل الحيلولة دون هذه النهضة ومن هنا كان موقف الرفض للسياسات التي تخدم مصالح الامبريالية في المنطقة العربية ، والتي تقدم للصهيونية الفرص لتهيئة كيانها العنصري لمرحلة جديدة من التوسع .

ان هذا الموقف المستند الى فهم عميق لطبيعة الايديولوجية الصهيونية ومرتكزاتها الطبقية ومنظورها السلبي لتاريخ العالم انما يرفض العدوان على النهضة العربية

ان الحوار بين الحضارات يتطلب التخلي اولا ، عن المفاهيم والاساليب المعادية لنهضات الشعوب والامم ، التي عاشت الاضطهاد والاستعمار والاستغلال والتي تشكل جوهر التجدد الحضاري في عصرنا .

فالرفض للعدوان على النهضات الحضارية الحديثة هو احد المداخل الاساسية للحوار الجدي بين الحضارات ورفض التخلي عن حق شعب باكمله في ارضه وفي تقرير مصيره ، هو تمسك بالف باء الحضارة .

فالامبريالية والصهيونية تحولان منطقتنا العربية ، ومعها العالم باسره ، الى غاب يسيطر عليه منطق القوة الغاشمة حيث تقف التكنولوجيا الحديثة الى جانب قوى التدمير في وجه القوى الحضارية

– البقية على الصفحة ١١

● انور سالم سلوم

✱ سورية الثورة في الصحافة الاجنبية

نشرت الصحف العالمية تحقيقات كثيرة عن القطر العربي السوري واعترفت الصحف اليمينية مرغمة على ان القطر شهد نشاطا كبيرا في مجالات عديدة بينها تطوير المشاريع الزراعية والصناعية والصمود والمجابهة ، وقد عاشت سورية تحولات جذرية في ظل الحركة التصحيحية بقيادة الرئيس حافظ الاسد ، كما تتطور في مجال التقدم الاقتصادي والاجتماعي والرخاء العام .

وصدر منذ مدة العدد الاول من مجلة انباء دول عدم الانحياز – باللغة الانكليزية وتصدر غلافها صورة السيد الرئيس حافظ الاسد

وتحت عنوان القائد العظيم وبطل حركة عدم الانحياز قالت المجلة: تحققت في القطر العربي السوري انجازات كبيرة في ظل الحركة التصحيحية والقيادة الحكيمة للسيد الرئيس حافظ الاسد على كافة المستويات .

واقتطفت المجلة في هذا العدد الاول فقرات مطولة من اقوال السيد الرئيس حافظ الاسد حول المنجزات التي حققتها ثورة الثامن من اذار خلال سنواتها الماضية على جميع المستويات محليا وعربيا ودوليا وفي المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

ثورة آذار حدث خالد في تاريخ العرب

وتحت عنوان الرئيس حافظ الاسد يتحدث في الذكرى السابعة عشرة لثورة الثامن من اذار في سورية نقلت المجلة عن السيد الرئيس قوله :

ان ماحققه قطرنا في المجالات المختلفة ليس الا خطوة في طريق تحقيق الاهداف القومية لحزبنا في الوحدة والحرية والاشتراكية

وقد افردت المجلة في عددها الاول ايضا فقرات ليست بالقصيرة عن اهمية حرب تشرين المجيدة وكتبت ما اكده السيد الرئيس حافظ الاسد من ان حرب تشرين كانت من اعظم انجازات شعبنا لما تركته من اثار عميقة على جميع المستويات السياسية والاقتصادية والثقافية والعسكرية .

كما وانتقدت المجلة في عددها الاول النهج الاستسلامي الذي يتبعه رئيس النظام المصري في خيانته للامة العربية وانجرافه وراء الوعود الصهيونية .

وقد اكدت المجلة على حقيقة ما اوضحه السيد الرئيس من ان اية خطوة يخطوها السادات تمثل في حد ذاتها خطوة معادية للسلام فحاكم مصر قدباع نفسه وامته للعملاء الاجانب وانه حتى بوجود اتفاقية سلام مصرية – اسرائيلية لن يكون هنالك سلام دائم في منطقة الشرق الاوسط.

كما وشجبت المجلة ايضا اتفاقية الصلح المنفردة بين النظام المصري والعدو الصهيوني واوضحت ماقاله الرئيس حافظ الاسد من ان الوقت سيبرهن على ان مثل هذه الاتفاقية لاتستحق حتى الورق الذي يستهلك كلماتها فالطريق الى السلام صعب وشائك ومع ذلك نحن مستعدون دائما لتقديم التضحيات بقلب عامر بالايمان لتحرير ارضنا .

وفي انتقادها لصفقة الصلح المنفرد اكدت المجلة على ما اشار اليه السيد الرئيس من ان العالم سيدرك تماما بان المنطقة لاتزال في حالة حرب وذلك لان السلام ليس السلام الذي يعملون به.

وفي الختام تناولت المجلة بنود المنجزات التي حققتها ثورة الثامن من اذار واشادت باقوال الرئيس حافظ الاسد بان ثمار النضال والتضحيات التي قدمها شعبنا تحت قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي وثورة الثامن من اذار ستبقى حادثة خالدة في تاريخ الامة العربية .

سورية تنظر الى المستقبل

مجلة – اسيا وافريقيا اليوم – التي تصدر في موسكو نشرت في عددها الصادر في شهر كانون الثاني ١٩٧٦ مقالا بعنوان : المستقبل يولد اليوم – مكرسا لتحليل نتائج الثورة الوطنية الديموقراطية الجارية في سورية والتي ترافقها ، كما يقول الكاتب ، اعادة بناء الحياة في القطر وتعميق التحولات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التقدمية .

وقالت المجلة : ان القوى الامبريالية والرجعية الداخلية كانت تضع دوما العديد من العراقيل امام هذه الدولة العربية الفتية ساعية الى منع تحركها في طريق التقدم وفرض سيطرة الامبريالية والاستعمار الجديد على القطر . وتجري الثورة في ظروف يتابع فيها الشعب السوري خوض النضال من اجل ازالة اثار العدوان الاسرائيلي واحلال سلام وطيد وعادل في الشرق الاوسط .

ونوه الكاتب بان عدوان اسرائيل الذي نظمته وموّلته قوى الامبريالية والصهيونية الدولية ضد سورية والاقطار العربية الاخرى في حزيران ١٩٦٧ لم يستطع، رغم انه قد ادى الى احتلال قسم كبير من الاراضي السورية ، تحقيق هدفه الرئيسي وهو الاطاحة بالنظام التقدمي في سورية وتابع القطر السير على طريق التحولات الاجتماعية – الاقتصادية التقدمية .

وقالت المجلة : ان جملة الاجراءات المعادية للامبريالية التي اتخذت في سورية والهادفة الى ازالة التخلف الاقتصادي والتبعية العبودية للاحتكارات الاجنبية . كما ان تاميم مؤسسات رؤوس الاموال الاجنبية والوطنية قد مكن من ارساء الاساس لقطاع عام يتسع باستمرار، وتبذل الحكومة الجهود لتدعيم الشركات والمؤسسات القائمة ضمن إطار القطاع العام واقامة شركات ومؤسسات جديدة .

وكان تشكيل الجبهة الوطنية التقدمية في عام ١٩٧٢ اهم مكتسبات الثورة حيث اصبحت الجبهة قاعدة للتلاحم والتعاون بين الاحزاب والمنظمات السياسية في سورية على اساس معاد للامبريالية ونما دور الطبقة العاملة ونشأت منظمات وطنية مبنية على الوعي السياسي والطبقي للعمال .

وكانت الاجراءات التي اتخذتها الحكومة بهدف تحسين وضع العمال المادي والاجتماعي تتضمن التامينات الاجتماعية في حالتي الشيخوخة والعجز وتحسين الخدمة الطبية واعانات اسر العمال الكثيرة والاطفال وبناء المساكن للعمال ، الخ .

واتخذت خطوات لدعم الديموقراطية في الحياة الاجتماعية مما ساعد على خلق جو من الثقة بالنظام التقدمي .

الاعتداءات الاسرائيلية تستهدف الضغط على سورية .

علقت صحيفة « الاومانيته » في مقال نشرته في بداية شهر ايلول عام ١٩٧٩ عن الاعتداءات الاسرائيلية على جنوب لبنان وتحت عنوان – الاعتداءات الاسرائيلية على جنوب لبنان تستهدف الضغط على سورية – قالت الصحيفة :

تشن اسرائيل حربا على جنوب لبنان وتزايدت اعتداءاتها منذ التوقيع على اتفاقيات كمبديفيد وكانت تستهدف من اعتداءاتها اضعاف المقاومة الفلسطينية وارغام سكان جنوب لبنان على اخلاء اراضيهم، والضغط على سورية . وادت اعتداءات تل ابيب الى سقوط مئات الضحايا وتدمير عدد من القرى تدميرا كاملا .

وكانت المدفعية الاسرائيلية بالاشتراك مع مدفعية قوات رجعية بقيادة سعد حداد قد قصفت يوم ٢٧ اب المناطق المجاورة الى مرفأ صور فانتهكت من جديد عملية وقف اطلاق النار التي دخلت مرحلة التنفيذ منذ صباح ٢٦ اب .

واضافت الصحيفة : خطت اسرائيل الى شن حرب يومية على جنوب لبنان وحولتها الى حرب عنيفة حيث عشرات القتلى ومئات الجرحى واصبحت بعض المدن والقرى خالية تقريبا من السكان ونزح ١٠٠ الف شخص هربا من القصف المتواصل وتوجهوا الى مخيمات صيدا وبيروت، ولم تقم اسرائيل باعتداءاتها على الجنوب فقط بل تجاوزت ذلك وقصفت طائراتها مناطق مجاورة الى العاصمة بيروت .

وتساءلت الصحيفة : لماذا تلجأ اسرائيل الى مثل تلك الاعتداءات الشرسة ؟

واجابت الصحيفة : كانت تل ابيب تهدف تدمير قواعد الفلسطينيين في جنوب لبنان غير ان الضحايا كانوا من المدنيين وحسب اعتراف منظمات دولية وكانت تل ابيب تهدف من عملياتها العدوانية بعد التوقيع على اتفاقية كمب ديفيد فك الحصار عن السادات من جهة والضغط على سورية خاصة وانها تشترك في قوات الردع واحدى دول جبهة الصمود والتصدي .

اعداد قسم الترجمة

ماهي ابعاد الاستراتيجية الأمريكية القديمة – الجديدة..؟

اشعال الفتن في الوطن العربي ذريعة امريكا للتدخل في شؤونه؟

صرح زبيغنيو بريجنسكي في حديث صحفي ادلى به في نهاية كانون الاول الماضي لمجلة يواس نيوزاند ورلد ريبورت بقوله : ان الولايات المتحدة تواجه مشكلتين هامتين مبدئيتين اولاهما هي تحدي وضعنا الجيو ستراتيجي في العالم وثانيهما هي تحدي علاقاتنا مع ثلثي العالم اللذين قد نهضا من سباتهما السياسي فجاة خلال العقدين الاخيرين .

وكتب الصحفي الاميركي خسميث يقول : ان حادث الرهائن في طهران تعتبره واشنطن نقطة انعطاف ترمز الى نهاية مابعد حرب فيتنام وماذا يعني هذا ؟ يجيب سميث على هذا السؤال حسب ماقاله خبير استراتيجي مرموق في واشنطن : اننا نشرع بالتخلص من تحفظنا المشترط بحرب فيتنام وهكذا يلقي قشرة التصريحات الكلامية الطنانة حول السلام ويعلن بصراحة الخط الهادف الى اعداد وتحقيق الاعمال الحربية العدوانية العديدة .

وفي هذا الصدد نشير الى المقالة التي نشرها ريتشارد بارت في نيويورك تايمز في اواخر كانون الاول وجاء فيها ان تصريحات بريجنسكي توحي بان الحكومة الاميركية تقوم بخطوات باتجاه تغيير السياسة بشكل جذري في هذه المنطقة – ويقصد هنا بالدرجة الاولى الشرق الاوسط – وكتب بارت انه تبرز امام الولايات المتحدة اهم استراتيجية خلال العقود الاخيرة اي مسألة المسؤولية العسكرية الاميركية الجديدة في هذه المنطقة ويؤكد بارت ان بين الاعمال المختلفة تبحث واشنطن خطط تشكيل حلف موال للغرب يراد له ان يضم مصر واسرائيل وتركيا وبعض الدول الاخرى.

وقد استرعت اهتمام المراقبين على وجه الخصوص الرحلة التي قام بها في نهاية العام المنصرم الى بعض دول الشرق الاوسط وشرق افريقيا وفد عسكري سياسي من كبار مسؤولي البنتاغون ووزراء الخارجية الاميركية .

وقد زار هذا الوفد السعودية وعمان قابوس والصومال وكينيا . ويزال التقرير الذي اعده الوفد قيد البحث من قبل الحكومة الاميركية الا ان الاخبار الواردة في الصحافة توضح اليوم ماذا تريد واشنطن .

ونفيد – نيويورك ايلي نيوز بان الولايات المتحدة تبحث عن مناطق ارتكاز لممارسة اعمالها في الشرق الاوسط. ويوضح د . ميدلتون المراقب العسكري في نيويورك تايمز بدوره قائلا : ان البنتاغون يبحث عن أماكن للقواعد العسكرية الاميركية التي ستستخدم اذا اقتضى الامر رأس جسور للتدخل الاميركي ويكتب صحفي اميركي اخر هو هالوران في الصحيفة نفسها قائلا : ان البنتاغون – على وجه التحديد ينتوي الحصول على قاعدة حربية بحرية في ميناء بربرة الصومالي اما التوقعات التي تعقد عمليا على هذه القاعدة فانها تتضح مما قاله هالوران لو حصلت الولايات المتحدة على بربرة لاستطاعت ابقاء سفنها وطائراتها في البحر الاحمر وفي منطقة خليج عدن وفي بحر العرب وفي الخليج العربي وفي المحيط الهندي . ولو تم ذلك لكانت بربرة قاعدة حسنة في مسالة استفادة الولايات المتحدة من القاعدة الحربية البحرية . والمطار في جزيرة ديغو غارسيا في المحيط الهندي ومن مستودع الاسناد في البحرين ومن المطار في تركيا وواضعو الخطط العدوانية انفة الذكر لايهتمون ابدا بحاجات ومشاعر الشعوب التي تسعى الى الاستقلال والتقدم الاجتماعي . وهم لايمدون مخالبهم الى الثروات الوطنية للشعوب الاخرى فحسب بل ويجهرون باطماعهم بكل استهتار فمثلا تعلن صحيفة كريستشن ساينس مونيتور الاميركية قائلة : ان الجائزة الرئيسية في الشرق الاوسط هي المملكة الغنية والمترامية الاطراف :الا وهي السعودية .

وهكذا تتجلى بوضوح متزايد الاهداف التي تتركز فيها القوات العسكرية البحرية والجوية الاميركية بمنطقة الخليج العربي ويتضح اكثر فاكثر الدور المخصص للتشكيلات التي اطلق عليها اسم قوات الرد السريع ويتبين ايضا بصورة مقنعة للغاية التخصص العملي – مثلا المذهب – الذي تقدمه بريجنسكي حول وجود قوس ازمات جغرافي حيث تدعي الولايات المتحدة بانها تكاد تمتلك الحق في ان تفعل كل ماتريد بحجة حماية مصالحها ذات الاهمية الحيوية .

ولتقدير خطورة ماتعتزم الولايات المتحدة القيام به لابد من ان نورد ماقالته صحيفة نيويورك تايمز الاميركية التي اشارت الى ان القواعد العسكرية الاميركية ضرورية من اجل وحدات الرد السريع التي تستطيع استخدامها الملائم .

كما ان من مهام هذه القواعد – كما تقول الصحيفة الاميركية – أن تصبح في المستقبل مكانا لاعداد التدخل الاميركي لحماية المصالح الاميركية وبشكل خاص من اجل ضمان امن ابار النفط والطرق البحرية التي ينقل عبرها النفط من الخليج العربي وكما يتضح فان ماقيل صريح الى ابعد الحدود فالصحيفة لاترى ضرورة لاخفاء واقع أن التدخل من جانب الولايات المتحدة في شؤون اقطار هذه المنطقة يشكل اساس سياسة واشنطن في الشرق الاوسط .

ومنذ سنوات طويلة والسعي الى اقامة مركز خفير لها على مقربة من المستودع العالمي للنفط يشكل اساس السياسة والممارسة الاميركية في هذه المنطقة من العالم وعندما بدأت بريطانيا في بداية العقد السابق تقليص وجودها شرقي السويس تحت وطأة المد القومي التحرري العربي سلم دور الدركي في المنطقة الى ايران الشاهنشاهية المسلحة باحدث الاسلحة الاميركية وقد ادت الاطاحة بالشاه ونمو الميول المعادية لامريكا في ايران الى انهيار الارتكاز الى هذا الدركي اما الدركي الامريكي الاخر في هذه المنطقة وهو الكيان العنصري الصهيوني – فغير قادر على ان يضمن لواشنطن ثبات واستقرار مصالحها . وفي هذه الظروف ترتكز الامبريالية الاميركية بصورة متزايدة على التدخل العسكري المباشر في شؤون الوطن العربي بقواها الذاتية ومن اجل ذلك يجري تشكيل فيلق الرد السريع بصورة عاجلة ومن اجل توزيع ونشر الوحدات الامامية من هذا الفيلق يبحث الممثلون الامريكيون من مختلف الرتب الان عن قواعد في الشرق الاوسط .

ويجدر الاعتراف بان (اكاليل الغار) التي كانت تتوج راس الشاه الذي طرده شعبه يتحرق اليها عدد من رؤساء اقطار الشرق الاوسط ومن بينهم حاكم مصر انور السادات الذي ينتظر بشكل واضح بفارغ الصبر ارتداء بذلة الخفير الامريكي في العالم الاسلامي وفي حديثه لمجلة اكتوبر دعا حاكم مصر الولايات المتحدة الى تعزيز وجودها في منطقة الشرق الاوسط فالمدينة الغريبة حسب تعبير السادات تقضي بهذا الوجود الامريكي وقد اضاف الحاكم المصري بان على الولايات المتحدة ان تدافع عن شرفها بالقوة مشيرا الى ان مصر على استعداد دائم لتقديم التسهيلات والامتيازات للقوات المسلحة الامريكية .

وليس سرا على احد ان الامبريالية الامريكية كانت دائما تعتمد على اشعال الفتن والانشقاق والنزاعات الدينية في اقطار الوطن العربي وقد بذلت وكالة المخابرات المركزية جهودا كبيرة من اجل اثارة الحرب الاهلية في لبنان .. ذلك ان تدويل العلاقات بين العرب فاستراتيجية الامبريالية تكمن في اثارة الخلافات بين الاقطار العربية وداخلها ومن ثم استخدام عدم الاستقرار الناشيء كذريعة للتدخل المباشر في شؤونها فقط .

لقد بدأت الامبريالية الامريكية منذ الان في التعزيز المكشوف لوجودها العسكري والبحث عن القواعد لتوزيع الوحدات الامامية من فيلق الرد السريع عليها ومن اجل تبرير النوبة الجديدة من مسرف هوس القواعد الحربية الخطير بشكل من الاشكال امام الراي العام العالمي – تستخدم واشنطن جميع الوسائل – من التأكيد بضرورة حماية المصالح الامريكية في الشرق الاوسط الى الايعاد من واشنطن بدعوة البنتاغون لنشر وتوزيع وحداته على اراضي الاخرين .. كما فعل السادات .. ان الاستعدادات العسكرية الاستراتيجية للولايات المتحدة وسعي البنتاغون الواضح الى استغلال الفرصة المناسبة من اجل التعجيل في تشكيل قوات التدخل والحصول على قواعد جديدة بهدف استخدامها كمخافر له في الشرق الاوسط ان كل هذا يزيد الى حد كبير من الوضع المتوتر بحد ذاته في الشرق الاوسط .

وان من يفتح في مثل هذه الظروف الامريكية عليها – كما يفعل حاكم مصر اراضي بلاده لتوزيع ونشر وحدات التدخل الشديد للاعمال العسكرية التوسعية التي تقوم بها الولايات المتحدة والتي تشكل خطرا حقيقيا على امن الامة العربية وسيادتها القومية .

طلب ابو مهادي

السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط خطر دائم لم يتوقف أبداً

نعم ، هي الولايات المتحدة الامريكية كما كانت دائما تحقق اهدافها بكل وسيلة وبأي سلاح وكما كانت دائما مصالحها فوق مصالح اي شعب واية أمة واية دولة . لامجال للحديث عن الديمقراطية اذا كان المحاور الاميركي عاجزا عن اقناع الاخرين بسياسة بلاده ولتحيا الديمقراطية اذا كان المحاور الاميركي قادرا على اقناع الاخرين بسياسة بلاده . ولامكان للتحدث بالسلام اذا لم يكن السلام مغزولا بالخيط الاميركي وبالمصانع الاميركية والالات والايدي الاميركية والاكان معنى السلام هو العنف او تخريب السلام .

من الخمسينات الى الثمانينات عبرت إسرائيل الى مصر العربية بمساعدة الولايات المتحدة

كل كلام الولايات المتحدة الامريكية عن حقوق الانسان والشعوب والامم والتقدم وغيرها من كلمات التسامح والمحبة والانسانية ، تعبأ في معلبات خاصة ويلقى بها الى حيتان البحر اذا كانت حقوق الانسان لاتمر عبر الاختام الامريكية واذا كانت المحبة تتنافى مع التقاليد الامريكية .

وكانوا يسالون لماذا الحقد الجماهيري على الولايات المتحدة الامريكية ، وظلت الجماهير تقول ، فتشوا عن وجع في اجسامنا وحياتنا لاتوجد فيه رصاصة امريكية ، أو سكين امريكية مغروسة حتى العظام.

فتشوا بين الخيام التي يسكنها المشردون في العالم ، وفتشوا في خيبات الامال والانتكاسات والانكسارات التي حلت بالشعوب .

بالامس كانت الولايات المتحدة الامريكية داعية سلام في منطقة الشرق الاوسط ، لامعنى ولا هدف لاستمرار سفك الدماء في هذه المنطقة من العالم مادام بالامكان التوصل الى سلام حقيقي في المنطقة . وتحدث الرئيس الامريكي كارتر وقبله فورد ونيكسون عن الانسحاب الاسرائيلي وعن حقوق شعب فلسطين بل وحتى عن وطن او بيت للفلسطينيين في وطنهم يعيشون فيه مستقلين احرارا . وباسم السلام والوطن والبيت والانسحاب وعدم الاعتراف بالاستيطان والمستوطنات ، تدفقت شحنات وارساليات الاسلحة الامريكية لاسرائيل بدون حساب وباسمهم ايضا ، وبعد زمن قصير والجهود والنوايا الامريكية المخلصة جدا للسلام وجهت الولايات المتحدة الامريكية — طعنة غادرة لامتنا عندما اصطادت هذا العميل الخائن انور السادات وبوأته حاكما على مصر وامرته بالذهاب الى اسرائيل والتنكر لكل انتماء عربي وشق العرب والمسلمين والتحالف مع اسرائيل — .

ومرة اخرى لماذا الحقد الجماهيري على الولايات المتحدة الامريكية .

ولماذا لاتكون الذاكرة العربية ارق من لفافات التبغ لاتتحمل اي تسجيل او كتابة عليها ، فلا انزال امريكي في لبنان عام ١٩٥٨ لتحديد المد القومي العربي وحماية العملاء ، ولا احلاف عسكرية استعمارية حدثت ولا تخطيط امريكي اسرائيلي لعدوان حزيران عام ١٩٦٧ .

ولا عصا غليظة ولا مبدا ايزنهاور ولا نقطة رابعة ولا تعهد بحماية اسرائيل ولا تهديدات باحتلال منابع النفط ولا اثارة للفتنة هنا او هناك ولا محاولات لتعريب الحرب في المنطقة ولا اسلام جديد من تأليف البيت الابيض الامريكي ولا هجوم على وحدة عام ٩٥٨ ولا اغتيالات بالجملة لشعب فلسطين ولا تخريب لانجازات الكادحين في الوطن العربي ولا محاولات مستميتة لاضعاف سورية وضربها وتصفية الصمود فيها لجرها واصطيادها كما اصطادوا السادات .

تاريخ حافل بالاعمال العدوانية يحفظه كل مواطن عربي في الوطن العربي لم يتوقف مسار هذا التاريخ ولم يبدل من اتجاهه ، دائما كان يسعى للابقاء على التخلف العربي وعلى التجزئة ، ودائما كان يسعى لضرب اي تطلع او تحرك نحو حياة افضل ومستقبل مأمون ، هذا هو مسار السياسة الامريكية في الشرق الاوسط منذ وجود اسرائيل وقيامها ، وحين اعتقد العرب في لحظة من لحظات التاريخ ان الولايات المتحدة الامريكية يمكن ان تدخل طرفا دوليا هاما ومحايدا في حل قضية الشرق الاوسط جر هذا الاعتقاد الى سلسلة من الاختبارات لطبيعة وجوهر السياسة الامريكية مالبثت ان كشفت عن حقائق ثابتة لم تتغير وانما تغير مظهرها وشكلها ، وهذه الحقيقة اظهرت كما ظلت تظهر دائما مدى الانجرار والانسياق الامريكي الكامل وراء الاهداف الصهيونية واظهرت كما ظلت تظهر دائما ، ان الولايات المتحدة الامريكية لم تتوقف يوما عن ايجاد القوات التي تؤمن لها وجودا دائما في المنطقة والتي تحفظ لها دائما مصالحها على حساب اهداف ومصالح الشعب العربي

وعند المنعطف الخطير الذي بدا بزيارة الرئيس السادات لاسرائيل في التاسع عشر من تشرين الثاني عام ١٩٧٧ خلعت الولايات المتحدة نهائيا عنها مظاهر توجهها الداعي لتحقيق سلام في المنطقة واسقطت من قاموسها كافة الجمل والكلمات التي تتحدث عن الانسحاب الاسرائيلي وحقوق شعب فلسطين وتعصب مناحيم بيغن وعدم شرعية الاستيطان ولخصت كل اهدافها من وراء هذا الطرح بدعوة سكان المنطقة وزعمائها للاعتراف باسرائيل والاستسلام لها والتنازل عن الحقوق والمواقف على حكم ذاتي كرتوني للفلسطينيين في اي مكان يوافق عليه الاسرائيليون واغرقت مصر العربية في عداوات شرسة مع امتها العربية ومع حلفائها واصدقائها في العالم وخاصة الاتحاد السوفييتي وطرحت فكرة الاحلاف العسكرية في المنطقة العربية بمشاركة اسرائيل وداست على كافة القرارات والادانات الدولية الخاصة بالعدوان الاسرائيلي وسهلت اقامة كيان العميل سعد حداد في جنوب لبنان واحتلال جزء من هذا الجنوب من قبل اسرائيل وطالبت بكل الوسائل التي تمتلكها العرب بابتلاع سياسة الاستسلام في برشامة صغيرة وهي اليوم تطلب رأس سورية الصامدة وتضغط وتفجر وتحرض لتركيع سورية وتيئيسها واضعاف قدرتها على الصمود وفك علاقاتها المتينة باصدقائها في العالم .

وأمس تحدث بريجنسكي مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي عن السياسة الامريكية في الثمانينات فشدد على اهمية تواجد واستخدام القوة الامريكية — في تكييف ترتيب دولي جديد — وفي ايجاد جبهة جماعية وتكتل من الدول الغربية تشترك فيه الولايات المتحدة — .

واضح من هذا الكلام ان الولايات المتحدة متجهة اتجاها واضحا لترتيب الاوضاع في العالم بما يتلاءم مع اهدافها ومصالحها ، عن طريق استخدام القوة التي كما يقول بريجنسكي — يجب عدم حجبها في عملية اعادة التكييف العالمية البعيدة الاثر جدا والتي هي من الضخامة بصورة لاسابق لها .

وحين نتحدث عن مخطط امريكي في المنطقة العربية فعن مخطط اعادة التكيف العالمية التي يتحدث عنه بريجنسكي الذي سبق له ان دعا لتحريض سكان المنطقة واثارة الفتن بين سكانها ورصد الامكانيات المناسبة التي تخدم هذا التحريض ، وتحدث ايضا عن مبدا كارتر وعن وثيقتي كامب ديفيد ومعاهدة الصلح وعن كل ماحدث في المنطقة العربية برعاية الولايات المتحدة وتأييدها بعد هذا ماذا تعني الولايات المتحدة بالنسبة لنا ؟ انها تعني كما كانت دائما لم تتغير وان غيرت من مظهرها وشكلها ولم ينحرف مسار سياستها الرئيسي ولو بدرجة واحدة ، ولم تعترف لحظة بحق شعبنا في ممارسة حريته وبناء مستقبله بالشكل الذي يناسبه ويرغب فيه . هذه هي الولايات المتحدة التي لن تتغير ابدا ..

محمد زعيتر

الثورة تحاور «الشكعة» حول القضية القومية للعرب

سورية الصامدة تعلمنا مواقف العز

منظمة التحرير الممثل الوحيد للشعب العربي الفلسطيني

شعبنا يقاوم كل المؤامرات والاعتداءات على حقوقه

السادات خائن وكامب ديفيد مؤامرة مفضوحة

خاص بالثورة — من : حسان عطوان

كل الذين يتوهجون في ليل المحنة يحملون في قلوبهم جذوة النار الخالدة ، حين التقيت الشكعة في الدوحة ، على هامش اجتماعات مؤتمر منظمة المدن العربية .. كان مازال قادما للتو من فلسطين الراية والنضال .. ومغسولا بالبشارة والفرح ، كان يتنقل بين من احاطوا به في فندق (الرامادا) و — الخليج — . يتحدث بثقة وتواضع جم .. من منا لم يعش محنة المناضل — بسام الشكعة — وهو يضرب عن الطعام مكبلا في سجون الاحتلال . حين قلت له . انني اريد حديثا خاصا ، لجريدة الثورة السورية فالحديث هنا يختلف عن تصريحاتك لصحف اخرى . توقدت عيناه بجذوة اعتزاز قال :

سورية الصامدة .. تعلمنا منها مواقف العز ، وعلى اي حال فحديثي واحد ، وكلامنا واحد . واخذني من يدي منشرحا والتجئنا مكانا هادئا وكان هذا الحوار

المناضل بسام الشكعة ، ربما كان لقرار ابعاد كم عن الوطن المحتل ، ما يعكس صراعات داخل التركيبة السياسية الحاكمة في اسرائيل . وتجلى هذا الامر في الخلاف الذي ظهر بين (شارون ووايزمان) ، باختصار ماهي غايات وابعاد هذا القرار ؟

الحقيقة ان قرار الابعاد لم يحدث انقساما وصراعات في داخل اسرائيل ، وانما مقاومة القرار ، وموقف شعبنا في الارض المحتلة ضد قرار الابعاد ، هو الذي جعل او خلق انقسامات داخل الراي العام الاسرائيلي . لان في بداية مناقشة الموضوع كان هناك نوع من الاجماع على الابعاد ، لكن بعد الموقف الفلسطيني ، وردود الفعل السريعة التي حدثت . بدأ الاختلاف .. وبطبيعة الحال ، من اهم المؤثرات في هذه الصراعات التي حدثت ، هو عدم منطقية القرار من الناحية المجردة ، وعدم استطاعته الدفاع عن نفسه ، او الذين اصدروا القرار لم يكونوا في الوضع الذي يمكنهم من الدفاع عنه . وهذا هو الذي عكس موقف الداخل الفلسطيني .. في ابراز عدم شرعية القرار وقدرته على الدفاع عن نفسه لانه كان قرارا مفتعلا ، وكانت النتيجة موضوعة قبل السبب .

طبعا كان لهذا القرار في ابعادكم عن الوطن المحتل ، منعكس ايجابي ، فيما قومه المراقبون السياسيون ، على ان السيد الشكعة وقضية ابعاده اوجدت موقفا موحدا في الداخل الفلسطيني . على اعتبار ان ثمة نغمة سرت بين الاوساط بوجود (متطرفين) فلسطينيين و — معتدلين — فلسطينيين .. والواقع انه ظهر تضامن الداخل الفلسطيني في الموقف هل وضعتم خططا وبرامج استراتيجية لمنع حدوث وتكرار مثل هذا الاستفراد الذي وقع .

صحيح .. بالنسبة لموضوع الداخل الفلسطيني وموقفه الموحد . هذا الموقف ليس جديدا على اهلنا ، او ان قضية بسام الشكعة هي التي خلقت هذا الموقف الموحد وا ن كان الوقوف وتضامن القوى الفلسطينية في الداخل مع عدم الابعاد . فان هذا يعكس مرحلة متقدمة من تطور وحدة شعبنا الوطنية ، الا ان شعبنا عبر عن وحدته في مناسبات متعددة . واحب ان اثير ذكريات عام ١٩٧٦ ، عندما وقف شعبنا بصورة موحدة واستقالت البلديات بصورة جماعية ضد الاستيطان في — سباستيا — ، وفعلا استطاع ان يمنع الاستيطان في — سباستيا — ولو ان الاحتلال .. عاد وقام بعمل نفس المستوطنة في منطقة اخرى التي هي داخل معسكر — كفر قدوم — ، متحايلا على الموضوع .. كما وقف شعبنا في الداخل وقف موقفا موحدا ضد (مستوطنة الان موريه) . ولكن بنفس الوقت نقلوا مستوطنة — الان موريه — الى منطقة اخرى وهي — جبل بلال — قرب نابلس . الذي اريد قوله ان شعبنا له عدة مواقف ، وباستمرار كانت هذه المواقف تعبر عن وحدته الوطنية ، وحدته تجاه كل متغيرات الاحداث .

طبعا بالنسبة الى الخطط الاستراتيجية التي آثرتموها في سؤالكم .. بطبيعة الحال نحن ملتزمون بوحدة الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج ومنظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد لشعبنا وقد يكون هذا من العوامل السلبية في الداخل الفلسطيني لان النضال الفلسطيني الان يقاوم المؤامرات وبوجد له خط — رأي الحقيقة الان — لتحقيق اهداف مستقبلية ، ضمن الخط الاستراتيجي (اذا كنت قد فهمت سؤالك بالشكل المطلوب) .. فشعبنا يقاوم المؤامرات ، ويقاوم الاعتداءات على حقوقه الوطنية ، كما يقرها واقعه ، وكما تقرها المواثيق والشرائع الدولية .

المناضل بسام الشكعة ، لو سمحت نتطرق لنقطة مركزية .. في النضال التكتيكي والاستراتيجي في الداخل ، هناك — كما هو معروف — بعض القوى المؤثرة والتي لها وزنها داخل التركيبة السياسية الاسرائيلية . وهذه القوى تتعاطف — حسب مفاهيمها — بالطبع ، مع طروحات شعبنا في فلسطين .. من اقامة دولة علمانية . وما الى ذلك ، هل تستفيدون من هذا الهامش المتاح من قبل بعض المثقفين اليهود ، للتأثير في الكنيست او الرأي العام اليهودي ، لفضح الدعاوى الصهيونية من الداخل .

الصحيح ان مركز الاستقطاب في قضية السلام في المنطقة ، وقضية التأثير في المجتمع الاسرائيلي باتجاه السلام ، هو وحدة الشعب الفلسطيني ونضاله لنيل حقوقه الوطنية . وانت تعلم ان نضالنا الفلسطيني وحقوق شعبنا المشروعة لاتقبل التكتيك او الكواليس ، ولكن علينا ان نضع الامور في موضعها الحقيقي .

طبعا تقوم اسرائيل بطرح القضية الفلسطينية مجزأة .. وتحاول خلق نوع من الانفصال بين غزة والضفة الغربية . وبين فلسطين في الداخل ومنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي لنضال شعبنا الفلسطيني ، ويطلقون في هذا الصدد متصلبون فلسطينيون ومنهم بسام الشكعة و (معتدلون فلسطينيون) . ولاداعي لذكر اسماء .. كيف تنظر اخ بسام لهذه الطروحات .

اريد قبل كل شيء أن اقول ان النضال الفلسطيني ، سوف يبتر من صفوفه وبحرارة النضال والصمود . كل من يتهاون او يتخاذل او يخطىء في تقييم المراحل التاريخية لنضال شعبنا .. وهنا اود ان اضيف انه ليس بين جماهيرنا (حمائم) و (لا صقور) فجميعنا في مدن وقرى الضفة الغربية او غزة يد واحدة . لان محنتنا واحدة .. قد يحتمل الامر وجهات نظر مختلفة للنظر الى مسألة النضال ولكننا جميعا نعيش المأساة والماساة والاضطهاد الواحد ، مايصيب نابلس يصيب حلحول وطولكرم ، وجنين ورفح وغزة .. والعدو الاسرائيلي لايفرق ، هذا اولا . ثانيا : ان منظمة التحرير الفلسطينية هي ممثلتنا الشرعية والوحيدة والتي تجسد كل قيم النضال الفلسطيني ، ولن نتردد او نخاف في أن نعلن هذا للملا . وما نحن الا الخندق المتقدم في مواجهة الاحتلال ، ولكل دوره في نضالنا العادل . اما ما يدعيه الاسرائيليون لاشاعة التفرقة بين جماهيرنا في الداخل فلو انهم لو جندوا كل اساليبهم الدعائية والنفسية فلن يستطيعوا اختراق مليمتر واحد في جدار التماسك العربي داخل فلسطين .. تقول لماذا ..؟؟! لان الذي يعيش في قلب المحنة ويعايش القمع والاضطهاد يتماسك اكثر ولايعود يكترث لقليل او كثير لانه لن يفقد شيئا او يخاف على شيء ..

استمعت اليك في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر المدن العربية . تندد باقالة مجلس بلدية (قباطية) ومجلس بلدية (بيت جالا) من قبل سلطات الاحتلال .. لماذا ؟!

في هذين المجلسين — بيت جالا — و — قباطية — مواقف فلسطينية عربية ، تريد التمسك بالارض وتحاول تقديم خدمات للمواطنين .. كما انها رفضت وبقوة كسل الخطوات التآمرية واجراءات سلطات الاحتلال لتمرير مخططاتها لمزيد من ابتلاع الارض الفلسطينية وتهجير سكانها ..

كل مافي الامر ان جهود سلطات الاحتلال تريد اناسا لايخدمون الوطن ومواطنيهم لترضى عنهم .. هذا كله لن يفيدهم .. فجميع مجالس البلديات تستميت في الدفاع عن الهوية العربية والوجود العربي .

وماذا تقول عن كامب ديفيد والسادات ؟!!

وهل تتحدث عن الخونة ..؟! كامب ديفيد مؤامرة مفضوحة تستهدف شعبنا ونضالنا العربي .. وهنا قاطعنا رف من الصحفيين الاجانب ، وراحوا ينهالون على السيد بسام الشكعة بالاسئلة والاستفسارات .

قال لهم — نو مور — .. نو مور — .

وشاع جو من المودة ، لم اشأ الا ان اترك المناضل بسام الشكعة ، لصحفيين اخرين ارادوا على الاقل ان يلتقطوا لهم صورا وهو بينهم ...

ولم ينس مكان انتظاري له .. نظر الي مودعا وقال ، سنلتقي عصر هذا اليوم ... ولكن سلم لي على سورية . كل سورية .

سورية موقف ثوري أصيل وارادة قوية صلبة

في الكلمة القومية الهامة التي القاها الرئيس المناضل حافظ الاسد في الذكرى السابعة عشرة لثورة الثامن من آذار ، يمكن ان نتبين بوضوح طبيعة المرحلة التي تمر بها الامة العربية ، بما فيها من خطورة وتعقيدات ، وبما فيها من تحديات تطرح امام الامة العربية جملة من الحقائق القومية التي تتعلق بتوجهات الصراع مع الامبريالية والصهيونية ، ووفق التطورات والمستجدات على الساحتين العربية والدولية .

وحتى لا يتشعب البحث ، يمكن تحديد طبيعة المرحلة بمسألة اساسية ومنها تتفرع كافة القضايا المتعلقة بموضوعات الوجود القومي والصراع العربي — الصهيوني .

والمسالة الاساسية هي ، طبيعة الهجمة الشرسة التي تقودها الامبريالية الامريكية والحركة الصهيونية لابتلاع المنطقة العربية وضرب الوجود القومي تحت عناوين « سلام كامب ديفيد » . مضافا اليها خط الصمود القومي وما ينتج عن تصادم هذين الخطين من افرازات ، تؤثر بشكل حتمي على حاضر الصراع ، وترسم الى حد بعيد مستقبله .

نقطة البداية

وفي ضوء الاحداث التي شهدتها المنطقة العربية منذ ما بعد حرب حزيران ١٩٦٧ ، نرى كيف ركزت القوى الامبريالية والصهيونية حملاتها الاعلامية ، وتحركاتها العسكرية والسياسية لزرع اليأس في نفوس العرب ، وشل ارادة القتال لديهم وقتل الامل في صدورهم .

وكان التركيز عبر الحرب النفسية المتعددة الاشكال والاساليب حول :

● « الفارق الحضاري والفجوة التكنولوجية » ، حيث تركزت سمومهم حول التخلف الحضاري العربي ، وصورت الانسان العربي وكأنه لا يملك من مقومات الحضارة شيئا ، في نفس الوقت الذي حاولت فيه الحملات النفسية التركيز على التقدم الحضاري والعلمي والتكنولوجي لدى اسرائيل ، لاظهارها بمظهر المجتمع الراقي حضاريا ، القادر على احداث تغيير في المنطقة لانتشالها من بؤرة التخلف . وبذلك تمد الجسور مع الدول الاستعمارية التي حملت في فترات سابقة نفس اللواء ، بالاضافة الى زرع اليأس في نفس كل مواطن عربي عن مقاومة هذا المد الحضاري (حسب ادعاءات الامبريالية والصهيونية) فنتيجة ذلك كانت « اسطورة الجيش الاسرائيلي الذي لا يقهر » ، وبالرغم من الانتصار الكبير الذي سجلته الامة العربية في حرب تشرين التحريرية ، فان حملة التيئيس قد اخذت «ابعادا ومضامين جديدة وبدأت تشتد اكثر فاكثر مع كل تنازل جديد يقدمه السادات للعدو» .

وذلك ان النظام المصري الذي بدا خطوات الخيانة منذ توقيع اتفاقات فك الارتباط في سيناء ، قد مهد بشكل عملي لخيانته الكبرى عن طريق العزف على اوتار الامبريالية والصهيونية ، في ان الصراع لا يمكن ان يحسم عن طريق الحرب ، وانه لا سبيل امام العرب غير المفاوضات بحجة ان الولايات المتحدة الامريكية تضع بكامل ثقلها العسكري والسياسي في خندق اسرائيل ، وانه قد آن الاوان لتعيش المنطقة « بهدوء وسلام » . وهنا عادت الصهيونية لتؤكد على الافكار التي حاولت زرعها طيلة سنوات ، وهي التخلف الحضاري العربي والتقدم التقني الاسرائيلي ، ومن هنا طرحت مسالة « التزاوج بين العقل الصهيوني والمال العربي » .

كامب ديفيد قرار استعماري خطير

وضمن هذه الاجواء تابع النظام المصري خطه الاستسلامي ، خاضعا للارادة الامبريالية والصهيونية ، التي رسمت مسارا خطيرا للمنطقة ينتهي عند حدود تصفية القضية العربية واخضاع الامة العربية للمخططات الاستعمارية ، وحتى لا تكون المسالة في حدود التنظير يمكن لنا ان نتلمس نتائج كامب ديفيد التي وصلت الان الى هذا الغزو الصهيوني لشعب مصر واجهاض نضاله الطويل في سبيل القضية العربية ، وفرض الذل عليه برفع العلم الاسرائيلي في سماء القاهرة وما يمثله من تغلغل اقتصادي وسياسي صهيوني في مصر العربية ، حتى اننا نرى بشكل واضح هذه المساعي المحمومة للنظام المصري بالتعاون مع اطراف المؤامرة لانهاء القضية الفلسطينية عن طريق اقامة ما يسمى بالحكم الذاتي للشعب العربي الفلسطيني ، مضافا الى ذلك دخول مصر في حلف عسكري مع الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل ، يكون للنظام المصري دوره المرسوم في تنفيذ ما يخطط له على صعيد تثبيت التواجد الامبريالي — الصهيوني في المنطقة العربية وما يجاورها .

سورية هي المشكلة

في الخط المعاكس لخط الاستسلام الذي قاده النظام المصري ، كانت سورية بمواقفها الثابتة والمبدئية قوميا وتقدميا ، هي المشكلة امام المخططات الامبريالية الصهيونية ، وذلك اذا ادركنا ان « اتفاقيات كامب ديفيد » ليست امرا عارضا ، ولا جزئيا ، بمعنى انها لم توضع لجر مصر فحسب ، وانما هي استراتيجية امبريالية — صهيونية شاملة لتركيع الامة العربية وتصفية القضية العربية .

وحيث كان الموقف العربي السوري هو المشكلة او العقبة الرئيسية امام قطار كامب ديفيد ، فان سورية اصبحت مستهدفة ، خاصة وان الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل قد لمستا هذا التقدم (« الكمي والنوعي ») على الصعيدين العسكري والسياسي في القطر العربي السوري .

وكان نتيجة ذلك أن بدأت حملة التركيز لاضعاف الموقف العربي السوري ، وارباك القيادة السياسية فيه ، لضرب الموقف الصامد ، خاصة بعد ان تحرك القطر العربي السوري بشكل جدي لخلق موقف عربي متماسك وقوي مضاد لاتجاه الاستسلام والتآمر ، وقد تبلور ذلك في الجبهة القومية للصمود والتصدي ، والتحرك الفعال على الساحة العربية لمنع المؤامرة من ان تتفشى في اجزاء اخرى من الجسد العربي ، مضافا الى ذلك دعم القطر العربي السوري للشعب العربي الفلسطيني لاعطائه مزيدا من الدفع على ساحة النضال من اجل قضيته العادلة .

وعلى هذا تتالت المؤامرات بل وتزامنت من اجل ارباك القطر العربي السوري ، فمن تحريك الوضع الداخلي الى تفجير الوضع الامني في لبنان حيث كان لسورية العربية الفضل لايقاف نزيف الدم العربي ومنع تصفية القوى التقدمية وفصائل الثورة الفلسطينية فيه ، الى التهديدات العسكرية الاسرائيلية والحشود الفعلية في الجولان المحتل ، بالاضافة الى قيادة حملة شعواء على القطر العربي السوري الاصالة له عربيا واسلاميا ، وذلك لغرض العزل النفسي وجعله وحيدا في الساحة ، مع مايرافق كل ذلك من خلق بؤر التوتر في المنطقة العربية وما يجاورها ، والتحريك

— البقية على الصفحة ١١

● أحمد عجاج

هكذا من الأصل

حديث الناس

من بإريس الثورة الفرنسية . الى سانتياغو الشيلي . الى مدريد لوركا .. الذئاب هي الذئاب .

من مشروع حلف بغداد : الى مستنقع كامب ديفيد .. الذئاب هي الذئاب من ذئاب الحرس الابيض في بتروغراد . الى ذئاب الفاشيست في عين الرمانة . الى ذئاب المؤسسات الاستهلاكية في كلاسة حلب قصيرو النظر فقط هم الذين لا يرون الانياب في فم لصوص المؤسسات الاستهلاكية .

قصيرو النظر فقط هم الذين لم يدركوا بعد أهداف الهجمة الرجعية الامبريالية قصيرو النظر فقط هم الذين لم يحددوا بعد موقفهم من الذئاب الرمادية .

الى حين كانت القضية تحتمل بعض التأولات والاستنتاجات . وكانت تحتمل لحظات تأمل وتفكير . كانت القضية

المستنقع

تحتمل مثل هذا الموقف لو لم تتكشف أهداف الهجمة وأبعاد المؤامرة .

والان وبعد ان توضحت تماما أبعاد الهجمة الشرسة وأهدافها ، والان وبعد ان انكشفت اللعبة القذرة هل يمكن الانخداع والتردد ؟ هل يمكن الركون والجمود ؟ هل يمكن ان نغفر لاصحاب النوايا الحسنة الذين يعرفون ان الطريق الى جهنم معبد بالنوايا الحسنة ؟ هل يحتاج الامر الى براهين جديدة للدلالة على قذارة اللعبة . وشياطين اللعبة ؟

ذئاب المؤسسات الاستهلاكية كشروا عن انيابهم . يريدون السطو على ممتلكات الشعب ، على مؤسسات الجماهير الكادحة . على المؤسسات التي توفر الامن التمويني . وتقطع الطريق على المستغلين والسماسرة والمحتكرين على المؤسسات التي وجدت لاجل الجماهير وبأموال الجماهير .

قصيرو النظر فقط هم الذين لم يدركوا بعد سر اللعبة القذرة .. هم . الذئاب الرمادية يريدون السير الى المستنقع الضحل الذي اختاروه بملء بالجماهير باتجاه المستنقع . هم احرار في اختيار المستنقع مستقرا لهم ولكنهم لن يستطيعوا السير بالجماهير الى حيث ينبغي ان ينتهوا هم . الى المستنقع الضحل الذي اختاروه بملء ارادتهم .

● بسام جعارة

المنظمات الشعبية في وجه المؤامرة

برقيات تأييد لمواقف قطرنا المبدئية واجتماعات موسعة لاستكمال تشكيل الفصائل الثورية

محافظات — سانا — عبرت جماهير العمال والفلاحين والحرفيين عن استعدادها لبذل كل التضحيات من اجل التصدي للهجمة الرجعية الامبريالية الصهيونية التي تستهدف صمود قطرنا في وجه كامب ديفيد كما عقدت قيادات التنظيمات النقابية اجتماعات موسعة من اجل استكمال تشكيل الفصائل الثورية لمواجهة المؤامرة .

● في حلب طير امس مكتب اتحاد الفلاحين في محافظة حلب الى الرفيق حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية والى القيادتين القومية والقطرية برقية تأييد للمواقف البطولية التي يتخذها قطرنا قائدا وقيادة وحزبا ضد المؤامرات الامبريالية الصهيونية .

● وفي حمص عقد امس مجلس اتحاد نقابات العمال اجتماعا موسعا لقيادات التنظيم النقابي في المحافظة من اجل استكمال تشكيل الفصائل العمالية للدفاع عن الثورة .

وقد وضع الاتحاد كل الجماهير العمالية بالمحافظة بصورة الوضع الراهن الحقيقية وشراسة الهجمة الامبريالية الصهيونية التي يخطط لها اطراف كامب ديفيد من اجل الهاء قطرنا عن مسيرة نضاله القومية وخلق الفتن الطائفية .

واكدت جماهير العمال في مدينة ابن الوليد مخاطبة الرئيس القائد نحن معك لاخر ما نملك من قطرة دم سر بكل قواك وسنضرب نحن جنود الثورة بيد من حديد على كل المارقين الذي تسول لهم انفسهم الاعتداء على مكاسب جماهيرنا الثورية .

كما بعث امس اطباء الصحة في مدينة حمص برقية الى الرفيق القائد حافظ الاسد رئيس الجمهورية جاء فيها نحن الاطباء في مدينة حمص نؤيد مواقفكم الثورية في احباط المؤامرات الشرسة التي تستهدف تمزيق وطننا الحبيب ووحدته الوطنية واننا معكم في وضع الصورة الحقيقية لما يدور من احداث في اذهان كافة المواطنين المستهدفين من قبل عملاء الامبريالية والرجعية واطراف كامب ديفيد .

واكدت برقية اطباء حمص ان الشرفاء في وطننا بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد الحكيمة لقادرون على دحر القوى التآمرية الهادفة الى تمزيق وطننا الحبيب والغاء دوره في الصمود والتصدي واننا نؤيد وبشدة زيادة تعميق الاواصر مع المعسكر الاشتراكي وعلى رأسه الاتحاد السوفييتي واننا نؤيد تعزيز دور الجبهة الوطنية التقدمية في القطر العربي السوري لكي تأخذ الدور الحقيقي في دحر كل المحاولات الرجعية والامبريالية في تمزيق الخط الوطني والتقدمي في البلاد .

واكد الاطباء انهم على يقين ان النصر هو حليف الشرفاء الذين دحروا كل المحاولات والمؤامرات التي حيكت في الماضي على وطننا الحبيب وهم لقادرون على القضاء على الهجمات الاستعمارية التي تعلم علم اليقين انها ستتوالى على وطننا المقدس وقد وقع هذه البرقية مئة وعشرة اطباء في مدينة حمص .

● وفي طرطوس اعلنت القيادات النقابية في محافظة طرطوس وقوفها صفا واحدا خلف القائد للنهوض بالمهام والمسؤوليات الوطنية والنضالية والقومية التي يتصدى لها القطر على الاصعدة القطرية والعربية والدولية دفاعا عن العرب حاضرا ومستقبلا ووجودا ومصيرا .

واكدت بان الطبقة العاملة وحركتها النقابية وهي تدرك أبعاد المؤامرة وخطورة اهدافها ومراميها والضالعين فيها من اطراف كامب ديفيد حلف داوود وعصابات التخريب تضع كل طاقاتها في خدمة معارك البناء والتحرير وتعتبر نفسها مجندة للدفاع عن الثورة ومنجزاتها جاء ذلك في اللقاء الكبير الذي عقده المكتب التنفيذي لاتحاد عمال المحافظة بالقيادات النقابية في اطار الخطوات التنفيذية التي تتخذ لترجمة قرارات المؤتمر الاستثنائي للاتحاد العام للعمال .

وقد حضر هذا اللقاء الرفيقان امين فرع الحزب ورئيس مكتب العمال الفرعي واكدا ان قطرنا قائدا وحزبا وجبهة وطنية تقدمية وشعبا سيسحق كل العملاء والمتخاذلين وسينتصر في معاركها ودعا الرفيقان الحاضرين الى ان يكونوا جميعا قدوة في العطاء والتضحية وتحمل المسؤولية والقيام بالواجب لترجمة توجيهات القائد ومقررات المؤتمر السابع للحزب التي تشكل ميثاق ومنهج ودليل عمل للمرحلة القادمة .

● وفي درعا اعلنت الجماهير العمالية والفلاحية والحرفية في محافظة درعا استعدادها لبذل كل التضحيات من اجل التصدي للهجمة الشرسة من جهة والرجعية والامبريالية الامريكية والصهيونية ونظام السادات الخائن التي تستهدف صمود قطرنا في وجه مخططات كامب ديفيد .

واكدت قياداتها في المحافظة استعدادها ايضا وقدرتها على حماية المكاسب والانجازات العظيمة التي حققتها الثورة وحركة التصحيح .

كما عبرت جماهير النساء في محافظة درعا عن تأييدها المطلق لمواقف وخطوات القائد المناضل حافظ الاسد الحكيمة والشجاعة بالتصدي للعدوان الرجعي الامبريالي الامريكي الصهيوني على ثورة قطرنا ومسيرته النضالية القومية المشرفة دفاعا عن حرية وكرامة الامة العربية واسقاط مخططات كامب ديفيد ونظام السادات الخائن .

واعلنت جماهير النساء في البرقيات التي طيرتها قيادات التنظيم النسائي في المحافظة لقائد الثورة الرئيس حافظ الاسد عن وقوفها بكل طاقاتها خلف قيادته الرائدة لحماية الثورة ومكاسب الجماهير من كل قوى الشر والطغيان وعاهدت قيادات التنظيم النسائي في برقياتها باسم جماهير النساء على حشد كل الامكانات وزجها في مسيرة الثورة حتى يتحقق النصر لشعبنا .

هذا واقامت قيادات الشعب الحزبية في محافظة درعا بمناطق عملها مهرجانات خطابية ومسيرات شعبية بمناسبة الذكرى السابعة عشرة لثورة الثامن من اذار المجيدة حيث وجه الخطباء في هذه المهرجانات باسم الجماهير الشعبية التحية للحزب والرفيق القائد حافظ الاسد .

واشادوا بانجازات الثورة وحركة التصحيح المجيدة ونددوا بالتحركات الرجعية وبالتآمر الامبريالي الامريكي الصهيوني مع السادات الخائن على قطرنا قائد النضال العربي والصامد في وجه مخططات الاستسلام .

وجدد الخطباء عهد الجماهير والتزامها المطلق مع حزبنا وقائدها المناضل حافظ الاسد بطل التصحيح والتحرير .

كما عبرت الجماهير في مسيرتها الضخمة التي طافت شوارع وساحات المناطق والنواحي عن تأييدها لمسيرة القائد المشرفة وحكمته وشجاعته في مواجهة المؤامرات وهتفت بالشعارات القومية وبسقوط الخائن السادات وكل القوى الرجعية المتآمرة على سورية الثورة وكانت تحمل الاعلام واللافتات وصور القائد المناضل حافظ الاسد .





صورة

وكلام

رد من وزارة الصحة حول مكافحة القوارض

— منذ فترة وجيزة نشرنا في هذه الزاوية خبرا وصوره وتعليق حول مكافحة القوارض في الرقة ومزارع المشروع الرائد ... وعلى ذلك جاءنا رد من مدير قسم الامراض السارية والمستوطنة بوزارة الصحة .. بصفته رئيسا للجنة الفنية المركزية لمكافحة القوارض .. يقول فيه ..

انطلاقا من مبدأ ان مكافحة القوارض لكي تكون مجدية يجب ان تجري بشكل شامل ومستمر في كافة المحافظات .. وفي كافة المؤسسات والدوائر والمصانع والمدارس والمستودعات وغيرها .. فقد تبنت اللجنة منذ اول اجتماع لها خطة متكاملة تعتمد على النقاط الاساسية التالية :

آ — تأمين العناصر اللازمة في كل محافظة من محافظات القطر .

ب — تدريب هذه العناصر بما يتناسب والمسؤوليات المطلوبة منها

ج — تأمين الطعوم السامة اللازمة للمكافحة .

د — القيام بحملة التوعية للمواطنين وشرح دور كل منهم في اعمال المكافحة .

● هذا اهم ما في رد وزارة الصحة .. والحقيقة ان التفكير بسلسلة العملية على هذا الشكل ، بقدر ما يدفع للتفاؤل بعلمانيته ، بقدر ما يشعر بان الطريق طويل .. بل هو مماطل .. تأمين عناصر .. ثم تدريبها .. ثم تأمين الطعوم .. ثم حملة اعلامية لتوعية المواطنين .. و .. و ..

وبشكل مختصر لا اعلم لماذا جاء هذا الرد من وزارة الصحة .. فهو بجد لا يبعث على التفاؤل .. ولا ينفي ما قلناه .. ولم نسيء لاحد في ما كتبناه .. الا للقوارض .

واذا كانت اللجنة جادة في عملها .. فسنتوجه لها بالشكر في اليوم الذي نختفي فيه هذه الزواحف المرعبة من شوارع العاصمة والمدن الاخرى .

اما عن توعية المواطنين .. وانتظار ان ينفذوا الادوار المطلوبة منهم .. فذلك يجعل الامر اكثر ارباكا . الف ، باء

أخبار قصيرة

● استقبل الدكتور سليم ياسين وزير الدولة لشؤون التخطيط صباح امس السيد سفير الاتحاد السوفيتي بدمشق يرافقه السيد المستشار الاقتصادي في السفارة .

وقد جرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الاقتصادية والفنية بين القطر العربي السوري والاتحاد السوفييتي وامكانات تطورها .

● كما استقبل ايضا السيد سفير اليونان المعتمد وجرى بحث علاقات التعاون بين القطر العربي السوري واليونان وامكانات تطورها في مجالات النقل ولاسيما النقل البحري .

● شيعت مدينة حلب ظهر امس المجاهد المرحوم احسان الجابري بعد عمر ناهز التسعين عاما وذلك في موكب مهيب شارك فيه بعض المسؤولين بالمحافظة وجمهور من المواطنين ابناء المدينة .

هذا وكان الفقيد قد لعب دورا بارزا في مقارعة الاستعمار الفرنسي كما شغل عددا من المناصب الرسمية في الدولة انذاك .

● لزم فرع هيئة ابنية التعليم في طرطوس ١٢ مشروعا لبناء المدارس الثانوية والابتدائية بكلفة ستة ملايين ونصف المليون ليرة سورية وستنجز خلال العام القادم .

● طرحت مؤسسة افوماشين فرع حلب مؤخرا كميات لا بأس بها من الاطارات الزراعية في الاسواق لتغطية حاجة الاستهلاك المحلي . اعلن ذلك امس السيد مدير فرع المؤسسة بالمحافظة .

واضاف انه سيتم خلال الاسبوع القادم طرح كميات كبيرة من الاطارات السياحية في الاسواق .

أخبار المنظمات الشعبية

الاتحاد النسائي

دمشق — سانا — تبدأ يوم غد السبت اجتماعات مسؤولات الاعلام والدراسات والخدمات الصحية في مختلف فروع الاتحاد بمحافظات القطر .

ويتضمن جدول الاعمال دراسة ما تم تنفيذه خلال الشهرين الماضيين وبرمجة الخطة للعام الحالي ١٩٨٠ واستعراض الصعوبات التي تعترض سير العمل ودراسة موضوع مشاركة الاتحاد العام النسائي في برنامج الغذاء العالمي ومشروع تربية النحل في الريف وفي دورة التثقيف الريفي .

وكانت قد عقدت اجتماعات مسؤولات محو الامية والتأهيل المهني في الاسبوع الماضي تمت فيها دراسة ما تم تنفيذه وبرمجة الخطة للعام الحالي ودراسة اقامة المراكز الانتاجية في معظم الفروع .

اتحاد الطلبة

اللاذقية — سانا تبدأ في الشهر القادم الانتخابات الطلابية بجامعة تشرين في اللاذقية حيث سيشارك في العمليات الانتخابية للقيادات الطلابية الجديدة نحو اربعة الاف طالب وطالبة من مختلف الكليات .

واكد الاخ رئيس المكتب الاداري للاتحاد الوطني لطلبة سورية في جامعة تشرين انه تم انجاز كافة الترتيبات الكفيلة بنجاح الانتخابات في جو ديمقراطي وصحيح .

ومن جهة ثانية فان مكتب النشاطات يقوم الان بتنظيم سلسلة من الامسيات الشعرية والقصصية والندوات العلمية للاخوة الطلبة .

وزير التربية يؤكد على دور الجهاز الحزبي في تعميق النهج الثوري في القطاع التربوي

ادلب — سانا — شدد الرفيق محمد نجيب احمد وزير التربية عضو اللجنة القطرية على اهمية ودور الجهاز الحزبي في تعميق النهج الثوري في القطاع التربوي واكد على اهمية تلاحم العاملين في هذا القطاع مع الحزب والقائد لانجاز برامج الثورة في معركتي البناء والتحرير .

جاء ذلك اثناء لقائه امس الاول بالعاملين في قطاع التربية بادلب وذلك بحضور الرفيق — نذير دوبدري عضو اللجنة القطرية والرفيق احمد حيدلي رئيس مكتب التربية الفرعي وقيادة شعبة مدينة ادلب للحزب .

وقد استعرض الرفيق وزير التربية مجمل الاوضاع السياسية الراهنة والهجمة الامبريالية التي يتعرض لها قطرنا العربي السوري والدور الخياني والتخريبي الذي تمارسه عصابة الاخوان المسلمين تنفيذا لاتفاقيات كامب ديفيد للنيل من صمود سورية في وجه التحديات التي تتعرض لها الامة العربية .

كما تحدث الرفيق وزير التربية عن المهام المنوطة بالعاملين في القطاع التربوي للمساهمة الجادة والفعالة في كشف ابعاد هذه المؤامرة الخطيرة .

واضاف ان العاملين في هذا القطاع بحكم موقعهم قادرون على التصدي بحزم وقوة لكل المتآمرين وفضح اساليبهم المدنية التي تستهدف تقويض الانجازات التي حققتها الجماهير الكادحة في ظل القيادة الحكيمة للسيد الرئيس حافظ الاسد .

واكد الرفيق وزير التربية بان ثورة البعث بفضل التفاف الجماهير حولها هي من القوة والمنعة اكثر من اي يوم مضى . وقادرة على حسم كافة المشكلات التي تعترض مسيرتها بحزم وقوة لمصلحة كل الكادحين اصحاب المصلحة الحقيقية في الثورة .

ودعا الرفيق وزير التربية في ختام لقائه بالعاملين في قطاع التربية الى مزيد من الوعي واليقظة لتادية المهام المنوطة في هذه المرحلة بهم وذلك لاعداد الجيل اعدادا قوميا واشتراكيا .

كما اجاب في نهاية اللقاء على كافة الاسئلة المطروحة بكل صراحة ووضوح .

هذا وكانت شعبة مدينة ادلب للحزب قد اصدرت بيانا استنكرت فيه الاعمال التخريبية التي يقوم بها الاخوان المسلمون الذين يحاولون تمزيق وحدتنا الوطنية التي هي من ابرز مقومات الاقتصاد في معاركنا ضد الامبريالية والصهيونية .

كما دعا البيان جماهير مدينة ادلب للتصدي بحزم وقوة لكل الخونة والعملاء وبذل المزيد من الجهد والتضحية لبناء مجتمع الوحدة والحرية والاشتراكية .

تدشين عدد اخر من المشاريع في محافظة دمشق

دمشق — سانا — احتفل امس تحت رعاية السيد اللواء محمود قوشجي محافظ دمشق بتدشين عدد من المشاريع الحيوية في المحافظة وذلك بمناسبة احتفالات جماهيرنا بالذكرى السابعة عشرة لثورة الثامن من اذار المجيدة .

فقد تم الاحتفال بتدشين مدرسة حرنه — الابتدائية ومدرسة سبيلا — الثانية في سيدي مقداد بالاضافة الى خزان مياه داريا رقم — ٢ — .

وحضر الاحتفال بتدشين هذه المشاريع الرفاق امين واعضاء قيادة فرع ريف دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي والاخوة اعضاء المكتب التنفيذي في المحافظة والسادة مدراء الادارات المختصة وجمهور غفير من الرفاق والاخوة المواطنين .

كما التقى المسؤولون في المحافظة بالاخوة المواطنين حيث تم مناقشة المسائل والموضوعات التي تهمهم وتخدم تقدم الريف .

وقد وعد السيد محافظ دمشق بالعمل الجاد المخلص لبذل كافة الجهود والامكانيات التي من شأنها المساهمة في تخديم ريفنا الحبيب ورفع مستوى الحياة فيه تنفيذا لتوصيات المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي .

حلب : تغطية نهر قويق وبناء مشفى وطني جديد

حلب — سانا — وافق المكتب التنفيذي لمجلس المحافظة في اجتماعه امس الاول برئاسة السيد نائب رئيس المجلس على عدة عقود مشاريع شق وبناء شبكات الطرق واكمال بعض الابنية المدرسية في ريف المحافظة .

كما صادق على عقد بالتراضي لاكمال الاعمال الاضافية في مشاريع بناء واكمال عدة مدارس وافر المكتب العقد المبرم مع الجمعية التعاونية السكنية للضباط المتقاعدين لبيع قطع من الاراضي في جهة التيرمون بقيمة مليون وسبعماية وخمسين الف ليرة سورية وعلى العقد المبرم مع مؤسسة الاسكان العسكرية لتنفيذ المرحلة الثانية من مشروع تغطية مجرى نهر قويق بمبلغ مليون وثلاثماية الف ليرة سورية .

وفي حلب ايضا شكل السيد محافظ حلب لجنة خاصة ضمت مندوبين من مديريات الصحة والاشغال العامة وذلك لدراسة مخططات وتصاميم مستشفى طرطوس والحسكة بغية اختيار افضل هذه المخططات لتشييد المشفى الوطني الجديد في حلب الذي سيقام على مساحة طابقية تقدر بثلاثين الف متر مربع ويتسع لحوالي تسعماية سرير وبكلفة اجمالية تقدر بمئة مليون ليرة حيث سيخصص للبناء مبلغ ثلاثين مليون ليرة والباقي للتجهيزات. وكذلك اقامة مستشفى منبج الذي سيتسع لمئة وخمسين سرير وبكلفة ثلاثين مليون ليرة سورية .

معهد التأهيل المهني يدعو .. الاعلاميين للاهتمام والمواطنين للتعاون معه .. والدولة لتخصيصه بميزانية مستقلة

دمشق — لميس كركوتلي

انشا معهد التاهيل المهني عام ١٩٧٠ بموجب المرسوم التشريعي رقم ٥٤ الصادر بتاريخ ٢٧ — ١ — ١٩٧٠ وقد حددت المادة الثانية منه غاية المعهد والهدف من انشائه فنصت على تقديم خدمات التاهيل للعاجزين بحيث تمكنهم من الاستفادة من قدراتهم على ممارسة عملهم الاصلي او اي عمال يتناسب وحالتهم ، وايجاد العمل لهم واستقرارهم فيه . وبناء على ذلك تم افتتاح المعهد وبدأ باستقبال الطلاب فعليا عام ١٩٧٤ ..

حول ذلك يحدثنا مدير الخدمات الاجتماعية في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل السيد احمد الصباغ فيقول : جعل مركز المعهد في مدينة دمشق — مساكن برزه — ويستفيد من خدماته كافة المحافظات ، وهو لا يشترط نسبة عجز معينة لقبول الطالب بل يستقبل مختلف حالات العجز الجسمي اذا تراوحت اعمار اصحابها بين ١٢ — ٤٠ سنه واذا كانوا قادرين على خدمة انفسهم . يبدأ التسجيل في هذا المعهد كل عام منذ شهر أيار وحتى نهاية شهر ايلول ، الا اننا الان لا نتقيد بمواعيد التسجيل وذلك لاتاحة الفرصة لاكبر عدد ممكن للالتحاق بهذا المعهد الذي يقيم دورات مهنية على نوعين احدهما طويل الامد — مدته سنتان — والثاني قصير الامد — مدته سنة واحدة — تشمل الدراسة فيه عشرة اختصاصات هي التريكو ، الخياطة النسائية ، الخياطة الرجالية ، تصليح الساعات ، صنع الاحذية ، صنع الحقائب الجلدية ، تصوير ، الة كاتبة اضافة الى النجارة وهي مخصصة للصم والتقشيش والتغليف وهو مخصص للمكفوفين ويضيف : ان المعهد يلتزم باعالة الطالب — تقديم الطعام والشراب ويعطيه مصروفا شهريا قدره خمسون ليرة سورية طوال مدة الدراسة ، والملاحظ ان اكثر طلاب المعهد هم من الصغار والعازبين اما ارباب الاسر العاجزين فتحول مسؤولياتهم المختلفة دون التحاقهم بالمعهد ..

و في معرض حديثه عن الخدمات التي يقدمها المعهد لطلابه قال : يوجد في المعهد قسم علاجي يتولى رعاية العاجزين صحيا وتقديم الخدمات الطبية اللازمة لهم ، وهناك قسم للمعالجة الفيزيائية تم الانتهاء من بنائه حديثا الا انه لم يباشر بتقديم خدماته الى الان لان جميع احتياجاته من الناحية الطبية غير مؤمنة .. وسبب ذلك يعود لقلة الامكانات المادية المتوفرة مما يشكل في اكثر الاحيان عائقا من نشاط المعهد . اما عن تمويل المعهد فقال : ان المعهد يتلقى أمواله من ضمن ميزانية وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل التي تاخذ حاجتها من الميزانية المخصصة لها كوزارة ثم تحول الفائض عن الحاجة الى المعهد.. أي ليس للميزانية ثابتة ومخصصة .

وبالاستفسار عن عدد الدورات المهنية التي تم تخريجها حتى الان اجاب :

خرج المعهد منذ افتتاحه حتى الان ثماني دورات وهو يستوعب ٣٦٠ طالب سنويا اما عدد الطلاب في المعهد حاليا ٨٧ طالب فقط وهو عدد قليل بالنسبة لطاقة المعهد ويستطرد ..



لقد لوحظ منذ افتتاح المعهد قلة عدد المنتسبين له واسباب ذلك في تقديري عديدة اهمها تقصير الاعلام في القطر عن القيام بمهمه في التعريف بهذا المعهد فلو نسقت اجهزة الاعلام فيما بينها وقامت بشرح اهداف هذا المعهد وفوائده وشجعت العاجزين على الالتحاق به لاتمر ذلك بكل تاكيد .. ثم من ناحية ثانية عدم تعاون المواطنين مع السلطات المختصة بالشكل الذي نصت عليه المادة ٢٩ من المرسوم رقم ٥٤ والتي تضمنت وجوب تعاون المواطنين مع السلطات باعلامهم عن كل حالة ..

اما عن فرص العمل المتاحة للخريجين فقال : تتولى الوزاره تشغيل جميع الخريجين وقد جندت لذلك اخصائي اجتماعي للتشغيل مهمته البحث عن عمل وتأمينه لكل خريج وقد تم بهذه الطريقة تشغيل اكثر خريجي المعهد باستثناء بعض المكفوفين وعددهم التقريبي — ١٠ — وسبب ذلك هو صعوبة تعاملهم مع الاخرين لتقلهم على المجتمع وتأقلمهم .. يضاف الى ذلك عدم توفر الوعي الكافي لدى مدراء المعامل لتشغيل هؤلاء المكفوفين لانهم يعتقدون ان تشغيل المكفوف حسنه وليس لدالها او عدمه بعود المهم مع ان الحقيقة الموضوعية بعيدة كل البعد عن ذلك ، فالمكفوف بالاصل يحمل شهادة تاهيل تثبت انه

— البقية على الصفحة ١١ .

الحرفيون في مؤتمرهم الطارئ :

سنضطلع بدورنا في حماية الثورة والتصدي لأعدائها



لأول مرة يعقد اتحاد الحرفيين في القطر مؤتمرا طارئا منذ تأسيسه ، وانعقاد هذا المؤتمر الاستثنائي يعطي مؤشرات كثيرة تتجلى في اضطلاع التنظيم الحرفي بدوره الطليعي لقيادة جماهير الحرفيين في القطر بغية التصدي الحازم للمؤامرة التي تستهدف صمود سورية العربية واغتيال المكتسبات الثورية لشعبنا .

لقد اكد افتتاح المؤتمر الطارئ لاتحاد الحرفيين يوم الثلاثاء الماضي وقوف هذا القطاع الى جانب ثورته التي اعطته الكثير ، وحققت له انجازات كبيرة جعلت الحرفيين كل الحرفيين في هذا القطر ـ نجارين وحدادين ولحامين ودهانين ـ الخ يطالبون بحمل السلاح ليحموا ثورتهم ثورة كل الجماهير العربية الكادحة .

ولقد تجلى موقف الاخوة الحرفيين بتطوعهم للدفاع عن الثورة وافشال مخططات التآمر عليها حين وقفوا يهتفون بصوت واحد : ـ بعثية نزلت على الشارع، الله واكبر عالبيمانع ـ و ـ بالدم نفديك بوسليمان ـ و حرفيين ثوريين بيفديك يابوسليمان ـ .

وقف الاخوة الحرفيون يعلنون انهم جنود الثورة وانهم يطلبون الاستشهاد في سبيل رد الهجمة الحاقدة عنها .

وقد كان لصحيفة الثورة لقاءات مع بعض الاخوة الحرفيين الذين شاركوا في مؤتمرهم الطارئ ، وكيف يمكن ان يقوم الحرفي بالحفاظ على ثورته ومكاسبه الثورية ؟

سألناهم عن القرارات التي يمكن ان يتوصلوا اليها في مناقشات مؤتمرهم .

التقينا بالاخ محمد هلال رئيس الاتحاد العام للجمعيات الحرفية في القطر

اكد ان نداء الوطنية والعروبة يطالب جميع المواطنين عمالا وفلاحين وطلابا وحرفيين ومعلمين بالتصدي لعصابات القتل والاجرام التي تحاول تفتيت الوحدة الوطنية واثارة النزاعات الطائفية والعودة بنا الى الوراء الى عصور الظلام السوداء .

ان نداء الوطنية والعروبة يطالب جميع الكادحين في هذا الوطن الوقوف بوجه الذين يحاولون تخريب منشآته الاقتصادية واضعاف صموده ، وارباك دوره النضالي حتى لا يستطيع ان يواجه تآمر اطراف كامب ديفيد الذي يستهدف فرض الاستسلام على الشعب العربي ، والتفريط بالحقوق الثابتة والشرعية للشعب العربي الفلسطيني .

ويضيف الاخ هلال : لقد استجاب الحرفيون في قطرنا الصامد لنداء حماية الثورة من اعدائها من عصابات الاخوان غير المسلمين الذين باعوا انفسهم للاجنبي ولاعداء امتهم ، وارتبطوا كعادتهم بالاستعمار اداة ومنفذين لجرائم القتل والارهاب .



• كشف الزيف عن الذين يشوهون قيم الإسلام بحملهم اسمه

• لن نستريح ولن نريح أعداء التقدم والعروبة والإسلام

السيد تيسير ابو شامة رئيس الجمعية الحرفية للمطرزات الشرقية بدمشق يقول :

ان الهدف من عقد المؤتمر الطارئ لاتحاد الحرفيين في القطر هو تشكيل فصائل مسلحة لحمل السلاح والدفاع عن الثورة ، والتصدي بعنف للعناصر المخربة التي تنفذ مخططات استعمارية ، وقطع الطريق على الاشاعات المغرضة التي يبثها المأجورون الخونة .

ان الهدف من عقد المؤتمر الطارئ لاتحاد الحرفيين هو فضح اهداف الهجمة الامبريالية الصهيونية الرجعية على قطرنا ، وفضح الاداة التي تنفذ خطط اعداء هذا الوطن . وفي هذا الصدد فان اتحادنا معني ومن خلال علاقاته مع الاتحادات الحرفية العربية أن يطلع قيادات هذه الاتحادات على حقيقة مايجري الان في قطرنا من تآمر على صموده .

ـ غسان بلوردي ـ عضو مكتب تنفيذي للاتحاد الحرفي بدمشق يقول : ليس امرا طبيعيا ان تحاول بعض المتسترين بالدين والدين منهم براء ان يقاتلوا موقف سورية الثابت والمبدئي .

في نفس الوقت الذي يتحالفون مع السادات الذي باع القضية ، وخان امته وشعبه .

ليس طبيعيا ان يحاول الخوان غير المسلمين تخريب المنشآت الاقتصادية في سورية وقتل علمائها في نفس الوقت الذي تحمل فيه لواء الصمود العربي ، ومواجهة العدو المحتل .

ونتساءل : هل يمكن ان يكون من يتحالف مع اعداء امته لضرب صمود البلد الذي يناضل من اجل هذه الامة الا مجرما بحق الوطن والعروبة ؟ تساءل هل يمكن ان يكون المجرمون الذين ينفذون خطط واشنطن الا اعداء للاسلام والحرية ..

نتساءل .. وما اكثر التساؤلات حول الارتباطات المشبوهة لعصابات القتل .

ـ فؤاد جزائري رئيس الجمعية الحرفية للادوات الكهربائية بدمشق
هشام نجيب عضو مجلس ادارة للادوات الكهربائية بدمشق :

يقولان : ان الجماهير الشعبية الكادحة هي المعنية بحماية الثورة من الاخطار التي تحيق بها ، وهي صاحبة المصلحة الحقيقية في الثورة . ولهذا فاننا جنود مجندون للوقوف بوجه المحاولات المشبوهة لجماعة الخوان المسلمين الذين ارتبطوا بواشنطن فتبنت نشاطهم الاجرامي ، بعد ان تبنى الاستعمار البريطاني هذا النشاط في السابق .

ـ عمر شيخ سعيد مسؤول التعاون والتسويق في المكتب التنفيذي لاتحاد الجمعيات الحرفية بدمشق .

يقول الاخ عمر : ان ما بنته الثورة خلال سبعة عشر عاما من قيامها لن نسمح له ان ينهار او يتداعى ، وسنحافظ على عطاءات الثورة لنا ، سنحافظ على تلك العطاءات التي صنعت بعرق ودم الكادحين ، واننا كتنظيم حرفي تعداده حوالي مائتي الف قررنا حمل السلاح للدفاع عن ثورتنا .

ـ هاشم البني رئيس اللجنة الفرعية للنجارين في عربين :

يرى الاخ هاشم ان الحرفيين في القطر يمكن ان يضطلعوا بدور كبير في هذه المرحلة التي يمر بها قطرنا وامتنا . فهم بتعدادهم الكبير يستطيعون ان يشكلوا قوة كبيرة تحمي الثورة تضاف الى قوة العمال والفلاحين والطلبة والشبيبة وصغار الكسبة والمثقفين الثوريين . وهم (اي الحرفيون) يستطيعون من خلال رفع وتائر عملهم ان يؤمنوا حاجة السوق ، ويوفروا احتياجات المواطن .

ـ السيد علي تركماني رئيس جمعية النجارة بدمشق ومحافظتها السيد مالك مقدسي أمين سر الجمعية الحرفية للنجارين بدمشق يقولان :

لقد اعطتنا الثورة الكثير ، وحان لنا ان نرد لها جميل العطاء ، فتعرف ان لديها ثوارا يستهينون بالموت في سبيل مجدها ، وديمومة عطاءاتها ونضالاتها . ونعرف انه حان الوقت لئن نودع الحياة الهادئة . حان الوقت لئن نقول اننا لن نستريح ولن نريح اعداء التقدم والعروبة والاسلام .

حان الوقت كي تكشف الزيف عن وجوه اولئك الذين ارادوا الاساءة للاسلام حينما جعلوه ستارا لاعمالهم التي نهى عنها الاسلام .

لقد نهى الاسلام عن القتل وهم يمارسون هوايتهم في قتل الاخرين ، بلا ذنب اقترفوه .

نهى الاسلام عن الاساءة لملكية الاخرين ، وهم يحاولون تخريب ملكية الشعب .

نهى الاسلام عن الخيانة والتعامل مع الاجنبي والمحتلين وهم يخونون ويتعاملون مع اعداء شعبنا . يتعاملون مع اولئك الذين احتلوا ارضنا وشردوا شعبنا ، وقتلوا اطفالنا ونساءنا وشيوخنا ..

نهى الاسلام عن كل جرائمهم ، ويسمون انفسهم مسلمين انهم حثالة التاريخ وعاره ، انهم رعاديد الجبن ،.. وعلى جماهير شعبنا ان تسحقهم في اوكارهم ، وان تتخذ الحزم والحسم اسلوبا وحيدا في التعامل معهم . فقد تخلوا من اي حس وطني او قومي أو ديني .. تخلوا من انسانية الانسان ، واصبحوا اداة الجريمة واسلوبها .

نرجو الله ان تقترب ساعة الحسم ، ولايكون هناك فوق ارضنا الا الحب والتسامح والاخاء .



الخوان غير المسلمين قتلة مخربون يجب تصفيتهم نهائياً

التحقيقات

الثورة ... وإعادة تعمير ريف محافظة القنيطرة

عدد من المشاريع التنموية الجديدة تدعمها الدولة

يوم تعرضت مدينة القنيطرة وعديد من القرى التابعة لها للاحتلال اثر عدوان حزيران كان قد مضى حوالي عامين على تحويل المدينة من مركز منطقة الى مركز محافظة .

وكانت المدينة والمناطق التابعة من حولها تشهد انذاك انشطة عمرانية واقتصادية واجتماعية مكثفة بفضل ما وفرته الثورة لهذه المحافظة الناشئة التي عانت طويلا من الحرمان والتخلف قبل قيام الثورة .

ففي اقل من اربع سنوات من عمر الثورة تضاعفت تقريبا رقعة مدينة مركز المحافظة، وازدهر الانتاج الزراعي ونشطت الحركة التجارية، وبدأت بالظهور مشاريع منشآت صناعية ، مبشرة جميعها بمرحلة جديدة من التطور .

لكن عدوان حزيران الذي حدث في عام ١٩٦٧ ، ولم يكد يمضي بعد على قيام ثورة اذار سوى ثلاث سنوات ونيف ، قد الحق ضربة بالغة وضربا شاملا لحركة التنمية في محافظة القنيطرة ، كما اخضع رقعة واسعة من المحافظة بما فيها مدينة القنيطرة ، للاحتلال الصهيوني ، ولعمليات التهجير السكاني لعشرات القرى . اما بقية اجزاء المحافظة فقد اصابها ايضا ما اصابها من ضرر بسبب تحولها الى مسرح للعمليات الحربية طيلة السنوات التي اعقبت عدوان حزيران .. وهكذا قدر لحركة التنمية الاقتصادية في المحافظة ان تشل طويلا ، وقدر لسكان المحافظة عدم الاستقرار ونتيجة لحرب تشرين التحريرية التي قادها الرئيس المناضل حافظ الاسد ولمعارك حرب الاستنزاف التي خاضها جنودنا البواسل ، تم تحرير واسترداد اجزاء فاليقمن ريف المحافظة في عام ١٩٧٤ .

ومنذ ذلك الوقت والى الان ، تشهد المناطق غير المحتلة والمحررة من ريف محافظة القنيطرة تحولات اجتماعية واقتصادية وتنموية كبيرة .. تجسدت في احداث شبكة جيدة من الطرق تربط كافة قرى المحافظة ، واقامة مدرسة حديثة في كل قرية ، وايصال التيار الكهربائي الى كل تجمع سكاني مهما صغر .

بالاضافة الى تطوير بعض المهن اليدوية وتحسين وتطوير الثروة الزراعية واستصلاح الاراضي وتنمية الثروة الحيوانية .

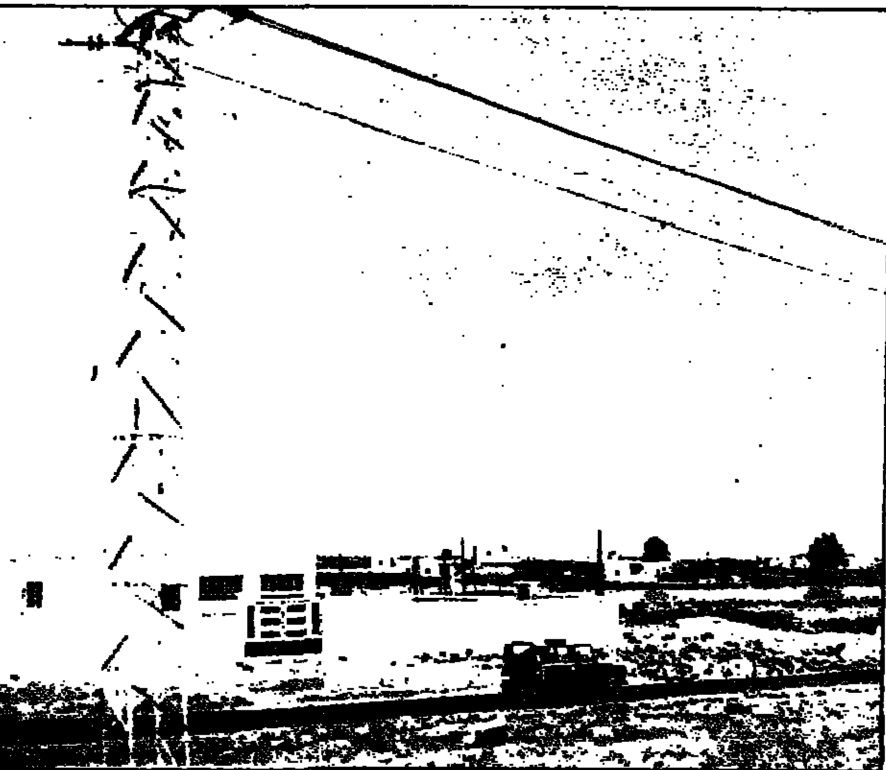
وفي الوقت الحاضر ، تتابع مختلف اللجان المسؤولة في محافظة القنيطرة ، كالادارة المحلية ، ولجنة انجاز مشاريع القرى الامامية ، تتابع انجاز عدد من المشاريع العمرانية الجديدة كاقامة القرية النموذجية ، ومحطة ابقار ومحطة دواجن وسدود سطحية ، وعدد من المنشآت الصناعية الجديدة التي ستسهم دون شك في تسريع حركة التطور الاقتصادي والاجتماعي لهذه المحافظة التي تعرضت مع سكانها خلال الـ (١٥) سنة الماضية لاضرار بالغة بسبب ظروف العدوان ، الامر الذي كان ولا زال سببا من اسباب الاهتمام الكبير الذي تلقاه مشاريع التنمية في هذه المحافظة من جانب الثورة في القطر ، ممثلة بالقيادة السياسية وبمختلف الاجهزة الحكومية .

● غ ج

● تصوير فهد بلدي



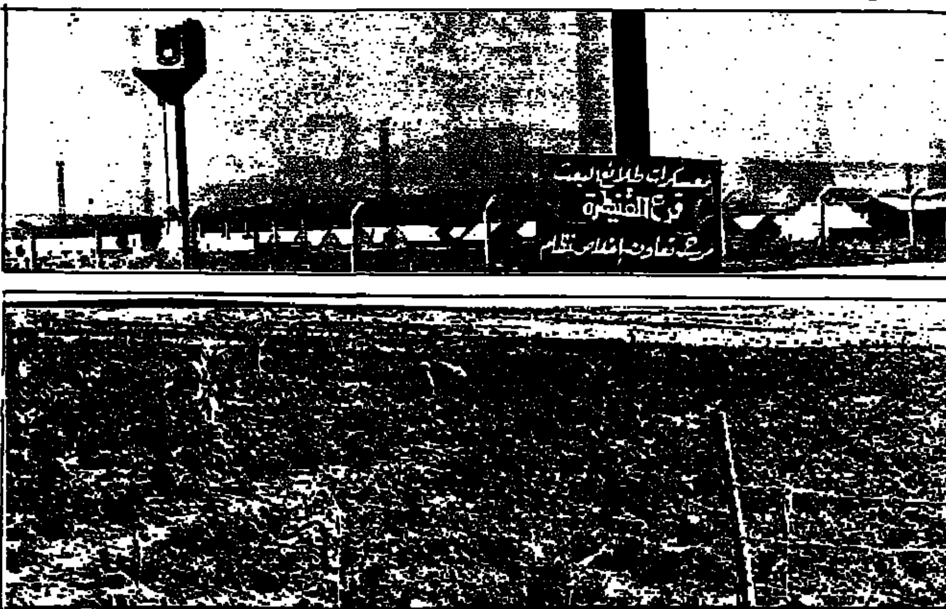
وحدة ارشادية لصنع السجاد



مدرسة وطريق وكهرباء لقرية صغيرة



عمل شعبي



حقول زراعية جديدة



لجنة انجاز مشاريع القرى النموذجية في زيارة ميدانية لموقع احد المشاريع

مطابق للأصل

في حركة الجماهير الكادحة تكمن مادة الإبداع الفني

لا ثقافة ثورية بلا جذور اجتماعية

الربط المجلاني للفن بالثورة ليس ربطا ميكانيكيا ، اليا ، وليس افقادا للقيمة الذاتية لهذا الفن .. فالتعب من حمل الصليب الجماهيري بالنسبة الى الفنان ، بداية تراخي قبضة وعيه الاجتماعي والسياسي واذا لم يعد لهذه — القبضة — قوتها ويدس على تعبه ، وينابيع الصعود بصخرته السيزيفية الجماهيرية الى قمة ثورة ثقافية ، تحل معاناة هذه الجماهير فيها محل المعاناة الفردية ونجعل ضرورة قوة الرؤية والتفكير عند الفنان ضرورة الماء والهواء والخبز .. والذين لايرون في حركة الجماهير عمالا وفلاحين : مادة للابداع الفني ، هم سلبيون في روحهم ، ووعيهم الاجتماعي ، وعاجزون عن التفكير في اسباب بؤسهم ، لانصرافهم الكلي الى الحفاظ على البقاء .. فالتحديد الجريء للهوية الفكرية عند الفنان ، هو الذي يعطي لفنه قيمة ابداعية من جهة ، وقيمة تحويلية لبس فقط في محيط افكار هذا الفنان ومواقفه بل في المحيط الاجتماعي من جهة اخرى .. فالفن يصبح قوة ماديه ، حين يطرح نفسه : قوة تاريخية جماهيرية .. وثقافة التغريب والانسلاخ الطبقي ، هي المسؤولة مسؤولة مباشرة عن عدم معرفة الواقع معرفة موضوعية والانحدار بالنتاج الفني والخلق الابداعي الى هاوية الدعاية ، والجاهزية الكليشية والابتذال الاعلاني ، لكي تحول دون تطور ثقافة جماهيرية عمالية وفلاحية ضاربة جذورها التقدمية الاصيلة في عمق تربة التحولات الاجتماعية ، والانعطافات الحادة في الوعي الحضاري الحر الملتزم .

فلا حرية فنية بلا ضمانات ثورية ولا ثقافة ثورية بلا جذور اجتماعية وممارسات نقدية على شكل اعادات نظر وغيرها في — التجربة الوطنية — على صعيد الفكر والفن ، والاسس الروحية .. فنحن على سبيل المثال بامكاننا اقامة بناء ثقافي عمالي وفلاحي متين على ارضية تجربة — الصعاليك تلك التجربة التي لم تخجل من وضع الصعاليك الاجتماعي والنفسي ، بل كرست هذا الوضع



ورمه عمل للوصول الى وجه المعادين لحركة الجماهير ، ومبادئها وطريقها في اقتحام السماء الاجتماعية والاقتصادية والثقافية .. والتصدي للثقافة المضادة التي تحاول افساد وعي الجماهير الديمقراطي ، واظهار امكانية تحرير هذه الجماهير اجتماعيا وثقافيا ونفسيا رجما في الغيب الفكري والاقتصادي .. فالعقد لم يخلق وفي يديه وقدميه سلاسل ، واوهامه عن حالته الاستعبادية مجرد اوهام ساهم في نسجها صانع هذه السلاسل من اي نوع كانت .. والقصيدة التي لانسمع فيها رنين هذه السلاسل وهي تتكسر ، هي سلسلة جديدة تضاف الى جملة السلاسل الاجتماعية والاقتصادية .

واللوحة التي لاتستطيع محاكمة الواقع والاوهام المنسوجة حوله في حدود عدم تحولها الى اعلان سياسي ، هي وهم من الاوهام ، ولكنه اكثر رقيا ، وافسادا للوعي الجماهيري .. والفنان الذي يناضل في سبيل تحرير ادواته الفنية من الية التراث ، والمستعمل والمستهلك من الاساليب التعبيرية البالية لايمكن له ان يمارس حريته الفنية هذه بمعزل عن ممارسة حرية سياسية وفكرية مقابلة اخذة بعين اعتبارها الابداعي حركة الجماهير في تصاعديها

ووتيرتها العاليه ، وجعل ارض الفن وعلاقات الابداع اشتراكية اسوة بجعل الارض اشتراكية والقضاء على الملكيات الاقطاعية .. فالفن الواقعي الاشتراكي لاينكر القيمة الذاتية ، الا اذا كان عائقا ماديا ملموسا في فهم حركة الجماهير ، وتصعيدها ، وتصفيه كل قواعد الردة الثقافية المعادية للجماهير والتي تريد العودة بالفن الى القيود السلطوية الاحتكارية ، مجردة اياه من سلاحه الجماهيري ، وخاتمة اياه بختم سلطان راس المال ، او سلطان الموروثات الاجتماعية والاقتصادية او السلطان الحاكم بأمر القوى المعادية للفن الجماهيري وتخويفه للتخلي عن ثوريته ، ويكون تعبيرا أمينا عن الفردية البورجوازية للمثقفين ، وانشاء فن حر ملتزم ، ليس بالمعنى البوليسي ، بل بالمعنى التحرري من ربقة الراسمالية ، والوصولية ، والفوضوية .. فحركة الفن الجماهيري هي حركة تطهير واسعة ، وحرية فكر أوسع وحرية نقد معافى لايمكن الا أن يكون سليم التوجه ، وصادق النبرة في مجتمع تعيش فيه جماهير الكادحين في فقر مدقع ، وزمرة من الاثرياء تعيش حياة طفيلية .

فالخلق من العدم الاجتماعي والنفسي محال مهما امتلكت ادوات الخلق هذه من غنى وثراء واكتفاء ذاتي ، وحققت نفسها ضد حركة الواقع من حولها . وكما اكملت الاشتراكية العلمية الاشكال البدائية في التطور الاشتراكي ، واحدثت تفاعلا خلاقا بين تلك الاشكال .. فان الفن الثوري هو امتداد لتجارب ثورية في الماضي فغالبا ماتتم تحت شعار الدفاع عن الثقافة الوطنية والحفاظ عليها نصفية

للجوانب التقدمية والثورية في ثقافة الماضي ، لكي لاتكون نقط استلهام ضوئية وبوادر تفتح وعي طبقي عند الفنان يجنبه الانزلاق في مستنقع التعصب الشوفيني ، والانجراف وراء الاوهام البورجوازية الرجعية ، ووقوفها الشرس في وجه تيار الثقافة العمالية ، وشرف انتمائها الطبقي ، وكرامتها الانسانية . فانعدام الروح الثورية عند الفنان ، يجعل منه حقلا تجريبيا ثاريا للاوهام البرجوازية ونزعتها الفردية التدميرية وقمعها لحرية الابداع من خلال فهم ووعي بالضرورة ، وليس من خلال حرية مطلقة اليدين في العراء الاجتماعي

فالفنان الذي ينام على جراح الطبقات المسحوقة ، فنان منعدمة واقعيته الاجتماعية ، وخاطئ اسلوبه في التفكير والمحاكمة ، وافقه ضيق الى درجة التحسر الرجعي والعاطفي على الماضي ، لافتقاده حس الاستمرارية الثوري ، والتسلح بمفاهيم ثورية جديدة ، ووعي ثوري جديد وادوات ثقافية متطورة ، لانهم الحفاظ على التراث نوقفا عنده ، ولا الانتماء الى حركة الجماهير الواسعة تعرجا عليها واطلاق بعض صيحات الاعجاب بين الفينة والاخرى دون امتلاك جرأة التفاعل بهذه الحركة ، ورهن الاحلام والعوالم الخاصة لديها .. فهؤلاء



المثقفون ، يخلطون بين الواقع والحلم ، وشعورهم الدائم بالدونية والنكوصية يولد من خلطهم هذا ، ومعايشة حركة الجماهير على الورق فقط وعلى طاولات الثرثرة ، والتبجح النظري بتجاوزهم للواقع وتقدمهم لحركة الجماهير ، باعتبارهم رسل نبوءة وكشف وحالمين من طراز نادر فالاهداف الممكنة التحقيق على صعيد الابداع الفني ، هي مايجب أن يناضل من أجلها الفنان ، والا فقد فردوسه الارضي والسماوي والهراء الفكري لبعض المثقفين المقوننين ، والمستنين لاساليب في التفكير والابداع ، ترى الاشياء اشياء في ذاتها ، هو حرمان للواقع من التعبير عن نفسه في حركة اجتماعية وطبقية وفكرية متعاظمة ، بجناحي الفكر والواقع .. واعفاء قلوبهم وعقولهم الكسولة من مهمة اعادة بناء المجتمع على أسس جذرية وقيم فكرية ونضالية ثورية جديدة .. والاعلان عن ثورة ثقافية تضع حدا لتخمة المجتمع بالثقافة المنحلة المنحرفة على حد تعبير جوركي ، واحتساء الجعة في الجماجم بدلا من الكؤوس وتحويل الوهن الروحي والجسدي الى قضية فنية ، وفجور البورجوازية وتخمتها الى مادة ابداعية ..

● ● ●

حديث مع الدكتور الناقد وليد عرفات

عقولنا في الخارج.. هل تخدم الفكر العربي.. وكيف؟



ربما أكون في هذا الحوار اقدم خاقة تعريبة علمية . من طاقاتنا المستنزفة لصالح الغرب وان كانت تخدم في اطار الجامعات التي تعنى بنشر الفكر والتراث العربيين . ولطالما ارقت هذه المشكلة . كل غيور على وطننا العربي . المنهوب . بثرواته وتراثه وشبابه . ولطالما رفعنا اكثر من مرة عقيرتنا . ان عودوا ايها الباحثون والمتخصصون العرب الى بلادكم . فشعبكم احوج الناس الى خبراتكم وكفاءاتكم .

الدكتور وليد عرفات . مدير معهد الدراسات العربية والاسلامية بجامعة لانجستر ببريطانيا يأسف لغياب المواهب العربية . وتبعثرها في العالم . هذا ما اكده في الحوار التالي :

● دكتور وليد عرفات . هل لك ان تعطي لمحة عن حياتك الخاصة ، ولعل هذا السؤال يكتسب اهميته في اطار التعريف بالطاقات العربيه التي تضع امكانياتها في اطار حضارات اخرى . كنا ناخذ فكرة عنها . انها هي التي تقدم للشرق خبراتها .

●● ولدت في نابلس بفلسطين . ذهبت لادرس في انجلترا بعيد الحرب . دخلتها طالبا الى ان اصبحت استاذا جامعيا . فرئيس دائرة بجامعة بريطانية . درست الادب الانجليزي والعربي ثم عملت رسالة دكتوراه في النقد العربي . وهي رسالة تتحدث عن صحة الاشعار المنسوبة الى حسان بن ثابت . وهذه مشكلة قديمة جدا في الادب العربي . ثم دعيت الى مركز بجامعة لندن . وطلب مني ان ابقى ، وبقيت رئيس القسم العربي ، مدة من الزمن عام ١٩٧١ وبعد انقضاء ٢٢ سنة في التدريس ذهبت الى جامعة لانجستر فبدأت بانشاء معهد الدراسات العربية والاسلاميه ..

● الا يرى الدكتور وليد ان ثمة مخططا لاستنزاف العقل العربي . عن طريق عدم خدمتكم في الجامعات العربية . وجعلكم مهاجرين عن اوطانكم الاصليه .

●● اولا هذا الكلام بمقدار ما هو تكريم اسمعه من اخوة عرب ينظرون باهتمام وتقدير للامكانيات العربية ، ولكن انا افهم المسألة انها تحمل جانبين ، ايجابي وهو اننا نفيد في تواجدنا هنا وهناك من العالم للامة العربية وقضاياها . وجانب احيانا يكون سلبيا هو اننا لانعطي خبرتنا للمجتمعات العربية . الا انني وانا البعيد عن امتي اعكف هنا في جامعة لانجستر بانجلترا على خدمة التراث والفكر العربي عن طريق مناقشة رسائل دكتوراه وتخريج دفعات من الدارسين العرب والاجانب في التراث العربي والفكر ، والواقع ان حربنا الحضارية تشمل كل المستويات فمن واجبنا ان نتنشر في العالم ونطرح قضايانا ووجودنا كل حسب امكانياته وفعالياته وبالهدوء وبالاسلوب الذي يفهمه الغرب ، ونحن كعرب يجب ان نغتنم فرصة تواجدنا في هذه المجتمعات لنناقش في قضايا امتنا (فكريا وحضاريا وسياسيا) ، اليس هذا القسم الذي تراه في قلب جامعة بريطانية ، كصرح للحضارة العربية والفكر والتراث العربي يتحدث عن كل معطيات امتنا ، اليس في هذا خدمة متواضعة للامة العربية ؟!!

وخاصة ان هذه الدائرة بعد ان استلمتها تتجه اتجاها غير تقليدي ، ونتيجة خبرتي في جامعة لندن وغيرها ، رأيت ان الاتجاه يجب ان يتغير ، فبعد ان بدأت هذه الدائرة عكست الاتجاه ، فبدأنا بتخريج اختصاصات تقوم على البحث ودراسة التراث العربي .

● لكن ثمة ظاهرة خطيرة تفشت مؤخرا . وهي ظاهرة « هجرة الادمغة العربية » . ولئن كنا نستفيد من مؤلفاتهم ومواقعهم في الغرب . الا ان الظاهرة تبقى ظاهرة ، نحن بحاجة ماسة كعالم ناهض ولا أقول — ثالث — لكل الطاقات والامكانيات العربية . وان كنت اعرف مقدما الابعاد الاقتصادية والنفسية والسياسية لتكريس ظاهرة هجرة العقول والكفاءات العربيه .

●● كل استنزاف في الواقع امر مؤسف . اما عن نفسي فانا اقول ، ان جسمي هنا في لندن وقلبي هناك في الوطن العربي ، ومع ذلك حين جئت طالبا وانتهيت رئيس قسم فما دام في خدمة التراث والعرب ، اشعر انني اقدم للعرب خدمه لو ذهبت وعدت ، فلا ادري هل يستمر هذا القسم الذي يخدم التراث العربي ام لا ؟! ومع هذا انا لا اوافق كثيرا على ظاهرة بقاء الكفاءات العربية ، ذلك لان الغرب وتير اكثر ولكن هناك اسباب اساسية وجذرية لهذه الظاهره ، اذا اردنا ان نحل هذه المشكلة :

١ — كثيرون من الذين يذهبون للدراسة في الغرب ويتخرجون ، يغريهم اغراؤهم بالاموال والمناصب العلمية

٢ — هؤلاء يرون جوا علميا رحبا وخصبا غير متوفر بالتأكيد في بلادهم العربية .

٣ — كثير من الخبراء والمتخصصين العرب حين يعودون الى بلادهم ، يذهل حين يرى ان حكومته لا تقيمه القيمة الصحيحة فتفضل عليه الاجنبي او المستشرق وهذا للاسف يحصل عندنا في البلاد العربية .

٤ — لا ننس امر اعتياد الطالب على الوسط والمحيط الثقافي الفني الذي يعطيه مجالا من حرية الحركة وابداء الاراء . والمجادلة الحرة . الخ .

هنا اسمح لي ان اقول : لو اعطت الدول العربية لابنائها حرية التنقل فيما بينها . وحرية التعبير عن ارائهم . صدقني . حتى لو كان اجرهم قليلا فلن يفضلوا اي بلد مهما كان غنيا ووثيرا على بلادهم ، اذا المسالة ذات وجهين :

اولا — مهمة الدول والحكومات العربية توفير المناخ العلمي الخصب والموضوعي لابنائها الدارسين والخريجين . وتأمين حياة كريمة لهم من النواحي الفكرية والاجتماعية والسياسية .

ثانيا — الوجه الاخر للمسالة ستراه محلولا اوتوماتيكيا ، سيعود كل خبير عربي الى بلده .

● دكتور وليد عرفات ما هو تخصصكم ؟

●● تخصصي دراسات في النقد وبالتحديد اطروحتي للدكتوراه منذ ٢٧ عاما كانت عن صحة الاشعار المنسوبة لحسان بن ثابت ، والواقع انه حمل على حسان ما لم يحمل على احد — كما قال ابن سلام الجمحي — الذي توفي عام ٢٣٢ . وهو من اصوب النقاد العرب نظرا .

بعبارة اخرى لقد نسب الى حسان من الاشعار اكثر مما نسب الى غيره ، هذا ما نلاحظه في سيرة ابن هشام . حين يقول ((وهذه اشعار موضوعة)) الخ ..

● وهل لكم اتجاه نقدي او مدرسة نقدية ؟

●● لا اعتقد انني اخرج عن اطار المدرسة النقدية العربية الاولى في القرون الثلاثة الاولى الهجرية ، مما مكنني ان اطور النظريات النقدية القديمة واستفيد من المعطيات النقدية المعاصرة ، لاوجد من اجتماع النظريات القديمة والمعاصرة . مدرسة نقدية جديدة للشعر ، وهذا الامر كان له منعكس على التوجهات النقدية هنا في الغرب ، ومما اسف له ان اغلب هذه المؤلفات النقدية التي كتبتها عن حسان وسواه مكتوبة باللغة الانجليزية ومنشورة وضيق الوقت هو الذي يحول دون ترجمة هذه المؤلفات النقدية .

والواقع ان تكويني الفكري في النقد تم بالاتصال بجميع الاتجاهات النقدية (العربية) و (الغربية) واتجاهي النقدي في الواقع كان يحاول ان يختط طريقا متميزا في النقد . ومع ذلك ارى ان يمتلك الناقد حساسية خاصة تجعله قريبا من لحظات الخلق الابداعي .

● حوار :

حسان عطوان

وقفة

نشرة الأخبار والثقافة

تتساءل — كصحفي في القسم الثقافي — عند اي الافكار الثقافية تتوقف ؟

وكصحفي — بلا تحديد — تضع عنك جانبا كبرياء القسم الثقافي لتعترف : لاشيء الان يسرق الانسان لدينا من نشرة الاخبار . فنشرة الاخبار هي المتوجة في عالم الصحافة المكتوبة والمسموعة والمرئية . وكل ما عداها يبدو ديكورا .

من عاداتك الجديدة تعرف ان اللهاث وراء نشرات الاخبار . اخذ يبدد خلواتك الثقافية المطمئنة .. تترك ما تقراه . خبر الان . خبر بعد لحظة ، لترسم صورة الاحداث كي تستطيع ان تنام . اولا تنام .

ولولا انك تشاهد العاملين في التحليل السياسي يلجؤون الى قسم الاخبار . اذن لنطق قلمك دون ان تحس بالسياسة . او لاقترحت ان تجتمع كل الاقسام امام الات « التيلبرنتر » لكل وكالات الانباء .

فلا اغلى من الوطن ، ولا اهم من احداثه . وهذا . وحده . يبرر لك ان تتحول مع كل المواطنين الى الاستماع السياسي . فكيف اذا اضفت الى مواطنيتك عنصر الحشرية الصحافية . لا بد عندئذ من ان تفكر بالتقاعد من قسم الثقافة .

لكننا اخيرا . في القسم الثقافي — لا نعدم وسواسا يقنعنا بان العمل الثقافي يجد . دوما . وسيلته ليكون ردا على الاحداث السياسية المتامرة على الشعب العربي . وان المليون علم الفلسطيني التي ارتفعت في مصر احتجاجا على خيانة السادات انما رفعها مليون انسان مثقف : مثقف بمعنى : عربي . ثوري . تقدمي .

اذن تفكر وتحلق وتسمع وتقتنع ان العمل الثقافي لن يتقاعد . لكن غصة نشرة الاخبار تعود كالسعال المزمن الى حلقك كلما اردت ان تكون مخلصا مع نفسك ومع قرائك .

ولاننا حريصون على الشعب العربي وعلى الزمان والمكان العربيين . نحلم : لا بد ان هناك اسلوبا ما يجعل العمل الثقافي على مستوى نشرة الاخبار . ولاننا لا نؤمن بتقاعد الثقافة : لانكون ممن ينادي بقصور الفكر الثوري ازاء كامب ديفيد . والهجوم الرجعي .

لكن نشرة الاخبار تظل هاجسك ، وانت مربوط الى ساقية القسم الثقافي دائرا حولها تهمس لنفسك : ولكن لا بد ان هناك اسلوبا ما . ولعلها براءتنا الثقافية في هذا الزمن السياسي المهم .

● نهلة كامل

الأرض... الثورة في أشعار عبد المقصود عبد الكريم

اذا كان توفيق الحكيم وحسين فوزي وجهين لعملة صدئة واحدة اسمها الردة الثقافية في مصر .

واذا كان هذا الارتداد — في كل شيء — قد تنامى في مرحلة الاستسلام منعينا تحت مظلة كامب ديفيد والتطبيع ، فانه لم يكن في مقدوره ان يطمس معالم الفكر التقدمي الحقيقي الذي صنعته ثورة الثالث والعشرين من تموز في مرحلة ماقبل السادات .

صوت قوي ارتفع في سماء مصر مؤخرا ، ليشكل احد معالم الرفض لكل اشكال الهزيمة والاستسلام ، ذلك هو صوت الشاعر الوطني عبد المقصود عبد الكريم . فرغم كل مظاهر الكبت الفكري وسيطرة الفكر اليميني استطاعت اشعار هذا المناضل ان تقف اليوم شاهدا حيا على كل خيانات المرحلة . وبالتأكيد فان هذا الحصار الذي يشتد يوما بعد يوم ، سيتطاول ثورة بحجم كل الممارسات القمعية التي تتعرض لها اليوم القوى الوطنية في مصر :

أرى أني ابصقني دما
واراكم تفزعون
في حضرتي تولون الفرار
كل العوالم ظلم

وحده العذاب عالم اليقين
أرى أني ابصقني دما
يجتمع العذاب حولي
وينفض كل شيء .

في قصائد عبد المقصود عبد الكريم تتكثف مفردة الارض لتجسم الحب الكبير ، لتصبح ارضية القصيدة . ومفردات الطبيعة تبرز ناظرينا لتمنح اللوحة ابعادا جديدة . والشاعر فيها يتزاوج بالارض ، يطرحها تطرحه :

أحدثها عن امرأة بالطمي
أحشوها
أنديها اذا جفت
وتجذبني اليها بشدة الارض
الحبيبة
ان بعدت .

واذا كان حبه لارضه كبيرا بحجم الهواء العربي الذي يملأ رئتيه . فان غضبه كبير ايضا بحجم التحديات المفروضة عليه :

احبك غضبا بحجم الارض
ليس يفيض مني
اشتعل
اترع الشمس
انصرف .. اذا حان
القطاف

وكأنه به هنا يرسم ملامح سعد حلاوة أول شهداء التطبيع — وليس اخرهم — فحيثما توجد الخيانة توجد الثورة ، وتوجد التضحيات .. ويتزرع الشهداء .

● احمد يوبس

الماسونيات وعلاقتها بالصهيونية

ندوة الثلاثاء الفلسطينية

صالة صغيرة متواضعة خصصها اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين — فرع سورية لنشاطه الثقافي الاسبوعي يوم الثلاثاء من كل اسبوع الصالة على تواضعها تستقطب اهتمام عدد كبير من المثقفين وهواة الثقافة على حد سواء ولذلك تراها مكتظة بالجمهور مما يدل على اهميه الندوات التي تقام فيها .

يوم الثلاثاء الماضي كان مخصصا لمناقشة كتاب — شهادات ماسونية — لمؤلفه حسين عمر حمادة وجرى الحديث حول المخطوطة التي كتبها المستشرق السوفيتي فاليري اميليانوف ونشرت على حلقات في جريدة البعث بعنوان استئصال الماسونية والصهيونية .

شارك في المناقشة الكاتب سليمان ناجي صاحب كتاب — المقدسون في الارض — وتحدث في الندوة عبد الرحمن الحلبي فاطمة الجيوش ميخائيل عيد — وليد قزق — وقد استمرت المناقشة ساعتين ونيف وتابعها الحضور بشغف وهدوء .

في بداية الندوة قدم الكاتب الفلسطيني عرضا شاملا لتاريخ نشوء الماسونية في اوربا والدولة العثمانية والمنطقة العربية واوضح ان الماسونية عرفت باشكال متعدده وانها اتخذت مواقف عدائية من القضية الفلسطينية كما اوضح ان الباحثين في الماضي لم يعرفوا الشيء الكثير عن الماسونية بسبب سريتها والاشكال المتعددة التي ظهرت بها .

ولفت السيد حسين عمر حمادة الانظار الى مسالة هامة وهي أن الماسونية كانت تظهر خلاف ما تبطن حيث انها تعلن في الظاهر — الاخاء والعدالة والمساواة — في حين تبطن الكره والسيطرة على مقدرات الشعوب وافكارها واوضح الكاتب علاقة الماسونية بالصهيونية واليهودية الراسمالية العالمية وذكر ان المحافل الماسونية خاضعه للسيطره الصهيونية .

ويبدو ان صاحب كتاب شهادات ماسونية لم يوفق في ايصال مايريد الى الحضور ولم يستطع ان يوضح الارتباط الوثيق بين المحافل الماسونية وبين المنظمة الصهيونية ولذلك وجهت اليه بعض الاستفسارات والانتقادات من الحضور واهم الاطروحات التي وجهت اليه :

— ابهام معظم زعماء النهضة العربية في اوائل هذا القرن بالماسونية .

وكذلك ابهام قادة عصر النهضة الاوربية .



عبد الرحمن الحلبي — د. فاطمة الجيوش

— عدم توضيح الارتباط العميق بين الصهيونية واليهودية الراسمالية العالمية وبين الماسونية .

— لماذا انتشرت الماسونية بشكل واسع

— لماذا نفتح ملف الماسونية الان ؟ وهل يخدم كتابه القضية الفلسطينية ؟

— الحديث عن الماسونية يحتاج الى بحث وتدقيق وتحقيق اعمق .

— اعتبر بعض الحضور الحديث عن الماسونية دون توضيح اهدافها الحقيقية ونواياها العدوانية تجاه الشعوب هو بمثابة دعاية لها .

— طرحت بعض القضايا الخارجة عن نطاق البحث وخاصة بعض وجهات النظر الخاصة حول الحركة الشيوعية العالمية .

حسين عمر حمادة رد على الاسئلة والانتقادات التي وجهت اليه واعلن انه اعتمد على وثائق مكتوبة بالنسبة لاتهام بعض الناس بالماسونية واوضح انه يعتبر كتابه مجرد محاولات لتوضيح حقيقة الماسونية وانه لايعتبر نفسه قال كل شيء ودعا الباحثين والمؤرخين للتحقيق في الموضوع واشار حسين عمر حمادة الى سيطرة الماسونية على ايران قبل الثورة حيث كان معظم وزراء الشاه السابقين ينتمون الى المحافل الماسونية وخاصة — أمير عباس هويدا — رئيس الوزراء السابق الذي اعدمته الثورة الايرانية وذكر انه يجري الان في ايران فتح ملف الماسونية ودورها المعادي للشعب الايراني .

ويبدو ان حديث السيد حمادة لم يشف غليل الحضور الى معرفة المزيد عن هذه الحركة المعادية للشعوب وربما ظلت بعض النقاط بحاجة الى توضيح اكبر ، وقد تحدث السيد سليمان ناجي فاكد ان فئات الباحثين عبر التاريخ الذين راقبوا الحركة الماسونية وجدوا ان هذه الحركة ملتصقة التصاقا عضويا بالصهيونية وذكر بعض الوقائع التي تدعم وجهة نظره وذكر ان بعض زعماء عصر النهضة سواء في اوربا والمنطقة العربية دخلوا في المحافل الماسونية نظرا لشعاراتها الجذابة ولكنهم ابتعدوا عنها عندما اكتشفوا حقيقتها العدوانية .

واذا كان من كلمة اخيرة لي حول هذه الندوة فانني ارى ان هذا الموضوع يحتاج الى بحث وتحقيق اكثر وان تقوم الحكومات المعنية بالامر بدعم هذه الجهود لكي لايبقى البحث فيها محاولات فردية قد تفتر او تتعرض لبعض المصاعب .

لقد كانت الندوة على جانب كبيرة من الاهمية وخاصة في طرحها مسالة تكوين جبهة معادية للصهيونية والماسونية واحرى بنا نحن العرب ان نكون في طليعة هذه الجبهة .

محمد قاسم

نافذة

في التجربة الشعرية الفلسطينية

لعل اخصب تجربة عاشها الشعر العربي في ربع القرن الاخير هي (التجربة الفلسطينية) التي مثلت عاملا كبيرا من عوامل الحيرة والقلق والتساؤل .. والثورة ، ايضا ، في الحياة العربية .. وقف الانسان بفعلها

على تخوم عالمين : عالم الهزيمة والانكسار ، وعالم الرفض والثورة فتشكلت منها اضخم دراما انسانية كان الشاعر حيالها في موقف المشدوه مرة ، غير مصدق مايرى وفي موقف من يعيش غصة روحية مرة اخرى وفي موقف ثالث راح يتمثل الانسان والثورة ككل متوحد ، وموحد

لقضية واحدة ، باجتماعهما على هذا النحو ، يتشكل محورها الحقيقي ، وفي كل من هذه المواقف الثلاثة حاول الشاعر الفلسطيني ان يجعل من شعره اكتشافا للذات والحقيقة معا .

■ ..

فنون

تكوين إنساني

للفنان نذير اسماعيل

لويس آراغون : عالم الوطن العربي هو عالمي

قرأ آراغون عن حركة التحرر الوطني العربية فانعكس ذلك على نتاجه الابداعي والفني

من منكم يعرف ألسا ؟؟ تلك الامرأة الرائعة حتى الموت؟ ومن تسنى له ان يقرأها بلغة الشاعر الفرنسي الكبير لويس اراغون ؟؟

من منكم تلمس باذنيه صوت ألسا التي لن تتجلى على الارض الا بعد عدة عصور .. ربما لاتاتي .. حسب تعبير مبدع الجماليات اراغون ؟؟

يوميا تقودنا القراءات الى حسرات جديدة غالبا ما تبدأ من ازمة الترجمة ، فعشرات الاميال تفصل بيننا وبين الكتب التي تصدر في شارع العالم الثقافي ، واذا اتفقنا مبدئيا اننا نحاول تغطية اهم الانتاج الابداعي عن طريق ترجمته الى اللغة العربية ، فيجب ان نعترف بالمقابل اننا لم نستطع وللان ايجاد الالقنية المناسبة لترجمة الكتاب العربي الى اللغات الاخرى . لماذا ؟؟

لست هنا بصدد الحديث عن الترجمة ومعضلاتها بقدر ما انا بصدد الحديث عن اجمل قصائد اراغون التي كتبته ولم يستطع كتابتها ، والحديث عن اراء هذا الشاعر العبقري باللغة العربية والابداع العربي سواء على الصعيد الحضاري او على الصعيد الادبي والفكري .

عن ((مجنون ألسا)) يجيب اراغون في لقاء صحفي عن سؤال حول امكانية ترجمة هذه الرائعة الى العربية وامكانية تعامل القارىء العربي مع هذا المخلوق الابداعي المتميز .

((لقد اهتم جمهور باكمله على الاهتمام بي وبكتاباتي ، هو الجمهور العربي . وهذا شيء محبب ومستهجن من قبلي في ان معا . لذلك اجرؤ اليوم واقول آن عالمكم هو عالمي . وقد قضيت حياتي وانا احاول اذكاء الحشرية في الشعب الفرنسي ليرى الحضارة العربية على حقيقتها ، وليست معكوسة من خلال شاشات التحليل والتقويم المغاير)) .

هنا يسجل اراغون ككثيرين غيره من المفكرين والمبدعين في العالم رغبته في استنشاق اوكسجين الحضارة العربية ومعرفة على جزئياتها .. لكن بالمقابل هل بمكنتنا ونحن في موقع المسؤولية ان نجيب ، الى اي مدى كان تقصيرنا تجاه ايصال ملامح الحضارة العربية الى الشعوب المتطلعة للمعرفة ؟؟ على من تعود المسؤولية في هذا التقصير على افراد ، ام على فئات .؟؟

.. انه على عتبة التسعين ، لكنه وباستمرار يفتح نوافذ رئته لاستنشاق الهواء العربي المحمل بطيب النضال من اجل حرية الوطن والانسان . اراغون ، تحدث طويلا عن حبه وتعطشه لقراءة المزيد عن الابداع العربي . وهو لم يفصل في حبه بين – ألسا – الرمز الرائع الذي ناضل معه ومن اجله والتي كانت حسب تعبيره ثلاثة ارباع حياته وبين بحثه المستمر في قاموس الشعر العربي والفكر العربي .. بحثه عن حضارة عربية عريقة يجب ان يتعرف اليها العالم باسره ، لان حضارة الامم تعني رقيها دائما .

لقد قرأ اراغون ماوقعت عليه عيناه عن حركة التحرر العربي والتراث العربي ، فانعكست قراءاته وانطباعاته على نتاجه الابداعي وربما باهم نتاج له على الاطلاق ، ((مجنون ألسا التي جاءت تكثيفا ((للفلكور العربي الخاص ببلاد الاندلس)) يقول اراغون (مجنون ألسا تتخطى الحدث السياسي البحت ، لتصب في خانة التحرر العربي من الاستعمار مهما كانت هويته ، وتاكيدي تمحور حول المقومات الحضارية عند الشعوب التي لايجب ان تطمسها النيران والحديد)) .

ينبغي ان لانهمل ابدا ما للترجمة من اهمية في ايصال صوتنا وقضيتنا العادلة الى الراي العام العالمي .. فلا تواصل بين شعوب الارض بدون لغة الحوار ، ولا حوار بدون مفرداته ومصطلحاته .

ليس صعبا ان تكون هناك خطة واسعة لترجمة الكتاب العربي العلمي على ايدي خبراء عرب يتقنون الترجمة جيدا الى اللغات الاخرى ، وليس حلما ان ينتشر الكتاب العربي في الشارع الثقافي العالمي ، ليكون ردا طبيعيا وضروريا على كل مايمكن ان يسيء الى الانسان العربي والقضية العربية عن طريق الدعاية الصهيونية المعادية والتي تنشر وتجتهد لايصال وبائها لتلوث اكبر مساحة من الراي العالمي .

ليس اراغون فقط اعلن انتماءه للعرب .. كثيرون غيره لو توفرت لهم بعض المعلومات عن معطيات الحضارة العربية لما توقفوا عن تاييد القضية العربية والشد على يدها ، لانها تطال اولا وقبل كل شيء من منظور انساني عام .

خيري عبد ربه

السر الكامن وراء ارتياد الناس للمسرح

البحث عن الأصل والبعد عن الفن المعلب

لماذا يرتاد الناس المسرح . ؟ لماذا فعلا ؟ ..

عمليا يحمل هذا النمط من النشاط الثقافي متاعب من نوع ما ، ففي المدن انتقلت المواقع السكنية الى الاطراف والضواحي . لكن المسارح بقيت في الوسط . كذلك فالعرض المسرحي يستغرق امسية كاملة – في زمن غدونا به مقتصدين باوقاتنا . على المرء ايضا ان يتخذ ترتيبات مسبقة للحصول على تذاكر . اما في السينما فثمة دور عرض عديدة هنا وهناك . ويدوم الفيلم ساعتين . وليس هناك مشكلة متعلقة بالتذاكر .

التلفزيون يتفوق – بالطبع – على الجميع . حيث يقدم برامجه للمشاهد وهو مستلق على الصوفا ..

هنا تكمن المفارقة – ففي ذات الوقت الذي يقدم فيه التلفزيون برامج متنوعة للمشاهدين في البيت فان المسرح – بدون ان يتراجع كما يتوقع منطقيا – اشتد ساعده اكثر من اي وقت اخر . ثمة فرق مسرحية جديدة تظهر . ودور مسرح تشاد . ورواد المسرح يتزايدون . ودائرتهم تتسع .

ترى ما السبب الكامن وراء هذه المفارقة ؟

ليس بالامكان تفسير هذه الظاهرة لا بالقفزة المفاجئة في الكتابة للمسرح في العالم خلال العقد الاخير . ولا بأية غزارة في عدد الممثلين الموهوبين . ولا حتى بالمحاولات المبتكرة للمخرجين الذين قاموا فعلا باكتشافات فنية هامة .

يبدو لي انه لاطائل من البحث عن تفسير ضمن ميدان المسرح نفسه . لقد انجز هذا الفن تقدما . لقد تغير .. لكن هذه التغيرات لم تكن بدرجة يمكن القول انها جعلت ملايين الناس – ممن لم يملكوا ميلا محددا لهذا الفن من قبل – انصارا متحمسين للمسرح . في الاتحاد السوفييتي مثلا تضاعف مؤخرا عدد رواد المسرح . وهناك اليوم حوالي ١٢٠ مليون شخص يحضرون العروض المسرحية سنويا .

سبق لعلماء الاجتماع التنبؤ منذ حوالي ١٥–٢٠ سنة بمستقبل كئيب للموسيقا . كان الراي يقول ان الموسيقا ستعزف فقط في استديوهات التسجيل .. اما صالات الحفلات فستكون فارغة ..

تكشف خطا هذا الراي فيما بعد . فلم تزل الحفلات الموسيقية لانواع واساليب عديدة تجذب المزيد من المستمعين . والجيل الشاب يدخل لسماع موسيقا الهواة – فالاسطوانات لم تعد كافية .

لقد حدث تفجر في عدد زوار المتاحف وكذلك فان اعادة انتاج بعض الافلام وبجودة أفضل باتت متوفرة . لكن الرغبة في رؤية الاصل تتنامى .

ان التشابه في هذه النزعات واضح . ولا بد ان العديد من الناس بشكل لاشعوري يشعر بالاضطهاد على يد الفن – المعلب – الواسع الانتاج . والمهيمن . وهكذا فان الطبيعة الميكانيكية لجهاز اسقاط الاسطوانات والتلفزيون .. وجعلت الناس يبحثون عن اتصال مع نمط اخر من الفن . اتصال يمكن للمرء فيه ان يحمي ذاته ومزاجه ورغباته .. ويمكن ان يعبر عنها ايضا .

ماهو الفن الاخر الذي يستجيب لهذه التطلعات الى جانب المسرح .. ؟

ان كل عرض مسرحي متفرد ومتميز . وبغض النظر عن النجاح او الاخفاق .. فلا يوجد عرضان متماثلان . في الغد يلقي الممثلون نفس الكلمات .. يمثلون نفس المشاهد لكن المحصلة لن تكون نفسها تماما . لان الممثلين سيكونون في مزاج مختلف وحتى ربما بشكل جسماني مختلف .. لانهم – وهنا العامل الحاسم – يمثلون امام جمهور مختلف .

يمنح المسرح المشاهدين حقوقا خاصة وفرصا فريدة . بالفعل فان المرء حين يقرا كتابا او يشاهد فلما او يتامل صورة متحف .... فانه يتعامل بكل هذه الحالات مع النتيجة المسبقة للعملية الابداعية .. ومع عمل فني نفذ واكتمل . عواطفه وافكاره غير مادية . وهي لن تؤثر على العمل الفني باي طريق كان .

ان الجمهور في المسرح طرف في العملية الابداعية . فهو يشارك الممثلين في خلق كل عمل فني . ويمكن للمسرح ان يوجد بدون مخرج او فنان مؤلف .. لكن مامن مسرح عملي يقوم دون ممثلين وجمهور . وتفاعل هذين العاملين يمنح الحياة للمسرح . وفوق كل شيء .. فان المسرح ليس مايقدم على الخشبة او عند الجمهور .. بل هو التيارات بين الخشبة والجمهور . كل مساء تتكون العلاقة من جديد بينهما وبطريقة فريدة . وهذه العلاقة هي على الدوام معقدة . ومن اللحظة الاولى يسمع الممثل الجمهور يعيره الانتباه .. من خلال الضحك .. الاستحسان ، الصفير التثاؤب .. السعال .. فان الجمهور يرضى .. يرفض او يشجع .. الخ كتب المخرج السوفييتي – فسيفولد ميرهولد – قائلا : يبدأ المسرح في الوجود لحظة يتجاوب الجمهور مع مايحدث على خشبة المسرح . وقد ذكر ستانيسلافسكي – ارسال اشعة .. واستقبال اشعة – ويعتبر علماء النفس البدني – المعاصرون هذه العبارات غير علمية . ربما كانوا على صواب . مع ذلك فان العبارات تعني الكثير لكل من انصار المسرح .

ان جوهر المسالة جلي لاشك به : المسرح فن تغذيه ينابيع الاتصال الانساني الحي .. ان فئات الناس من شتى الاوساط يرتادون المسرح .. وتتحد خلال العرض معجزة كل ليلة : انهم يندمجون ويشكلون وجودا غير عادي . العواطف الفردية تتحد في عاطفة جماعية قوية . يعدي المشاهدون بعضهم بعضا .. بوضع معين كانتقال الضحك او السعال . وهنا لايتمتع المشاهد بالنشاط الروحي الذاتي فقط .. بل ايضا باحساس القرب والانسجام مع جمهور من الاخرين .

يمثل المسرح بالفعل المدرسة العليا للاتصال الانساني . انه مدرسة خاصة .. لايتلقى فيها المشاهد درسا .. انه يتعلم بنفسه .. ودون ان يشعر .

اليس ذلك هو السبب الرئيسي الكامن وراء شعبية المسرح المتنامية؟ لنتامل كم من المهم نزع الحواجز الفردية بين الناس .. واستطاعة المسرح – بناء على طبيعته بحد ذاتها – ان يساهم في انجاز هذا الهدف الجمالي الاجتماعي السامي . ان عملية الاتصال من خلال المسرح تحمل درسا جوهريا عظيما .. يعطي المشاهد درسا حول كيف يجب ان يكون انسانا يعيش بين البشر .. ومن اجل البشر .

ترجمة محمد أبو حمود

عن – سبوتنيك –

مناقشات غير تقليدية للاقتصاد السوري وتطوره في جامعة دمشق

الندوة الاولى من سلسلة الندوات التي يقيمها مكتب الثقافة والاعلام في اتحاد الطلبة – فرع جامعة دمشق – حملت اهمية كبيرة لكون موضوعها يتعلق بالاقتصاد – والفهم الاقتصادي ، هذا العلم بقي معزولا سنوات طويلة ، وخارج حدود البحث العلمي ، الموضوع الذي لم يدخل تقاليدنا مع انه المحرك الاساسي للتاريخ وعلومه وفعالياته جميعا والحلقة الاولى منه الندوة الاقتصادية كانت بعنوان – تطور الاقتصاد السوري من الاحتلال الى مابعد الاستقلال – استعرض فيها الزميل نزيه الشوفي ، مجموعة المراحل التي مر بها القطر العربي السوري من التبعية حتى الاستقلال الى مرحلتنا الراهنة ، بحيث حملت المرحلة الاولى مرحلة الانتداب ، دراسة لاشكالية العلاقة القائمة مابين الفئات البرجوازية – الاقطاعية ، والسلطات المنتدبة ، تلك العلاقة التي تتمثل في تركيد قوى الانتاج ودفعها بالاتجاه الزراعي لتامين مانحتاجه من سلع وخدمات ثم مرحلة الاستقلال التي تسلمت فيها البرجوازية الوطنية مقاليد الحكم والتي ادت الى تزعم هذه الفئة لعملية الاستقلال والانتقال الى مرحلة التصنيع والتطوير الزراعي كسبيل لتنمية الاقتصاد الوطني ورفع سوية الحياة الاجتماعية العامة في القطر . ومما يجدر ذكره ان بحث الزميل نزيه جاء على صورة سرد لمجمل هذه المراحل والوقوف على بحثه يتطلب دراسة شاملة له وهذا ماتحقق بعضه في تعقيب الدكتور سعيد النابلسي الذي جاء فيه :

– ان هذه المقولة (مقولة التبعية والاستقلال) تبقينا على سطح العلاقة التقليدية التي كانت تميز نظام التبعية في عهد الانتداب الافرنسي ، اذ ان تحليل نظام التبعية وعلاقاته وانعكاساته على تطور البلدان النامية ، خرج من اطار الاستشهاد ببعض ظواهر التبعية ، ومايزال يحتل في الفكر الاقتصادي والتنموي مكانته الخاصة لاننا مازلنا نشاهد في الوقت الحاضر اشكالا مختلفة من التبعية وتابع الدكتور النابلسي :

– في تقييمه (المحاضر) هذا الدور لم يتناول الباحث الية العلاقات التي تربط سورية مع الدولة المستعمرة ، من رؤية شاملة ومعمقة للتناقضات الجوهرية والموضوعية التي كانت تحكم هذه العلاقات وكان التحليل يفتقر الى منهجية فكرية منطقية ومتنا سقة ، ففي موضع ما من البحث يقال بان الاحتلال الفرنسي جهد على اضعاف رؤوس الاموال الوطنية وهذا مايتناقض مع القول بان السلطات المحتلة قدمت بعض التسهيلات لعدد من اصحاب رؤوس الاموال السوريين الذين كانت تتمثل فيهم قوة الاقطاع والبورجوازية الوطنية – واذا حملت الحلقة الاولى ، من الندوة اهمية خاصة بها ، فقد جاءت الحلقة الثانية لتحمل مزيدا من الايضاحات ، تلك الندوة التي قدمها الدكتور – عارف دليلة – وهي بعنوان – الاسعار والاجور في القطر العربي السوري – حيث تجاوز الفهم الميكانيكي للاقتصاد ، ذلك الفهم الذي ينحاز للغة الارقام والاحصاء ، واستجاب للفهم الواقعي للعملية الاقتصادية ، وتركز بحثه على امرين اثنين اولهما الفهم الاقتصادي لمسالة الاجر وثانيهما سبل خلق توازن ما بين الاجور والاسعار ، وحول المسالة الاولى بدأ تعريفه للاجور تعريفا قائما على الفهم الاقتصادي النقدي ، ذلك الذي يعتمد على مفهوم قيمة قوة العمل التي تتحول لسلعة في ظل علاقة العمل المأجور والتي تتخذ مظهرا خارجيا في مقدار معين من بضاعة اخرى ، يصبح سعرا للبضاعة الاولى ، وتحول هذا الشكل لقيمة اجتماعية من خلال السعر اما عن مسالة العلاقة ما بين الاجور والاسعار وافراز هذين الامرين على المعادلة الاقتصادية فقد وضع مجموعة حلول لهذه الاشكالية ومن بينها تسريع الانفاق التنموي ، وتحسين فعالية التخطيط على مستوى المشروع والاقتصاد الوطني وادارة الطاقات الانتاجية بعقلية اقتصادية حريصة على توفير اي هدر في وقت العمل وراسمال والمواد ، والطاقة وغيرها وربط الاجر بالانتاج واهم الحلول التي وضعها الدكتور دليلة هي الاجر العيني الذي يحافظ على شكل قيمة قوة العمل دون ان تنسحب زيادة الاسعار عليه ، ولعل مايميز الدكتور دليلة انه لايتوخى للمسالة الاقتصادية من خلال الفهم الميكانيكي لها ، بل على اساس من الفهم الجدلي – الذي يعتمد التاريخ والواقع اساسا له ، وإن ، الندوة كان يدور بذهني اضافة لما قاله الدكتور دليلة ، هذه الاضافة تتعلق [illegible] قوة عمل منتجة فعليا ، تخرج عن حدود الاعمال الاستهلاكية التي تسيطر على نمط الانتاج الاسيوي عموما ، وهي مدى امكانية تثوير وسائل الانتاج بما سيحقق قوة عمل فعلية ، انتاجية وهذا لاينفصل بحال من الاحوال عن مسالة الاجر والسعر .

نبيل ملحم

براءة الأطفال تشوهها صور لا أخلاقية !!

الاطفال .. عالم جميل يعج بالبراءة والبساطة والجمال ، فهم البراعم التي يجب ان نرعاها لانهم بعد امد قريب سيصبحون بناة الوطن وامله . فالمستقبل سيصبح بين ايديهم شئنا ام ابينا .. وعقولهم هي التي ستخطط فيما بعد لبناء الوطن وازدهاره وبقدر ماتكون تربيتهم الاخلاقية سليمة ونظيفة .. بقدر مانتفاءل بهم ونعلق عليهم امالنا التي لم نستطع ان نحققها .

والتربية الاخلاقية الحسنة للاطفال هي مسؤولية الاسرة اولا والمدرسة ثانيا والمجتمع ثالثا بما فيه من مؤسسات اعلامية وثقافية ومنظمات شعبية .. ولعل دور وسائل الاعلام هو من اكبر الادوار التي يمكن ان تؤثر في سلوك الطفل وتوجهه . ولله الحمد ، فان وسائل الاعلام في قطرنا تقوم بهذه المهمة بشكل مقبول الى حد ما . لكن مهمة وسائل الاعلام من صحف ومجلات وتلفزيون واذاعة .. لاتقتصر على توجيه الطفل وتقويم سلوكه وغرس حب الوطن والانسان في نفسه وانما تتعداها للوقوف في وجه كل من يريد ان يعبث بالطفولة ويدنس براعمها بشكل مباشر او غير مباشر لان العبث بالطفولة يعني العبث بمقدرات الوطن وبثروة من اغلى ثرواته وتدنيسها يعني تدنيس الوطن وانتهاك حرمة من حرماته

ان الذي قادني الى هذا الحديث هو منظر وقعت عيناي عليه بينما كنت امر في احد شوارع دمشق الرئيسية المنظر الذي شاهدته حز في نفسي كثيرا وجعلني اقف مشدوها امامه .. انه عبارة عن صور لااخلاقية لاطفال لم يتجاوزوا السادسة من العمر بعد ..

الصورة الاولى : طفل عار وامامه طفلة عارية حيث يبدو من الصوره وكانهما يستعدان لبدء عملية جنسية .

الصورة الثانية : طفل يرفع ثوب فتاة من الاسفل محاولا ان يرى ماتحت الثوب .

الصورة الثالثة : طفل وطفلة في حالة عناق وشفاههما متداخلة ببعضها .

الصورة الرابعة : طفل يحاول ان يعري طفلة من ثيابها الداخلية .

تلك الصور وغيرها كانت معلقة الى جانب المئات من الصور الخليعة لعديد من الفنانات والمومسات .. وجميعها برسم البيع وحول هذه الصور التف الناس وعشرات الاطفال الذين كانوا يتهافتون عليها .

هذا الطفل الذي شاهد هذه الصور اللااخلاقية بخاصة صور الاطفال التي تحدثت عنها .. ماذا سيكون موقفه بعد ذلك ؟ وماذا سيفعل ؟ حتما انه سيفكر في ان يفعل ما شاهده في هذه الصور مع ابنة الجيران وربما مع اخته ..! فالطفل يريد ان يجرب كل مايراه وان يقلد كل مايراه انه يريد ان يعرف كل شيء ويستفسر عن كل شيء فهو فضولي الى حد قد يصل في كثير من الاحيان الى الوقاحة والاحراج . اخيرا من يريد ان يشاهد هذه الصور ليتاكد فليذهب في احد ايام الجمعة الى الصالحية مابين التاسعة صباحا والسادسة مساء ، فالمعرض مفتوح دائما .. ويرحب بكل الزوار على اختلاف اعمارهم ومستوياتهم !! والدعوة عامة ولكن نحن من هنا من على صفحات هذه الجريدة نوجه دعوة خاصة الى من يهمه الامر لزيارة هذا – المعرض – ولوضع حد لهؤلاء العابثين بالطفولة والاطفال .

ايتها الجهة المسؤولة عن هذه الامر .. هل ستلبين الدعوة ؟؟ نامل ذلك .

راتب حداد

هكذا في الأصل



الرئيس الأسد يحضر المؤتمر الطارئ لاتحاد شبيبة الثورة

دمشق - سانا - شارك السيد الرئيس - حافظ الاسد - في الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر امس في افتتاح المؤتمر العام الطارئ لاتحاد شبيبة الثورة في القطر والذي عقد في مبنى الاتحاد العام لنقابات العمال من أجل أيجاد الصيغ العملية واتخاذ القرارات الحاسمة للتصدي للمؤامرة الامبريالية والرجعية التي تحاك ضد قطرنا ...

ولدى وصول السيد الرئيس الى مقر الاتحاد كان في استقباله عند الباب الرئيسي السيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب والسيد الدكتور - عبد الرؤوف الكسم - رئيس مجلس الوزراء والرفيق زهير مشارقة الامين القطري المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفيق - عز الدين ناصر - عضو القيادة القطرية رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال والرفيق - فيصل سماق - رئيس اتحاد شبيبة الثورة والرفاق أعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد ...

ولدى دخول السيد الرئيس قاعة الاجتماعات استقبل بعاصفة مدوية من التصفيق والهتاف التي تحيي الحزب والقائد وامينه العام قائد مسيرة شعبنا ...

وقد حضر الاحتفال بعض الرفاق اعضاء القيادتين القومية والقطرية وعدد من السادة الوزراء ورؤساء واعضاء المنظمات الشعبية .

وبدأ المؤتمر بالوقوف دقيقة صمت اجلالا واكبارا لارواح شهداء الامة العربية ثم عزفت فرقة شبيبة الثورة نشيد البعث ...



الرفيق الياس اللاطي في كلمة الحزب :

الإستعمار وعملاؤه

يستهدفون قطرنا شعباً وحكومة وقيادة
كونوا للبعث جنوداً وللعروبة حماة

القى الرفيق الياس اللاطي عضو القيادة القطرية كلمة الحزب وهذا نصها .

الرفيق حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي

الرفاق اعضاء القيادتين القومية والقطرية للحزب .

ايها الحضور الكريم :

ايها الشباب هنا وفي كل مكان من وطننا العربي منذ سبعة عشرة عاما خلت قامت ثورتكم في الثامن من اذار عام - ١٩٦٣ - قامت لتقضي على الانفصال وعلى كل مظاهر الرجعية والتخلف في هذا القطر عاملة على نشر الثورة في كل ارجاء الوطن العربي.

لقد قامت ثورة اذار على سواعد رفاقكم المؤمنين بامتهم وبكراماتهم وبحقها في الحياة .

قامت ثورة اذار متحدية كل الاعداء وهم كثر الاستعمار البغيض وربيبته اسرائيل والاذناب من عملاء ورجعيين حاقدين .

استطاعت ثورة اذار ان تستمر في العطاء وفي البناء متغلبة على كل الاعداء متمكنة من تصحيح المسار كلما اعتراه خلل .

اليوم أيها الاخوة الشباب تداعينا لهذا المؤتمر الطارئ لاتحاد شبيبة الثورة لسببين اولهما الاحتفال بالعيد السابع عشر لثورة اذار المجيدة وثانيهما الرد بحسم على اعداء الثورة في الداخل وعلى اعداء الحرية في الخارج .

تداعينا لنقول لهم ان مؤامراتهم وان شغلتنا بعض الشيء فلن تقلقنا ابدا طالما اننا نملك الحق والعقيدة ونملك القيادة والمناضلين .

نملك حق الشعب العربي في تقرير مصيره وتوحيد وطنه وتحريره من كل قيد تتطلع لبناء المجتمع العربي الاشتراكي الموحد .

نملك عقيدة قومية حضارية انسانية متمثلة بمبادئ حزب البعث العربي الاشتراكي واهدافه في الوحدة والحرية والاشتراكية .

نملك المناضلين في صفوف العمال والفلاحين وفي صفوف الشبيبة والطلبة وبين الحرفيين وصغار الكسبة والمثقفين الثوريين . نملك الجيش العقائدي لدينا القيادة الحكيمة الشجاعة .

لدينا قائد المسيرة الرئيس المناضل حافظ الاسد .

ايها الاخوة .. بالتاكيد ان قطرنا شعبا وحكما وقيادة مستهدف من قبل الاستعمار وعملائه في هذه المرحلة اكثر من اية مرحلة مرت وهو يتعرض لهجمة امبريالية صهيونية رجعية شرسة لم يتعرض لمثلها من قبل .

ان دلنا هذا على شيء فانه يدلنا على اننا نسير في الطريق الصحيح لتحرير شعبنا وتوحيد وطننا وبناء مجتمعنا .

لقد كان لقطرنا شرف قيادة النضال ومنذ الاستقلال في حمل قضايا الوطن العربي على عاتقه وفي مقدمتها قضية فلسطين وقد ضحى قطرنا وشعبنا وهو مايزال يضحي بكل غال في سبيل تحرير فلسطين .

لقد كان لقطرنا قيادة النضال لاسقاط كل احلاف الاستعمار التي طرحت في المنطقة وليس مخطط

كامب ديفيد باولها ولن يكون اخرها ولكنه لن يكون افضل من الاحلاف السابقة حظا في النجاح سيكون

مصيره الفشل على يد شعبنا العربي وبتصدي قطرنا وبقيادة حزبنا وقائد مسيرتنا الرفيق حافظ الاسد لاشك ايها الاخوة ان شراسة الهجمة تدل على صحة طريقنا كيف لا ونحن بفضل السياسة الحكيمة لقيادتنا بعد الحركة التصحيحية وبحد ادنى من التضامن العربي استطعنا ان ننتصر في حرب تشرين عام - ١٩٧٣ - واستطعنا ان نمرغ عنجهية اسرائيل في رمال سيناء وفي ذرى الجولان وجبل الشيخ .

ارغمنا الولايات المتحدة الامريكية ان تسارع الى مد جسر جوي لانقاذ اسرائيل وقد كلفها الكثير الكثير وهذا ما دفعها لتكشف اوراق عميلها انور السادات ليسارع الى عقد حلف بينه وبين اسرائيل بينه هو فقط اذ حاشا ان يكون لشعب مصر رغبة في ذلك ترأست امريكا هذا الحلف وباركته وظنت ان الامر انتهى لانه بسبب خيانة السادات تعطل دور مصر الدولة العربية الكبرى وتعطلت معها طاقات عربية اخرى ولكن خيبة امريكا زعيمة الاستعمار الحديث كانت كبيرة عندما استطاع هذا القطر بقيادة الاسد ان يرد بحزم خلال جبهة الصمود والتصدي ضمت بعضا من الدول العربية التي كانت تحسبها امريكا طوع بنانها .

اما بالنسبة للخائن السادات فامره متروك لشعب مصر الابي الذي لا يتخلى عن عروبته ولا يسكت على صهيونيته ونهايته قريبة ولاشك وقد توافق كل ذلك مع



هزائم متكررة منيت بها الولايات المتحدة الامريكية في مناطق كثيرة من العالم في فيتنام وايران وافغانستان فكان لابد لامريكا من مخطط جديد ضد سورية لتاديبها من جهة ولتمسح عن جبينها وهل الهزائم ولتستريح وتريح اسرائيل والعملاء من هذا البلد المشاكس بنظرها وكان تحريك العملاء في الداخل كل العملاء من كل

لون ومن كل صنف المتشدقون بالدفاع عن الحريات والمتسترون وراء الاقنعة المستغلون رحلبة صدر القيادة في هذا القطر الساكتون عن الاجرام المتلون بجرائم القتل على الهوية .

الحاكمون برؤية البلد يحترق ليرضى سيدهم الاستعمار ويهنا بال الصهيونية كل هؤلاء تحركوا بما يشبه الاوركسترا المتنازعة الالحان المتعددة الالات يقودها المايستر كارتر رئيس الولايات المتحدة الامريكية .

لقد اغاظهم ايها الاخوة سير القطر في طريق البناء لقد اقلقهم ان الثورة تستطيع ان تتجاوز كل خلل يعترض مسيرتها وظنوا انهم يستطيعون قهر هذا القطر .

خسئوا فعصائل الثورة تحركت وانتم ايها الشباب فصيل رئيسي من فصائل الثورة وعلى عاتقكم تقع مسؤوليات جسام .

ان تنظيمكم هو انجاز كبير من انجازات ثورة الحزب والحركة التصحيحية .

انتم المنظمة الرديفة للحزب . انتم الطاقة المعطاءة بلاحدود . انتم جيل يتدفق بالحيوية ويتسم بالانضباط انتم تنظيم يغذي كل فئات مجتمعنا بالعناصر الجيدة منكم سيكون المقاتلون الذين سيحررون الارض ويدافعون عن الوطن . منكم سيكون العلماء الذين يتطلع اليهم شعبنا من اجل معركة البناء والتقدم . من بينكم سيكون القادة الذين سيواصلون حمل رسالة البعث كونوا موضع ثقة حزبكم وشعبكم كونوا كما ارادكم القائد الاسد قولوا معي للبعث نحن جنودك - قولوا معي للعروبة نحن حماتك قولوا معي للقائد الاسد انت لست واحدا منا فقط بل كل واحد منا هو بعض من حافظ الاسد والنصر لكم والخلود لرسالة امتكم .

الرفيق فيصل سماق :

معركتنا ليست مع الرجعية والصهيونية فقط وانما مع الولايات المتحدة الأمريكية

بما تملك وتمتلك من أدوات ووسائل وقوى
شباب الثورة أبناء العمال والفلاحين جنود أوفياء للدفاع عن الثورة والموت في سبيلها

القى الرفيق فيصل سماق رئيس اتحاد شبيبة الثورة كلمة الاتحاد وهذا نصها ..

الرفيق المناضل حافظ الاسد قائد الامة والثورة .

ايها الرفاق المناضلون

من اتون المعارك اللاهبة وزخم الثورة العظيم تتنادى شبيبة الثورة في هذا اليوم لكي تؤكد مرة اخرى تلاحمها الثوري المبدع مع عدة الثورة وجنودها الاشاوس مع العمال والفلاحين والمثقفين الثوريين والعسكريين ولكي تقرر كيفية تعميق خطها الكفاحي دفاعا عن الوطن والثورة .

ان الشبيبة تدرك جيدا ان قضية الوطن ترتبط وثيقا بقضية الثورة تلتصق بها تماما فلا حياة للوطن بغير الثورة ولا كرامة بغير الثورة ولاتقدما خلاقا مبدعا لغير الوثبة .

لقد وعت شبيبة الثورة هذه الحقيقة جيدا ومارستها كفاحا يوميا ضد أعداء الوطن والثورة فسطرت ملاحم بطولية تعيدنا الى ذلك اليوم الاغر في تاريخ الوطن يوم تلاحمت الشبيبة صفوفا متراصة وكتلا ثورية خلاقة الى جانب ابطالنا العظام في قواتنا المسلحة الباسلة بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد فخطت معهم ملاحم وانتصارات تشرين بل سطرت معهم عزة العرب ومجد العرب وكرامة



العرب .

واليوم تعرف الشبيبة جيدا ان المعركة الراهنة هي معركة جيل الشباب العربي معركة الكادحين العرب معركة الجنود العرب فهي معركة المستقبل العربي الجديد معركة الامة العربية الطالعة على سواعد الكادحين العرب الى مستقبل التقدم والاشتراكية .

اننا وبفخر عظيم نعلن ان شبيبة الثورة تمثل اليوم شرف شهدائها الابطال الذين سقطوا دفاعا عن ثورتهم ودفاعا عن وطنهم واسمحوا بكل الاعتزاز الثوري أن نطلق على دورتنا الطارئة هذه اسم الرفيق الشبيبي الشهيد محمد ابراهيم نوفل عضو قيادة وحدة كفر تخاريم الذي كان اخر شهداء الشبيبة سقط يوم الاثنين المنصرم في مدينة جسر الشغور وهو يتصدى ببطولة عالية لفلول الخونة والمرتزقة فسطر بدمه اغلى شهادة واعز شهادة فاستحق تقدير الامة والوطن والثورة واكد بدمه ان الانسان بما يملك من ارادة وتصميم وان الحياة ثورة دائمة والانسان هو اداة الثورة منطلق الثورة وغاية الثورة أن الشبيبة اذ تلتقي اليوم في هذه الدورة الطارئة فهي ترفع عاليا تاكيد القائد المناضل حافظ الاسد في مؤتمرنا العام الثاني ان الثورة تحرك فاعل بهدف تغيير الواقع نحو وضع متلائم يتجاوب مع تطلعات الانسان في ان يكون كريما خلاقا مبدعا يغني الحياة ويغتني بتجارب الحياة يعيش انسانيته ويمارسها بعيدا عن الخوف والقلق . الثورة عملية طويلة مستمرة تتحرك وفق مسار مليء بتعقيدات لاحصر لها والانسان اداة الثورة هو الثائر باستمرار يتحرك ويواجه حلقات التعقيد المتتالية ويوجد لها الحلول الملائمة ويسخرها لخدمة الانسان والحياة ولكي يكون هو الثائر لابد ان يملك ارادة الثورة .

ايها الرفاق المناضلون .

لم تواجه ثورتنا الظافرة منذ سبعة عشر عاما ما تواجهه اليوم من تحد خطير واذا كان بعضنا قد فوجئ بشراسة الهجمة الرجعية التي حركها الاستعماريون والامبرياليون غير أن هذا البعض نفسه كان يعرف من البداية أنه سوف يواجه حتما بمثل هذا التحدي الخطير واذا كانت هذه المعرفة مقرونة بادراك واع لاهداف الثورة في الواقع الذي تريد تغييره جذريا فانها مقرونة ايضا بذلك الموقف الشجاع القومي

المبدئي الصارم الذي اطلقه قطرنا وحزبنا وقائدنا البطل حافظ الاسد منذ ذهب السادات الخائن في تشرين الثاني ٩٧٧ الى القدس المحتلة معانقا بحراب العدو خانعا وذليلا مطاطئا الراس أمام اعداء شعبنا واعداء الحرية والتقدم في العالم كله .

لقد ادركنا بدقة منذ تلك الساعة ان قمة الهرم الامبريالي الولايات المتحدة الامريكية العدو الاول لشعبنا ولكل شعوب العالم سوف لن تغفر لنا هذا الموقف القومي التاريخي وكنا نعرف جيدا انها سوف تفتح النار علينا بل ستفتحه على الامة كلها فعندما قالت سورية لا للخيانة لا للاستسلام لا لكامب ديفيد كانت تقول كل ذلك باسم الامة العربية باسم جماهيرنا الكادحة باسم عمالها وفلاحيها باسم ابنائها أبطال حرب تشرين باسم آرائها وتطلعها الى تحقيق ذاتها القومية .

لقد ادركنا جيدا ان معركتنا بالاساس ليست مع الرجعية المحلية فقط وليست مع الصهيونية في اسرائيل فقط انها مع قائدة هؤلاء مع الولايات المتحدة الامريكية بما تملك وتمتلك من ادوات ووسائل وقوى وهي لهذا معركة صعبة ودقيقة معركة لابد ان تندمج فيها ارادة كل المناضلين في قطرنا ووطننا والعالم جعلا لورسا يتصدى لاعتى قوة استعمارية في عصرنا الحديث .

لقد علمتنا التجربة ايها الرفاق وتعلمنا من دروس الواقع ومن ممارساتها الثورية اليومية انه مالم تمتلك قوى الشعب الكادحة امتلاكا كليا زمام المعركة القومية ومالم تتخذ استراتيجية الكادحين خطها الى الواقع فان المستقبل سوف يظل علينا باحتمالات كثيرة شائكة ومعقدة فالطبقة الكادحة هي صاحبة المصلحة بالنصر القومي العظيم كما هي صاحبة المصلحة التامة ببناء الاشتراكية وانه لما يملؤنا فخرا واعتزازا ان حزبنا العظيم حزب الكادحين العرب حزب البعث العربي الاشتراكي كان اول من نبه الى هذه الحقيقة المبدعة واول من نادى بها استراتيجية للنضال الثوري القومي .

ان الارتباط العضوي التام بين الكفاح من أجل البناء الاشتراكي وبين الكفاح القومي حقيقة اثبتها مجرى العمل اليومي في حياتنا العامرة واذا كانت هذه الحقيقة قد اتخذت بعدها

الايجابي منذ الثامن من اذار في سورية خاصة منذ السادس عشر من تشرين الثاني بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد فقد اخذت بعدها السلبي في مصر الشقيقة والنظر بدقة الى ماجرى هناك .

لقد بدأت المؤامرة الكبيرة بانتزاع حقوق الكادحين بالتراجع عن خط التحول الاشتراكي التقدمي ببيع القطاع العام بالتراجع عن الاصلاح الزراعي

البقية على الصفحة - ١١ -

كلمة أمانة اتحاد الشباب العربي :

ملايين الشباب العربي

يقفون مع سورية وهي قادرة على سحق العملاء والخونة وعلى مواجهة المؤامرة

القى الاخ ياسين جابر عضو الامانة العامة لاتحاد الشباب العربي كلمة الشباب العربي في المؤتمر العام الطارئ لاتحاد شبيبة الثورة وفيما يلي نص الكلمة .

سيادة رئيس الجمهورية الرفيق المناضل حافظ الاسد

الرفاق اعضاء القيادتين القومية والقطرية .

الرفاق اعضاء المؤتمر .

باسم الامانة العامة لاتحاد الشباب العربي وباسم ملايين الشباب العرب احييكم متمنيا لكم التوفيق والنجاح في الدفاع عن الثورة وحماية مكاسب الجماهير ودحر المؤامرة .

ينعقد مؤتمركم الاستثنائي هذا في ظل الذكرى السابعة عشرة لثورة اذار المجيدة تلك الثورة التي جاءت تتويجا لسنوات النضال المرير والتي قادها حزب البعث العربي الاشتراكي لتحقيق اهداف الامة العربية وانعكست هذه الثورة ايجابيا على حركة التحرر العربية دعما وتاييدا ونضالا مشتركا .

وينعقد مؤتمركم هذا في ظل الهجمة الامبريالية الشرسة التي يشنها ثالوث كامب ديفيد ضد امتنا العربية وقواها الوطنية والتقدمية .

لقد غرق السادات في خيانته وتنكره لكل القيم العربية ولدماء الشهداء يوم ذهب الى بيت المقدس ذليلا ويوم وقع معاهدة العار والخيانة ويوم رفع العلم الصهيوني لاول مرة في سماء القاهرة واعترف بالقدس عاصمة للكيان الصهيوني .

ان التحالف الامريكي الساداتي الصهيوني يشكل اليوم التحدي الاكبر لحركة التحرر العربية والخطر الماثل امام حركة الجماهير الكادحة والمناضلة في سبيل تحرير الارض وتحقيق وحدتها العربية الشاملة .

ان الخيانة الكبرى التي اقدم عليها السادات قد انعشت آمال العملاء والخونة في منطقتنا العربية وظنوا واوهموا ان بمقدورهم تحقيق احلامهم القديمة واعادة عجلة التاريخ الى الوراء وكان طبيعيا ان يتوجه ثقل المؤامرة الى القطر العربي السوري وان تتخذ هذه المؤامرة اساليب واشكال مختلفة لسوريا التي تقف في الصف الامامي في مواجهة الصهيونية واطماعها التوسعية وتقف في الصف الامامي في مواجهة الحلف الامريكي الصهيوني الساداتي الهادف الى فرض الاستسلام والذل على امتنا العربية .

وها هي سورية اليوم تدفع ثمن هذه المواجهة من دم ابنائها ومكتسبات جماهيرها الكادحة ولكننا واثقون ان سورية ثورة اذار وسوريا حرب تشرين وسوريا الصمود والتصدي قادرة على مواجهة العملاء والخونة وسحقهم وقادرة على مواجهة مؤامرة كامب ديفيد الخيانية لعزلها والحاق الهزيمة بمدبريها .

ايها الرفاق . .

لقد كان لشبيبة الثورة وما يزال دورهم الاساسي في الثورة وكان لهم وما يزال دورهم في عملية البناء والتنمية وتحقيق الانجازات العديدة على مختلف الاصعدة .

لقد قدم الشباب في القطر العربي السوري دما غاليا وزكيا في حرب تشرين المجيدة وفي المعارك الاخرى المتعاقبة وقدم جدا وعرقا في بناء هذا الوطن العزيز وقدم اسهامات متتالية على طريق وحدة امتنا العربية وشبيبتها التقدمية .

ان اتحادكم المناضل ليقف اليوم سدا في وجه المؤامرة الكبيرة وفي وجه قوى الرجعية التي تتستر بالدين وان جماهير الشباب العربي لتقف معكم في نضالكم وتصديكم للاعداء من الخارج والداخل فلن تمر المؤامرة ولن تعود عجلة التاريخ الى الوراء ولن تستسلم هذه الامة مهما حشدوا ومهما تآمروا واننا باسم ملايين الشباب العربي نحيي حزب البعث العربي الاشتراكي بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد مؤكدين وقوفنا صفا واحدا وفي خندق واحد لاجهاض المؤامرة الامبريالية الصهيونية الساداتية على سورية والامة العربية .

والنصر للامة العربية والخزي للخونة والعملاء .

رأي

ما جدوى العتب الساداتي على خليفه كارتر ؟!

مصادر دبلوماسية في واشنطن ذكرت ان انور السادات غير راض عن تراجع الرئيس الامريكي عن قرار تصويت الولايات المتحدة في مجلس الامن ضد سياسة الاستيطان الاسرائيلية ، وان عدم عدم الرضى قد ورد في رسالة وجهها مؤخرا الى كارتر .

سواء رضي السادات ام لم يرض فالامر عند سادته واشنطن سيان ، وهم غير ملزمين طبقا للاخلاقية رعاة البقر – بكسب ود حاكم خان شعبه وامته ، على حساب وليدهم الجاثم على ارض فلسطين ، وليسوا مستعدين البتة لاستعداء – اللوبي الصهيوني – داخل الولايات المتحدة اكراما لخاطر من لم يترك من التنازلات شيئا الا وقدمه ، واراد حتى ورقة التوت التي كانت تستر عورته ليسقطها دونما مقابل الا كسبا لصداقة زائلة هشة اشبه بصداقة – الذئب والشاة – . والسادات نفسه يدرك ذلك جيدا ، ووفق هذا المنظور وعلى هذا الاساس بنا خطاه على درب الخيانة ، وهو اذ يحاول في رسالة العتب الرقيقة لصديقه كارتر ان يصور للعرب والآخرين عدم رضاه ، فانما يخادع ويراوغ على نفسه ليس الا ، فالكل يدرك ان اللعبة التي يحاول لعبها مجددا هي لعبة – شد الحبل – المعروفة والمفضوحة ، وان الذي يبارك عمليات الاستيطان الصهيوني هنا ويتنكر ورجالاته لحقوق شعب فلسطين قولا وفعلا وممارسة بل وتامرا ، لايمكن له ان يكون هناك في قلب امريكا الصهيونية مدافعا عن فلسطين او شعب فلسطين ماجدوى عدم رضى السادات ، بل ماهي ورقة الضغط التي بقيت في يده ليشهرها بعد ان اصبح المثلث الامريكي الصهيوني يرتع في كروم مصر .. لم يبق غير صحوة النواطير ، صحوة شعب وجيش مصر الابي لتضع حدا لاكبر مهزلة في التاريخ .

● محمد علي بوظة

بعد تصريحات ديستان

اوروبا مطالبة باتخاذ القرار النهائي

وضرورة الاعتراف بالشعب العربي الفلسطيني وحقوقه

كتب .. مظفر شاكر

جولة الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان التي انتهت اول امس تعتبر خطوة جديدة الى الامام نحو مطالب الشعب العربي ومواقف مبادئ ازاء قضية عادلة هي القضية الفلسطينية .

ان الموقف الفرنسي ازاء مشكلة الشرق الاوسط واضح تماما عندما ادانت فرنسا اعمال اسرائيل العدوانية وحددت موقفها منها في حرب ٩٦٧ بلسان الرئيس الفرنسي الراحل ديغول ، واقامت علاقات جيدة مع البلدان العربية استمرت حتى هذا اليوم .

واليوم في جولة الرئيس ديستان العديد من المواقف العادلة ، ففي البيانات الصادرة عن زياراته كان هناك تشديد على ان السلام في الشرق لا يتم الا في اعطاء الشعب العربي الفلسطيني الحق في تقرير المصير وانطلاقا من ذلك يجب اشراك جميع الاطراف في التفاوض ولا سيما الشعب العربي الفلسطيني .

وفي تعليق للسيد ياسر عرفات حول زيارة ديستان قال : ان الموقف الفرنسي يؤثر في ذلك على مواقف كثير من الدول الاوروبية حيث ان خمسا من هذه الدول وافقت عليه ، كما بدا بعض التفاؤل يظهر من العبارات التي اتخذت على المسرح الاوروبي بفضل جيسكار ديستان .

وقالت صحيفة البرافدا السوفييتية في تعليق لها على زيارة ديستان – ان فرنسا لا تؤيد فقط انسحاب اسرائيل عن جميع الاراضي العربية المحتلة في عام ٩٦٧ ولكنها تعترف ايضا بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير ، وهي بذلك لا تنظر اليهم على انهم مجرد لاجئين .

واشارت الى ردود الفعل الايجابية من جانب السيد ياسر عرفات ازاء هذه الخطوة الجديدة لفرنسا وقالت ان عرفات ذكر انه كان من المنطقي ان يلي هذه الخطوة اعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني في انشاء دولة مستقلة والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب العربي في فلسطين .

ومما لا شك فيه ان ذلك من العوامل الجوهرية اللازمة لايجاد حل للنزاع في الشرق الاوسط على اساس من السلام والعدل .

وفي اسرائيل على ما يبدو ان زيارة ديستان اثارت مخاوف واهتمام بعض المسؤولين هناك فقد كتب البروفيسور موسى شارون المستشار السابق لمناحيم بيغن للشؤون العربية في صحيفة جيروزاليم بوست – ان القضية الفلسطينية حققت كثيرا من التقدم في كثير من العواصم الاوروبية بحيث لم تعد اعادة النظر في حق اسرائيل في الوجود موضوعا محظورا – .

انتهت رحلة الرئيس الفرنسي بسلام ومما لاشك فيه ان هذه الزيارة ستسهم في دعم العلاقات بين اوروبا والوطن العربي .

وعلى فرنسا ان تؤكد ذلك من خلال العمل الجاد في الوسط الاوروبي لاتخاذ قرار اوروبي موحد بعيد عن التسلط الامريكي ، والهيمنة الصهيونية .

الرياضيون البريطانيون يحتجون على مقاطعة حكومتهم اولمبياد موسكو

دمشق – سانا – ذكر راديو مونت كارلو – امس ان الرياضيين البريطانيين احتجوا بشدة لدى حكومتهم على اعتراضها اشتراك الرياضيين من العسكريين والموظفين المدنيين في دورة الالعاب الاولمبية في موسكو .

أضواء

صلوات كارتر .. استسلام وحملات تآمر وتخريب

صلى الرئيس الامريكي – جيمي كارتر – يوم التوقيع على معاهدة التسوية الاستسلامية في الشرق الاوسط وتضرع الى الرب سائلا اياه ان يهدي المنطقة للسلام ! ؟

والآن وبعد مرور الاعوام على اتفاقية الكامب .. نتوجه بالسؤال الى السيد كارتر ونقول : ما الذي حصل عليه الشرق الاوسط حتى اليوم من دعواتك ؟ وما الذي يمكن ان يحصل عليه اكثر من ذلك ؟

بالجواب واضح والاحداث التي تجري في بقع عديدة في المنطقة اكبر دليل عليه .

لقد خطط كارتر في سره لسباق تسلح جديد اطرافه النظام المصري واسرائيل وهو ، وسعى لتشكيل محور عسكري بين تل ابيب والقاهرة وواشنطن هدفه قمع حركة التحرر الوطني العربية وخاصة تلك المعارضة للسلام على الطريقة الكارترية . وفي العلانية دعا السيد كارتر عراب التسوية ان يهدي المنطقة للسلام .

وعلى ما يبدو ان الاطراف الثلاثة ناشطة هذه الايام ومثابرة على تنفيذ مخططات البيت الابيض التي وضعت بدقة العارف ، وها هي تسعى عن طريق ممارسة الارهاب وخلق الفتن للحصول على اطراف عربية اخرى تقبل التوقيع على معاهدة استسلام مماثلة لمعاهدة النظام المصري مع اسرائيل ومن ثم توظيف كل تلك الاطراف لتنفيذ المخطط الاكبر للامبريالية .

هذه الخطط التي لا تتحقق الا عن طريق واحد ، وهو اثارة الخلافات والنزاعات بين الدول الشقيقة وزرع الفتن والتلاقل بين صفوف الشعب الواحد . وبالتالي ضرب التعاون الشامل بين القوى التقدمية في المنطقة وبين الدول الصديقة كالاتحاد السوفييتي وبعض الدول الاشتراكية الاخرى .

الا ان الثورات والمحاولات المستميتة للاطراف المتآمرة سواء على الصعيدين الخارجي والداخلي ستنتهي الى فشل ما دامت الحركات الثورية والانظمة التقدمية في المنطقة لها بالمرصاد وما دامت هذه الانظمة والقوى تؤمن بان لها الحق والقدرة على ان تصد بالاشتراك مع اصدقائها وحلفائها التقدميين خطر التدخل الخارجي والثورة المضادة اللذين تحاول الان وكالة الاستخبارات الامريكية واعوانها من الرجعية زرعها في المنطقة ، وما دامت تلك الشعوب واثقة من حقها في الدفاع عن ثورتها ومكتسباتها ومنطلقاتها القومية .

● نادية دمياطي

موندیل

كارتر اثبت تأييده الكامل لاسرائيل واخلاصه لها اكثر من أي رئيس امريكي آخر

دمشق – سانا – صرح – وولتر مونديل – نائب الرئيس الامريكي بان الرئيس – كارتر – اثبت انه يتحكم في السياسة الخارجية للولايات المتحدة ويؤيد اسرائيل دون تحفظ .

وذكر راديو العدو الصهيوني ان مونديل صرح في مؤتمر صحفي عقده في بلدية – نيويورك – الليلة قبل الماضية ان اي رئيس امريكي لم يعمل من اجل اسرائيل اكثر من الرئيس – كارتر – .

وقد شارك في المؤتمر الصحفي ايضا رئيس بلدية – نيويورك – ادوارد – كوتش – حيث اعرب عن ارتياحه لاقوال الرئيس – كارتر – وموقفه ازاء – اسرائيل – ولكنه قال انه لا يسحب اتهاماته بان عددا من مساعدي – كارتر – مناوئون لاسرائيل .

واكدت – روزالين كارتر – عقيلة الرئيس – كارتر – في مؤتمر للنساء اليهوديات الامريكيات الليلة قبل الماضية ان زوجها يشعر بالتزام ازاء القدس الموحده ولايجاد حل تتفق عليه لمسألة الاستيطان .

مقتل ٦ اشخاص في تركيا

انقرة – سانا – قتل ستة اشخاص الليلة قبل الماضية بالقرب من هيلنان في اقليم اورفة – جنوبي تركيا وذلك خلال هجوم قام به رجال مسلحون على اوتوبيس ينقل عمالا .

ونقلت – اف ب – عن مصدر مطلع في انقرة قوله ان المهاجمين قد لاذوا بالفرار مصطحبين معهم سائق الاوتوبيس .

الحاكم البريطاني يرجىء اعلان استقلال زيمبابوي

سالزبوري – وكالات – ارجأ الحاكم البريطاني لزيمبابوي اعلان استقلال زيمبابوي رسميا لشهر اخر معللا هذا القرار بضرورة ضمان الاستقرار هناك اذاعت انبا وكالة رويتر واكدت ان مراسيم اعلان الاستقلال ستتم لدولة زيمبابوي في اواسط نيسان القادم .

ارتفاع سعر الدولار وانخفاض الذهب

لندن – ستلك ارتفع سعر الدولار امس مقابل معظم العملات الاوروبية الرئيسية في حين انخفض سعر الذهب .

وذكرت – ي.ب – ان سعر الدولار ارتفع في فرانكفورت من – ٢٠٥٢ر١ – مارك الماني الى – ٨٠٨٢ر١ – مارك وفي زيوريخ ارتفع من – ٧٢٩٥ر١ – فرنك سويسري الى ب – ٧٢٩٨ر١ – فرنك وفي باريس من ب – ٢٣٦٠ر٤ – فرنك فرنسي الى – ٢٣٦٠ر٤ فرنك.

مصر السادات تضع قواعدها العسكرية تحت تصرف قوات التدخل السريع الامريكية !

الاسكندرية – اف ب – يصل القيس اميرال ديليام صموئيل قائد الاسطول السادس الامريكي الى الاسكندرية صباح اليوم – الجمعة – في زيارة لمصر تستغرق خمسة ايام .

وسيصل الاميرال الامريكي على ظهر سفينة القيادة – اوس البانس – .

وتشير المصادر الصحفية ان قائد الاسطول السادس سيجري مباحثات عسكرية ، ووضع الترتيبات النهائية للاتفاق الامني بين امريكا ونظام السادات ، وكيفية استخدام القواعد المصرية في تحرك قوات التدخل السريع في منطقة الخليج العربي !!

توسيع القاعدة العسكرية الاميركية في مصيرة عمان وكينيا والصومال تقدم تسهيلات عسكرية

● ذكرت صحيفة القبس الكويتية اليومية امس ان الامريكيين والبريطانيين يقومون بعمليات توسيع للمنشآت العسكرية جزيرة المصيرة الواقعة في مواجهة سواحل عمان بحيث يتسنى لوحدة عسكرية كاملة النزول بها .

واكدت الصحيفة ان الجنرال براون من السلاح الجوي الملكي البريطاني يشرف بنفسه على هذه الاعمال .

وقالت الصحيفة ان الفا وثمانمائة من رجال البحرية الامريكية الذين تقرر ارسالهم الى المحيط الهندي سيصلون الى الجزيرة خلال ايام .

وذكر مصدر مطلع ان الولايات المتحدة حصلت في كانون ثاني ١٩٧٥ من قابوس سلطان عمان على حق اقامة قاعدة جوية بحرية ضخمة بهدف السيطرة على البحر الاحمر والخليج معا .

ومما يذكر ان هارولد براون وزير الدفاع الامريكي اكد امس ان ثلاثة من بلاد المحيط الهندي هي سلطنة عمان وكينيا والصومال منحوا الولايات المتحدة حق استخدام القواعد العسكرية بها لحماية طريق البترول واوضح ان السلاح الجوي الامريكي يبدي اهتماما بالمطار الواقع في جزيرة المصيرة .

وامس تم تعيين روبرت بليترو سفير الولايات المتحدة الامريكية في البحرين في منصب مساعد لوكيل وزارة الدفاع الامريكية لشؤون الامن الدولي ، وسيكون مجال عمله الجديد الاهتمام بمسائل الامن في منطقة الخليج العربي .

غاندي : لن نتردد في اجراء تجارب نووية للاغراض السلمية

نيودلهي – سانا – اعلنت انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند امس ان حكومتها لن تتردد في اجراء تجارب نووية من اجل المصلحة الوطنية . واكدت انها ستسخر للاغراض السلمية .

ونقلت – رويتر – عن حديث غاندي قولها امام لجنة الطاقة النووية في البرلمان الهندي انه من الضروري ان تبقى الهند على اتصال باخر تطورات التكنولوجيا النووية .

واضافت ان الهند ستقوم بدراسة عميقة حول التطور النووي في البلدان المجاورة .

● تتمات ● تتمات

في برقياتها للرئيس

تتمة ما نشر على الصفحة – ١ –

الزهم ، وما عرفناكم بالسيادة الرئيس الا نعم الاخ والرفيق والقائد ونعم المعين في وقت الشدة . ولقد عرفكم شعبنا الفلسطيني في الوطن المحتل الذي رفض زيارة الخائن السادات ولا زلتم في نظره املا مشرقا في ليل الدسائس ومؤامرات الحكم الملكي وهو الذي يتطلع الى دخولكم بيت المقدس فاتحا ومحررا لاكما دخلها الخائن السادات ذليلا راكعا تحت حراب واحذية جنود العصابات الصهيونية .

وعرفكم لاجئونا وشعبنا بسيادة الرئيس مدافعا عن القضية الفلسطينية بقيادة الاخ المناضل ياسر عرفات .

ان جماهير اللاجئين الفلسطينيين تقف الى جانبكم بالروح والدم لتبقى راياتكم واسلحتكم مرفوعة وليبقى صمودكم قويا من اجل تحرير فلسطين ونصرة نضال لاجئينا وشعبنا داخل الوطن المحتل .

ان الامانة العامة تحيي قيادتكم الشجاعة التي قادت جماهيرنا الى النصر في معارك تشرين والجولان وتقدم تهانينا الخالصة في الذكرى السابعة عشرة لانطلاقة ثورة الثامن من اذار المجيدة .

ولتسقط والى الابد مؤامرة عملاء اميركا وكامب ديفيد على سورية الثورة لان جماهيرنا وشعبنا الصامد في سورية وفلسطين سيلقن الرجعيين العملاء درسا لن ينسوه وهو القادر دوما على تحطيم شراذم المتآمرين الذين يقتالون كرامة الامة العربية وكبرياءها ويعرقلون مسيرتها الظافرة نحو تحرير فلسطين فسيروا على بركة الله ونحن من ورائكم .. والنها لثورة حتى النصر .

كما اعربت المنظمات الطلابية العربية في دمشق عن رفضها وادانتها لكل ما يحاك من مؤامرات ودسائس ضد صمود سورية والتي تستهدف ضرب مسيرة الثورة والهاء القطر العربي السوري عن القيام بدوره القومي تجاه قضية العرب الاولى . وقد جاء ذلك في برقية وجهتها هذه المنظمات الى السيد الرئيس حافظ الاسد وقالت فيها ايضا انها اذ تؤكد صحة الخط النضالي الثابت لسورية يعاهدون السيد الرئيس على ان يكون الطلبة العرب الرديف الفعلي لنضال سورية ويعلنون استعدادهم الكامل للقيام بما يطلب منهم من اجل تعزيز صمود سورية .

وقد حملت البرقية تواقيع فروع دمشق لكل من ..

الاتحاد العام لطلاب جمهورية مصر العربية – الاتحاد الوطني لطلبة المغرب – الاتحاد الوطني لطلبة العراق الاتحاد الوطني لطلبة تونس – الاتحاد العام لطلبة الاردن – رابطة طلاب الصومال – فيدرالية الطلبة اللبنانيين الاتحاد الوطني لطلبة البحرين – الاتحاد الوطني لطلبة عمان – اتحاد الطلاب السودانيين والاتحاد العام لطلبة فلسطين والاتحاد العام لطلبة اليمن.

والتقى السيد الرئيس حافظ الاسد من السيد علي يعته الامين العام لحزب التقدم والاشتراكية بالمغرب برقية اعرب فيها باسم اللجنة المركزية للحزب عن خالص الشكر والامتنان للزيارة الودية التي اتيح له ولوفد الحزب القيام بها الى القطر العربي السوري والحفاوة التي استقبلوا بها كما اعرب عن الابتهاج بما حققته الزيارة من نجاح وبالبلاغ المشترك الذي صدر في ختامها وباتفاق التعاون بين حزب البعث العربي الاشتراكي وحزب التقدم والاشتراكية لما فيه خير البلدين ..

هذا ومازالت القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي تتلقى ايضا المزيد من برقيات ورسائل التحية والتاييد بمناسبة الذكرى السابعة عشرة لثورة الثامن من اذار المجيدة فقد تلقت القيادة القطرية للحزب رسالة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي بمناسبة الذكرى السابعة عشرة لثورة اذار المجيدة هذا نصها :

القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ترغب في ان نعبر لكم عن احر تهانينا بمناسبة الاحتفال بذكرى جديدة للثورة التي حققها هذا الحزب الاخوي .

لقد واجه حزب البعث العربي الاشتراكي خلال هذه السنوات اعتداءات الامبريالية والصهيونية والرجعية وابقى على النضال من اجل استرجاع الاراضي العربية المحتلة ومن اجل التطور الاقتصادي ورفاهية شعبه .

بمناسبة الاحتفال بهذا التاريخ البليغ وفي الوقت الذي تهدد فيه مناورات اعدائنا المشتركين السلام وتحاول كبح حركة الشعوب من اجل تحريرهم تكرر لكم مجددنا صداقتنا الاخوية .

كما اعربت سفارة جمهورية كوبا بدمشق عن فائق اعتبارها وتقديرها للقيادة القطرية بمناسبة الذكرى السابعة عشر لثورة اذار المجيدة .

كما تلقت القيادة القطرية للحزب برقيات من كل من قيادة منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في الجماهيرية الليبية – ومن جبهة النضال الشعبي الفلسطيني عن طريق السفارة السورية بطرابلس – ومن الفرقة الحزبية في وزارة الادارة المحلية ومن مجلس ادارة الجمعية الحرفية البلاط والمنتجات الاسمنتية بطرطوس ومن نقابة الفنون الجميلة الفنانون التشكيليون بالقطر .

ومن مؤتمر نقابة عمال المواد الكيمياوية بحمص – ومن غرفة تجارة وصناعة الحسكة وجماهير صغار الكسبة في محافظة الحسكة – ومن مختار بلدة الفاكهة حمص رشيد سكرية ومن مؤتمر نقابة عمال البناء والاخشاب بحمص ومن مشرفو ومشرفات طلائع البعث بدرعا – ومن المكتب الاداري فرع جامعة البعث – ومن مجلس ادارة الجمعية الحرفية للتجارة صناعة الاخشاب باللاذقية – ومن مجلس الانتاج في الشركة العربية والاثاث بطرطوس ومن اللجنة النقابية السابعة في بلدية القامشلي – ومن فرع نقابة المعلمين في اللاذقية – ومن المؤتمر الطارىء للاتحاد العام للجمعيات الحرفية – ومن اللجنة النقابية للبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية بالحسكة . ومن مكتب نقابة عمال المواد الغذائية – ومن عمال المواد الغذائية بالحسكة – ومن اللجنة النقابية لعمال المصارف والتامين بالقامشلي .

اللجنة القطرية

تتمة ما نشر على الصفحة – ١ –

في تربية جيل الشباب تربية عربية من اجل خلق مجتمع عربي مؤمن باهداف امته ووطنه بالنصر والتحرير .

كما التقى الرفيقان العماد ناجي جميل عضو القيادة القومية للحزب والسيد اللواء ناصر الدين ناصر وزير الداخلية مع عدد من رجال الدين والعلماء والفعاليات المختلفة بالمدينة حيث تم التاكيد على ضرورة عودة الحياة في مدينة الشهباء الى ما كانت عليه وتلاحم كافة ابناء الشعب من اجل التصدي للمؤامرة التي تستهدف مواقف القطر الصامدة في افشال مخططات الاستعمار الهادفة الى تركيع شعبنا في هذه المرحلة .

واوضح الرفيق ناجي جميل ان الجماهير الكادحة ستبقى صاحبة المصلحة الحقيقية في الثورة ولسن تسمح هذه الجماهير لاي مخرب او عميل النيل من مقدرات الشعب وانجازاته التي حققتها له ثورة الثامن من اذار وبين ان الثورة ستبقى وفيه لمبادئها التي جاءت من اجلها والمتمثلة في تحقيق اعظم الانجازات لجماهير الشعب في هذا القطر .

هذا وقد اصدرت اللجنة القطرية قرارات باعادة دفعة ثانية من المدرسين والمعلمين الى وظائفهم السابقة كما اصدرت قرارا يقضي باطلاق سراح عدد اخر من الموقوفين .

من ناحية ثانية استانف مجلس اتحاد عمال محافظة طرطوس امس اجتماعاته التي بداها في اليومين الماضيين مع رؤساء النقابات العمالية والمتفرغين فيها بحضور قيادات الشعب الحزبية العمالية وذلك لوضع قرارات الدورة الطارئة للمؤتمر التاسع عشر للاتحاد العام لنقابات العمال والتي عقدت في التاسع من اذار الجاري موضع التطبيق العملي والرامية الى زج طاقات الطبقة العاملة في اطار الجبهة الوطنية التقدمية بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي وامينه العام الرفيق المناضل حافظ الاسد رئيس الجمهورية من اجل انجاز المهام الوطنية والطبقية للدفاع عن الوطن وحماية الثورة ضد الهجمة الامبريالية الصهيونية الرجعية وافشال مخططات التسوية والاستسلام الساداتية والغرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه العبث بامن الوطن والمواطن او النيل من وحدتنا الوطنية وتماسك الجبهة الداخلية وقد اكد مجلس اتحاد عمال محافظة حلب عزم الجماهير العمالية وتصميمها على تعميق التلاحم بخط الحزب وتصعيد مسيرة الكفاح لزيادة الانتاج وحماية المنجزات التسوروية وتطوير التحولات الاجتماعية وتدعيم صمود قطرنا المناضل والسير به من نصر الى نصر بقيادة الرفيق الامين العام للحزب لتحرير جميع الاراضي العربية المحتلة واستعادة الحقوق الوطنية المشروعة لشعبنا العربي الفلسطيني وتحقيق اهداف الامة العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية

جماهير جسر الشغور

تتمة ما نشر على الصفحة – ١ –

انسجاما مع موقفها التآمري لاضعاف موقف سورية المناضلة .

واضاف ان ثورة البعث التي حققت من الانجازات لجماهير محافظة ادلب اضعاف ما تحقق لها منذ الاستقلال وحتى قيام الحركة التصحيحية ستبقى بفضل التفاف جماهيرها حول حزبها وقائدها الرفيق المناضل حافظ الاسد وفية لهذه الجماهير تناضل من اجل رفع مستوى الوطن والمواطن ضد كافة المؤامرات وعلى راسها مؤامرة كامب ديفيد دفاعا عن العروبة والاسلام الذي تنكرت عصابة القتل والاجرام لكل قيمه وتعاليمه السامية .

كما دعا الرفيق صالحة مجددا الى رص الصفوف وتعميق التلاحم مع الحزب والقائد لتفويت الفرصة على المتآمرين والحاقدين هؤلاء الذين اعطتهم جماهير الثورة بقيادة حزبها دروسا لن تنسى في اكثر من مكان وموقع .

وفي حمص اكد ممثلو احياء المدينة جماهيرنا وفعاليات التزامهم الكامل بالخط المبدئي والثابت للقطر العربي السوري وتصديه لكل المؤامرات التي تستهدف النيل من صموده ،

واعلن هؤلاء ان وعي جماهير حمص وتماسكهم ووحدتهم الوطنية هو الكفيل بالرد على المخططات العدوانية الاسرائيلية ضد شعبنا جاء ذلك خلال اللقاء الموسع الذي عقده مساء امس الرفيق محمود الزعبي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في صالة المركز الثقافي العربي مع هذه الفعاليات وبحضور الرفيق امين فرع الحزب والرفيق المحافظ .

وقد اكدت هذه الفعاليات ان حمص ستبقى كما عهدها الشعب ترفض المساومات على مقدرات الجماهير وهي المبادرة دوما من خلال ساحات العمل والانتاج والنضال .

وشكر الرفيق الزعبي باسم قيادة الحزب هذه الروح التي لمسها في هذا اللقاء والتي تجلت ايضا في اللقاءات السابقة التي عقدها مع مختلف الفعاليات في مدينة حمص .

وشرح الرفيق الزعبي طبيعة الظروف الدقيقة والحرجة التي تمر بها امتنا العربية وضراوة الهجمة الشرسة التي يخطط لها اطراف كامب ديفيد من اجل اركاع قطرنا واشغاله عن المعركة الرئيسية التي يخوضها ضد العدو الصهيوني .

وقال ان صمود شعبنا في هذا القطر هو الرد الحاسم على جميع المؤامرات الامبريالية الصهيونية وتصفية كل مخططات التآمر المشبوهة .

ودعا الرفيق الزعبي هذه الفعاليات الى التحلي باعلى درجات الوعي لما يدور في المنطقة من مخططات تامرية تستهدف اولا وحدة شعبنا الوطنية وتماسكه ومنجزاته الكبيرة التي تحققت على مختلف الاصعدة وفي شتى المجالات.

واستمع الرفيق الزعبي من ممثلي الاحياء الى شرح حول اوضاع الخدمات في المحافظة . واكد الرفيق الزعبي ان لقاء القيادة بهذه الفعاليات الان هو ضمن خطتها المستمرة للقاء بكل الجماهير والفعاليات للاستماع الى مطالبها ودراستها وتحقيق ما يمكن تحقيقه منها .

وكان الرفيق محمود الزعبي قد اجتمع مساء اول امس مع اعضاء فرع الجبهة الوطنية التقدمية في مدينة حمص بحضور الرفاق امين واعضاء قيادة فرع الحزب والسيد محافظ حمص .

وتم خلال اللقاء استعراض الوضع الراهن ودور الجبهة الوطنية التقدمية في هذه المرحلة بما يخدم مصلحة الجماهير في هذا القطر ويعزز صمود شعبنا وتصديه للهجمة الامبريالية الصهيونية الساداتية .

وتحدث الرفيق الزعبي عن المنجزات الكبيرة التي تحققت في القطر في جميع المجالات وقال اننا على استعداد للتضحية بارواحنا من اجل عزة شعبنا ووطننا وسنضرب بيد من حديد على كل من يحاول تخريب المنجزات التي تحققت في هذا القطر .

وندد بالمتآمرين الذين باعوا انفسهم للعدو الصهيوني متناسين ان جماهير هذا القطر لا تقبل المساومة على كرامتها وانها رفضت وترفض وستتصدى ببسالة لكل محاولة تستهدف النيل من صمودها .

واشاد الرفيق الزعبي بوعي ابناء مدينة حمص وتلاحمهم وتفويت الفرصة على العملاء في قصم عرى هذا التلاحم .

وقال ان التاريخ يشهد على ان ابناء هذه المدينة سجلوا بطولات رائعة في مقارعة الاستعمار ولا يزالون على خطهم النضالي يسيرون .

واكد اعضاء فرع الجبهة الوطنية التقدمية على اهمية التعاون البناء بين ابناء حمص من جهة وبين اطراف الجبهة من جهة اخرى ومساهمتهم الفعالة في تعزيز صمود هذا القطر كما اكدوا ان مدينة حمص سوف تثبت دائما انها المدينة الباسلة التي انجبت المناضلين الذين حملوا مشاعل النضال من اجل كرامة وحرية هذا الوطن .

قرار تنظيم المطبوعات

تتمة ما نشر على الصفحة – ١ –

السيد رئيس مجلس الوزراء على تشكيل لجنة عليا دائمة برئاسة السيد ميخائيل نقول وزير الدولة وتضم في عضويتها السادة مدراء المطبعة والجريدة الرسمية والمكتب الخاص في رئاسة مجلس الوزراء .

وقد منحت هذه اللجنة صلاحية العمل على توحيد اسس حساب الاسعار والسياسة السعرية لدى مطابع القطاع العام او الاعتذار عن طباعة المطبوعات التي لاتستوعبها طاقة المطابع المذكورة كما كلفت اللجنة بتقديم الدراسات التفصيلية ومشاريع الصكوك اللازمة لتنفيذ المقترحات المتعلقة بتطوير مطابع القطاع العام وتوحيد نظمها واساليب عملها ،

والزم قرار السيد رئيس مجلس الوزراء جميع الوزارات والادارات والمؤسسات والشركات وجهات القطاعين الاداري والاقتصادي بتقديم البيانات والنماذج التي تطلبها اللجنة وباعلامها عن حاجاتها السنوية من المطبوعات قبل ثلاثة اشهر من تاريخ البدء باستعمالها وذلك بغية قيام اللجنه بمهامها على افضل وجه ممكن في تنظيم وتنسيق العمليات الطباعية وتلبية الحاجة السنوية لمختلف الجهات الى المطبوعات ... وتحقيق خطوة ملموسة في توحيد النظم والاعمال الطباعية لجميع مطابع القطاع العام في ضوء طاقاتها الانتاجية الفعلية .

قوات الردع

تتمة ما نشر على الصفحة – ١ –

وتوسع الاشتباك باستعمال القاذف الاربيجي تدخلت على الفور قوات الردع العربية بالتنسيق مع المقاومة الفلسطينية وبعض المسؤولين الحزبيين وسيرت دوريات اليه معززة الى منطقة الاشتباك حيث طوقت المكان واوقفت النار وحسمت الاشتباك وباشرت لجنة عسكرية تحقيقا موسعا بالموضوع لتحديد المسؤوليات .

نتج عن الاشتباك اربعة قتلى وعدد من الجرحى كما اصيب ضابط الارتباط النقيب احمد الفلاح الذي كان يرافق دوريات قوات الردع وكذلك جندي من الدورية بجروح طفيفة .

قوات مصرية وامريكية

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى

هجوم ضد اعضاء الجبهة .

وذكر البيان ان حوالي الف جندي مصري وامريكي ساعدوا قرابة ستة الاف واربعمائة جندي من جيش قابوس خلال عملية تمشيط جرت في وادي معربط الذي يقع على بعد ستين كيلو مترا جنوب مدينة صلالة في ظفار جنوب غربي عمان .

واكد البيان ان اثنين من اعضاء الجبهة الشعبية لتحرير عمان تمكنا من الهرب في الثامن من كانون ثاني الماضي من سجن في عمان يقع على سفح تجريت وقد ذكرا ان ضابطا بريطانيا يتمركز في صلالة ويدعى براون قد مارس جميع صنوف التعذيب ضد مناضلي الجبهة .

والمعروف ان الجبهة الشعبية لتحرير عمان كانت قد خاضت معارك ضارية في منطقة ظفار عام ١٩٧١ حيث اشترك في قتالها قوات قابوس وقوات ايرانية وبريطانية .

البدء بتشكيل اللجان

وقد باشرت اللجنة بتقسيم المدينة الى قطاعات تضم عددا من الاحياء بحيث سيشرف على كل قطاع لجنة وطنية مرتبطة بالمكتب التنفيذي للمحافظة .

هذا ومن المقرر ان تعلن قطاعات الاحياء اسماء اللجان الوطنية خلال الاسبوع القادم .

لقطات من المؤتمر

تتمة ما نشر على الصفحة – ١ –

لراية البعث وتهتف باعلى صوتها لاحياة في هذا الوطن الا للتقدم والاشتراكية طريقنا الى الشهادة وعدنا النصر

● انشد المشاركون في المؤتمر الطارىء لاتحاد الشبيبة مع الجماهير الشبيبة نشيد البعث في بداية المؤتمر الطارىء ... وفي ختام المهرجان انشد الجميع نشيد : موطني xxx

رياضة

كلمة المحرر

أمس .. بدأت زاوية الثورة الرياضية .. حلتها الجديدة .. شكلا ومضمونا . شكلا . لاننا ندرك أهمية الاخراج الفني في اعطاء شكل مريح وجذاب للقارىء .. مريح لعينيه .. ويجذبه لمتابعة الجديد في عالم الرياضة.. محليا وعربيا ودوليا .

ومضمونا .. لاننا ندرك ايضا اهمية الكلمة الملتزمة .. المتزنة . في كسب محبة القراء وثقتهم . والكلمة بالطبع ليست مفصولة او معزولة باي شكل من الاشكال .. عن الطريقة التي تقدم بها للقارىء ولاننا ندرك ايضا اهمية التجديد الدائم في العمل الصحفي ..نحرص دائما على اعطاء شكل جديد افضل مما سبق لزاويتنا الرياضية .. من خلال اطار التجديد الدائم لصفحات الثورة على اختلافها .

مرة ثانية نؤكد حرصنا على تقديم كل جديد لقرائنا عبر زاويتنا هذه وذلك من خلال ادراكنا لطبيعة الزاوية الاخبارية اليومية في تغطية الاخبار الرياضية اليومية محليا وعربيا ودوليا بالاضافة الى انواع صحفية اخرى لا تقل اهمية لدى القارىء عن الجديد في اخبار الرياضة .

المحرر

نشاطات كروية واسعة لفرق القطر وفريقنا العسكري يلعب اليوم في دير الزور

تواصل فرق القطر العربي السوري نشاطاتها الكروية على مختلف المستويات في الداخل والخارج حيث شهدت دمشق مباراتين خارجيتين ، وقام فريقان من دمشق بزيارة بيروت ، كما جرت بدمشق المباريات النهائية لدوري اندية الدرجة الثالثة في القطاع الجنوبي .. اما في دير الزور فستقام اليوم مباراة ودية محلية ، وفيما يلي تقريرا عن هذه الاحداث :

● لقد زار دمشق في الاسبوع الماضي فريق شركة طيران لوفتهانزا من المانيا ولعب مباراتين خسر الاولى امام نادي الثورة بثلاثة اهداف مقابل لا شيء ، كما خسر الثانية امام فريق نادي ميسلون (احد اندية الدرجة الثالثة) بهدفين مقابل لا شيء .

وقد ظهر الفريق الضيف بمستوى هزيل جدا لا يساوي مستوى فرق الاحياء الشعبية عندنا ، لدرجة ان معظم افراده كانوا يجهلون ابسط مبادىء كرة القدم .

الغريب ان يوافق اتحادنا الكروي على زيارة مثل هذه الفرق التي تزورنا — للسياحة — عندنا وعلى حسابنا ، بينما يستفيد (الوسطاء) في استقدامها من العمولة .

● وفي الاسبوع الماضي قام فريقان من دمشق بزيارة بيروت حيث لعب نادي المجد مع فريقي النجمة والطلائع، في نفس الوقت الذي لعب فيه نادي الوحدة تحت اسم (شباب دمشق) مع فريقي النجمة والطلائع .

فنادي المجد تعادل مع نادي النجمة بهدفين ، وفاز على فريق الطلائع بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد .

ونادي الوحدة خسر مع فريق الطلائع بهدفين ، ومع نادي النجمة بهدف .

● واقيمت بدمشق نهائي بطولة اندية الدرجة الثالثة في القطاع الجنوبي ، وقد توقفت المباراة الفاصلة بين ميسلون وعمال حمص قبل نهايتها بدقائق بعد ان عجز الحكم من ايصالها الى النهاية والنتيجة التعادل بدون اهداف .. وكان عمال حمص قد فاز على صلخد ٤—صفر ، بينما تغلب ميسلون على صلخد ٢— صفر . وقد تخلف حكام حلب عن قيادة مباراة عمال حمص وميسلون ، فقادها حكام من دمشق .

وقد رفع عمال حمص احتجاجا لاتحاد الكرة على اقامة مباريات التجمع في دمشق وعدم اقامته في ملعب محايد كما هو الحال بالنسبة لمباريات تجمع القطاع الشمالي ، وعلى قيادة مباراته مع ميسلون من قبل حكام غير محايدين .

اما مباريات القطاع الشمالي كان من المقرر ان تقام في ادلب فقد تأجلت الى اشعار اخر .

● وتشهد مدينة دير الزور اليوم — الجمعة — مباراة ودية بكرة القدم بين فريق نادي الفتوة — متصدر فرق الشمال — مع فريق الجيش العربي السوري الذي سيدفع للمباراة بكل لاعبي الشباب .

ومن المنتظر ان يلعب فريق الجيش يوم الاحد امام نادي الجزيرة في الحسكة .

فريق جامعة تشو اليابانية يلعب مباراتين بدمشق وحمص

تقام في الساعة السادسة من مساء يوم الاحد القادم في صالة تشرين بدمشق مباراة بالكرة الطائرة بين فريق جامعة (تشو) من اليابان ، ومنتخب دمشق ، كما تقام يوم الاثنين القادم مباراة ثانية للفريق الضيف في مدينة حمص مع منتخب المدينة

تاجيل بطولة الدراجات

قرر اتحاد الدراجات تاجيل بطولة الجمهورية على الدراجات الكورس التي كان من المقرر ان تبدأ اليوم الى اشعار . ووجه الدعوة الى خمسة متسابقين من كل من دمشق، وحلب ، وادلب مع عدد اخر من متسابقي المحافظات لدخول معسكر تدريبي بدمشق .

لقاء في سطور

عمار حقي — اول لاعب شطرنج سوري يحصل على لقب ((فيد ماستر)) مرشح استاذ دولي في الشطرنج — مع عمار التقت الثورة في دردشة قصيرة عبر هذه السطور .

● الاسم عمار بديع حقي .

● العمر ٢٣ عاما

● المؤهل العلمي .. معهد متوسط هندسي .

● تعلمت المبادىء الاولية للشطرنج وعمري سبع سنوات — ومارستها جديا بشكل علمي في السابعة عشرة .

● احرزت المركز الثاني في بطولة دمشق عام ١٩٧٤ . والمركز الاول في بطولة الجمهورية للشباب لعامي ١٩٧٥ ، ١٩٧٦ احرزنا المركز الاول انا واللاعب ميكائيل شدروفيان من حلب ببطولة الوطن العربي للفرق . احرزت المركز الثاني في بطولة الجمهورية للرجال عام ١٩٧٧ . والمركز الاول عام ١٩٧٨ ومثلت سورية في ذلك العام في طهران بالمرحلة الاولى من بطولة العالم للشطرنج كما شاركت في نفس العام في اولمبياد الارجنتين (بطولة العالم للفرق) شاركت في اواخر الشهر الماضي بدورة دولية جرت في بوخارست وحصلت على لقب مرشح استاذ دولي في الشطرنج عندما حللت بالمركز الثالث بفارق نصف نقطة عن الفائزين الاولين

الرياضة في درعا

■ انتهت في الاسبوع الماضي ، بطولة اندية المحافظة لكرة السلة لمرحلة الذهاب بفوز نادي الشعلة بالمركز الاول ، اثر تغلبه على نادي الصنمين ٧١—٢٢ نقطة وعلى العمال ٥٥—٣٠ نقطة ، وعلى نوى ٥٢—١٢ نقطة ، وعلى ازرع ٦٩—٢٧ نقطة . وحل ثانيا فريق ازرع اثر تغلبه على نوى ٢٧—٢٠ نقطة ، وعلى العمال ٥٢—٤١ نقطة وعلى الصنمين ٢٨—٢٢ نقطة ، وحل ثالثا فريق الصنمين اثر فوزه على نوى ٣٥—٢١ نقطة ، وعلى العمال ٦٠—٤٠ نقطة .

■ بمناسبة الذكرى السابعة عشرة لثورة الثامن من اذار المجيدة ، اقام نادي نوى الرياضي ، دورة صاعقة بكرة اليد اشتركت فيها اندية نوى ، الصنمين ازرع والشعلة الذي اشرك فريق الناشئين في هذه الدورة .

وقد فاز نادي الشعلة ببطولة الدورة ونال كأسها اثر تغلبه على ازرع ٢٤—٦ هدفا ، وعلى نوى ١٦—١٠ هدفا ، وحل فريق نوى ثانيا اثر تغلبه على الصنمين ١١—٩ هدفا ، وجاء ثالثا فريق ازرع اثر فوزه على الصنمين ١٢—٧ هدفا .

■ اقام نادي بصرى الرياضي دورة بكرة القدم شاركت فيها ثلاثة اندية وهي بصرى ، نوى وازرع ، وفاز فريق نوى بالمركز الاول اثر تغلبه على ازرع ٣—٢ وجاء فريق ازرع بالمركز الثاني اثر تغلبه على بصرى ٢—١ .

رياضة الفكر — خدمات



تسالي — إعداد : عمر زنزول

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١							■		
٢								■	
٣			■						
٤						■			
٥			■						
٦						■			■
٧	■				■				
٨		■					■		
٩				■				■	

افقيا :

١ مدينة على نهر دجلة ، شهر ميلادي ٢ — حيوان منقرض ٣ — انا محب ، الارواح معكوسة ٣ — عودته ، لقب رئيس وزراء بريطاني ٥ — متشابهان ، عاصمة الولايات المتحدة ٦ — لا تحضر معكوسة ، للنفي ٧ — والدي ، شديد الاحمرار ٨ — ميناء بالمغرب للنداء ٩ — معبود ، نار .

عموديا :

١ — من مظاهر الحضارة اليمنية القديمة ، للنداء ٢ — شبه جزيرة باوروبا ٣ — حرف جر ، مسرة ٤ — راهب روسي اشتهر بالمجون ٥ — مدينة بوسط ايران متشابهان ٦ — مطر معكوسة ، ذل وغلبة ٧ — صحيفة لبنانية معكوسة ٨ — نهر قرب بعلبك ٩— مخالب ، قنوط .

من هو .. من هي ؟

من الاحزاب التي كان لها ولايزال ، الدور الطليعي في قيادة الشعب العربي نحو الحرية والنصر ، الاسم من ٨ احرف .

١ + ٢ = بمعنى ود
٣ + ٨ = قناع
٤ + ٥ = للتعريف
٦ + ٧ + ٥ = نذج

ممثلة سورية اسمها مؤلف من ٨ احرف اذا جمعت .

٦ + ١ = اقلاع
٢ + ٣ + ٧ = اعلى الجسم
٥ + ٦ + ٨ = احدى امارات الخليج العربي

● الحلول السابقة :

١ — اديسون
٢ — عمر الخيام

اذاعة

٩٫٣٠ صباحا — العيادة الاجتماعية
١٠٫٠٠ — تمثيلية شؤون عائلية
١٠٫١٥ — مايطلبه المستمعون
١٢٫٣٠ — اخبار غير سياسية
١٫٣٠ — سؤال وجواب
٤٫١٥ — اسماء في الاخبار
٥٫٣٠ — مع الموسوعات
٨٫١٠ — فنون تشكيلية
١٠٫٤٥ — ابناؤنا في العالم

تلفزيون

٢٫٢٥ — برامج الاطفال
٣٫٢٥ — البرنامج المفتوح
٤٫٢٥ — مسابقات تلي ماتش
٥٫١٠ — الكاميرا والناس
٦٫١٥ — برنامج مع الرياضة
٧٫١٠ — الفرجيني — اجنبي
٨٫٣٠ — للاخبار الرئيسية
٩٫٠٠ — المسلسل العربي الاسبوعي
١٠٫١٥ — برنامج المنوعات



الكلمة الضائعة

ب	ع	وه	ح	ص	ي	ل	ة	ن	ا	ب	ر	وه	ر	ص
ة	ي	ا	ن	ا	ن	ة	وه	ا	د	ا	ة	و	ن	ل
ة	ا	ع	ر	ا	ز	ا	ز	ة	ب	ا	ب	ف	ا	ن
ء	د	ب	ا	ص	ع	ب	ع	ل	ا	ث	ل	ي	ب	ي
ا	ل	ا	ث	ر	ب	وه	ا	ي	ل	ء	ر	ة	ا	ك
ر	ي	ة	ل	و	وه	ح	ر	م	ا	ا	ا	ر	د	ا
ب	ل	ص	ع	ن	ا	د	م	ا	ع	ف	ش	ة	ر	ر
ا	ل	ا	ة	د	و	س	ح	س	ي	ل	ر	ف	ة	ب
ن	و	ل	ع	ا	ض	ل	ف	ر	ب	ح	ء	ا	ر	ث
ج	ر	ا	ر	و	ا	ص	ر	د	ر	ا	س	ة	ا	
ا	ة	ة	د	ف	ء	ن	وه	ة	ص	م	ا	د	ص	ك
ز	ب	ر	ك	ن	ا	د	وه	ن	وه	ة	ي	ح	ل	ة
د	ع	م	ه	ع	و	ع	ا	ي	ا	ر	ن	و	ع	ء
ن	م	ث	ة	ا	ا	ي	و	ة	وه	ث	ن	ا	ء	ا
ر	ي	ا	ح	ص	ن	د	د	ف	ح	ا	ب	ر	ا	ب

الحل السابق : البراكين

اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة :
ابحث عن هذه الكلمات في كافة الاتجاهات

انتقادات — اتصالات — انقاض — اكتئاب — الاعيب — انجاز — ابتزاز — ارباح — براءة — بترول — براكين — بادرة — بيع — ثمن — ثناء — ثراء — ثبور — ثبات — حلفاء — حصيلة — حسود — حقول — دليل — ديون — دعم — دراسة — رهان — رساميل — ريال — رباح — صناعة — صراع — صنف — صاعقة — صدام — عناد — عائدات — عارم — عون — فرصة — فول — فقر — فترة — فيود — قربان — قناع — حل — در — رب — قب .

الكلمة : من صفات حزب البعث السياسية ..

الصيدليات المناوبة

الحلبي : بناء محافظة دمشق ١١٥٥٥٠ — دقماق : مهاجرين باشكاتب ٢٣٥٤٦٦ — الشفاء : ركن الدين ٧٧١٨٧٣ — المنصور : كورنيش الميدان ٨٨١٩٨٣ — عساف : مساكن الزاهرة موقف الحلقة — شارع بغداد: قصاع تجاه مشفى الافرنسي ٤٤١٦٨٤ ملك : المزة فيلات غربية شارع غزاوي — رقم ٨ — ٦٦٦٠٨٩ — النوار : المخيم الدوار شارع فلسطين — الغوطة الشرقية : جوبر شارع زملكا.

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٣ — الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٣٠١٠ —

هواتف اضطرارية

الاسعاف ٩٠ — شرطة النجدة ٩٣ — ادارة نقل الدم ٤٤١٠٠٨ — مطار دمشق الدولي ٤٥٥٦٠١ — الاطفاء ١١٣ — شكايات التموين ٤٠٩ — ٢٢٥٩٩٠

أسعار الخضار والفواكه

زهره نوع اول ٨٠ ١— ملفوف نوع اول ١٤٥ — جزر نوع اول ٧٠ لفت نوع اول ٩٥ — شوندر نوع اول ٧٠— سبانخ نوع اول ١٣٠ — كوسا حجم صغير ٣٣٠ — كوسا حجم كبير ١٧٠ — بندورة حمراء نوع اول ٣٠٠ — بندورة نوع ثاني او خضراء ٢٣٠ — باذنجان نوع اول ٤٤٥ — فسول اخضر نوع اول ٤٠٠ — بطاطا نوع اول ٢٠٠ — بطاطا نوع ثاني ١٥٠ — فجل صغير (جرزة) ٥ ٢— بصل اخضر (جرزة) ٢٥ — بقدونس او نعنع (جرزة) ٥٠ — موز اكوادوري اوبنامي نوع اول ٢٨٠ نوع ثاني ٢١٥ — ليمون حامض نوع اول ٢٠٥ نوع ثاني ١٣٠ — كريفون نوع اول ١٢٥ — برتقال ابو صرة نوع اول ٢٦٥ نوع ثاني ١٩٠ — برتقال ختملي اسكرى نوع اول ١٥٠ نوع ثاني ١٢٥— برتقال ماوردي اول ١٧٠ — برتقال شموطي اول ٢٠٥ — برتقال بلانسيا اول ١٨٠ — تفاح كولدن او ستركن اول ٣١٠ نوع ثاني ٢٦٠ نوع ثالث ٢٠٥

حظك اليوم

الحمل : العاطفة هذه الايام تثير نفسك والهدوء يجعل مواقفك قوية

الثور : كلام الحاسدين من حولك يتكاثر يوما بعد يوم . لا تكترث

الجوزاء : ادرس المشروع جيدا قبل الاقدام على الخطوة الحاسمة

السرطان : من الافضل عدم ارغام نفسك على احياء علاقة فاشلة

الاسد : الافلاك تبتسم لك وتدفع بك الى النشاط المثمر

العذراء : انت لست عديم الكفاءة ولكنك مهمل كثيرا

الميزان : ما زالت مشاعرك تتأرجح المهم هو ان تعرف ماذا تريد .

العقرب : مشاريع مالية ناجحة ستكلل نشاطاتك هذا الاسبوع .. لا تتسرع .

القوس : ساتورن والمريخ متفقان على وضعك بمنزلة اجتماعية ممتازة .

الجدي : تنال نجاحا شخصيا جميلا وترى بنفسك قلب العالم .

الدلو : ربما اليوم تجد اخيرا وسيلة لاعادة الانسجام العائلي

الحوت : تقضي اوقاتا طيبة مع اصدقاء .

سينما

● السفراء : القط والكناري من افلام الرعب تمثيل ادوارد فوكس ميشيل كلاك .

● الكندي : الاحمر والابيض والاسود ، سوري بالالوان ، منى واصف ، احمد عداس

● الاهرام : دقة قلب ، اجتماعي بالالوان مع محمود ياسين ميرفت امين واخرين

● الامير : المربط على ساتيافو — سياسي بالالوان مع جان لويس ترنتنيان آني جيراردو .

● دمشق : مقلب حب ، كوميدي اجتماعي مع محمود جبر نلعديسري واخرين .

● الفردوس ودمشق : البعض يذهب للملاون مرتين . كوميدي بالالوان عادل امام . ميرفت امين واخرين



* صحيح أن الرسم الاول يكاد يشبه الرسم الثاني تماما ولكنك لو دققت النظر جيد لاكتشفت أن بين الرسم الاول والثاني ثمانية فروق .. هل تستطيع خلال ثلاث دقائق فقط أن تكتشف هذه الاختلافات ؟

محاولة انقلاب جديدة ضد نظام السادات
حالة من الغليان الشعبي تسود مصر
النضال الشعبي يتركز على إسقاط النظام

الكويت ـ سانا ـ كشف النقاب مؤخرا عن محاولة انقلابية جديدة للاطاحة بنظام حكم السادات الخائن في مصر العربية ، وذكرت صحيفة ـ الراي العام ـ الكويتية الصادرة صباح امس ان المحاولة اكتشفت قبل وقوعها بلحظات حيث كان من المقرر ان تتم صبيحة يوم الجمعة الماضي .

ونقلت ـ الراي العام ـ عن مصادر وثيقة الاطلاع قولها ان عددا من ضباط الجيش اطلقوا على انفسهم اسم ـ احرار مصر ـ اعدوا خطة للاستيلاء على القصر الجمهوري والاذاعة الا ان ضابطا صغيرا ابلغ ـ حسني مبارك ـ نائب رئيس النظام المصري بتفاصيل المحاولة حيث ابلغها بدوره ـ للسادات ـ .

وتقول الصحيفة ان الضباط المشاركين بالمحاولة يجري استجوابهم بصورة سرية فيما تسود مصر حالة من الغليان خاصة وان جميع التيارات المصرية اتفقت فيما بينها على ضرورة اسقاط النظام الذي فتح ابواب مصر امام العدو الاسرائيلي .

وذكر قادمون من القاهرة للصحيفة ان شوارع القاهرة تشهد حاليا اجراءات امن مشددة لم يسبقها مثيل لدرجة ان رجال الامن يصعدون في بعض الاحياء لفتح رغيف الخبز في الشوارع والطرقات التي تؤدي الى مقر سفارة الكيان الصهيوني . في منطقة الدقي .

اما بالنسبة لحاكم مصر السادات فقد ذكر قادمون انه يعيش في ظل حراسة مشددة لان هاجس الاغتيال لا يفارقه اطلاقا وكثيرا ما يغير مواعيد تنقلاته في اللحظة الاخيرة .

من ناحية ثانية انتقد السيد خالد محي الدين رئيس حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي بشدة مكائد الولايات المتحدة الامريكية العدوانية في الشرق الاوسط وجنوب غرب اسيا ..

وقال في مقال ـ نشرة التقدم ـ التي يصدرها الحزب ان واشنطن تصف المتغيرات السياسية في اي بلد بصورة كيفية لتتخذ الحجة المناسبة للتدخل في شؤون هذا البلد او ذاك ..

واكد السيد محي الدين ان معاهدة الصلح بين النظام المصري ـ واسرائيل ـ تخدم الاهداف العدوانية للطغمة العسكرية الامريكية في منطقة الشرق الاوسط . ودعا الى تصفية التواجد العسكري الامريكي .

صحيفة ايرانية :
احداث غير عادية
جرت ضد نظام السادات

طهران ـ مراسل سانا ـ تحدثت صحيفة ـ جمهوري اسلامي ـ الايرانية امس عن الاحداث التي شهدتها مصر في الاسبوع الماضي والتي تشير الى تنامي روح الثورة لدى جماهير مصر ضد نظام السادات ،وقالت الصحيفة

ان عدة تظاهرات انطلقت من القاهرة وعدد اخر من المدن المصرية الرئيسية

يوم الجمعة الماضي ورددوا شعارات تندد بالسادات وبخيانته للقضايا العربية

والاسلامية ، وذكرت الصحيفة ان المراقبين السياسيين يعتقدون ان ما جرى يوم الجمعة الماضي لم يكن حدثا عابرا وان الشعب المصري سيواصل نضاله حتى اسقاط نظام السادات الخائن .. وربطت الصحيفة بين السياسة القمعية التي كان يمارسها الشاه المخلوع والسياسية الحالية للنظام المصري .

شرايش يشيد بالتحولات الاشتراكية في القطر وبدوره في مواجهة الامبريالية

دمشق ـ سانا ـ غادر دمشق قبل ظهر امس عائدا الى بلاده الرفيق العميد فرانكو شرايش عضو مجلس قيادة الثورة البرتغالي بعد زيارة للقطر العربي السوري استغرقت اسبوعا تلبية لدعوة القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي .

وكان الرفيق شرايش قد اجرى خلال زيارته للقطر مباحثات سياسية كما التقى بعدد من الرفاق المسؤولين في قيادة الحزب والدولة والمنظمات الشعبية .. وزار مدينة القنيطرة المحررة واطلع على بعض المنجزات التي تحققت في القطر العربي السوري بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي .

كما اطلع كذلك على معالم النهضة والحضارة لمدينة دمشق .

هـذا وقد كان في وداع الرفيق شرايس في مطار دمشق الدولي الرفيق الدكتور فواز صياغ عضو القيادة القومية للحزب رئيس مكتب العلاقات الخارجية وعدد من الرفاق اعضاء مكتب العلاقات الخارجية في القيادة القومية .

وقد ادلى الرفيق شرايش بتصريح لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء قبل مغادرته دمشق فاشاد بالتحولات الاشتراكية التي تمت وتتم في القطر العربي السوري بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي وبدور سورية الطليعي والنضالي في وجه مؤامرات الامبريالية والصهيونية وعملائهما .

كما اكد على ضرورة توثيق علاقات التعاون بين مجلس قيادة الثورة البرتغالي وحزب البعث العربي الاشتراكي وبين البرتغال وسورية .

وقدم الشكر للقيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي على توجيهها هذه الدعوة التي اتاحت له زيارة القطر العربي السوري .

اجتماع مشترك طارىء
لاتحاد الصحفيين والكتاب

دمشق ـ سانا :

عقد مجلس اتحاد الكتاب العرب والمكتب التنفيذي لاتحاد الصحفيين في القطر اجتماعا مشتركا طارئا صباح امس في مقر اتحاد الكتاب العرب .

وقد تدارس المجتمعون خطورة المؤامرة الامبريالية الصهيونية الرجعية التي تستهدف صمود سورية وموقفها القومي ازاء قضية شعبنا الاساسية قضية فلسطين . كما تدارسوا دور الكتاب والصحفيين والمثقفين الوطنيين والتقدميين في القطر ومساهمتهم في معركة شعبنا ضد الرجعية العميلة والمرتبطة باطراف كامب ديفيـد والامبريالية الامريكية .

وعلم مندوب الوكالة العربية السورية للانباء ان اتحادي الكتاب والصحفيين في القطر سيصدران بيانا في وقت لاحق يؤكد التزام الكتاب والصحفيين في هذا القطر بقضايا شعبنا الاساسية وفي مقدمتها المسالة التقدمية والوطنية وقضية الحرية والكرامة والمواجهة المستمرة ضد اعداء شعبنا التاريخيين المتمثلين بالرجعية والامبريالية والصهيونية .

الوفود الطلابية العالمية :
زيارتنا لسورية تعبير عن التضامن معها ضد المؤامرات

دمشق ـ سانا ـ استقبل الرفيق الدكتور وهيب طنوس عضو القيادة القطرية ـ رئيس مكتب الطلبة القطري وفد سكرتيرية اتحاد الطلاب العالمي واتحاد طلاب عموم افريقيا والمنظمة القارية لطلاب عموم امريكا اللاتينية والاتحاد العام للطلبة العرب بحضور الرفيق حامد حسن رئيس الاتحاد الوطني لطلبة سورية وبعض الرفاق اعضاء المكتب التنفيذي .

وفي بداية اللقاء رحب الرفيق وهيب طنوس بالضيوف واشاد بالعلاقات القائمة بين اتحادنا والاتحادات المذكورة بما فيها من مهام لتعزيز النضال المشترك على الساحتين العربية والدولية .

كما استعرض الرفيق طنوس المؤامرات التي تحاك ضد القطر من قبل الامبريالية والصهيونية والرجعية . واشار الى ان المعركة التي يخوضها القطر معركة من اجل التقدم والتحرر ومن اجل اقامة سلام عادل في المنطقة واكد بان القطر العربي السوري بقيادة قائد المسيرة والحزب يقدر مواقف اتحاد الطلاب العالمي بدعمه لصمود القطر وفهمه للمؤامرات التي تحاك ضده في هذه الظروف الراهنة .

واكد الرفيق ـ طنوس ـ دعم الحزب والقائد للمنظمات الشعبيه ـ في القطر وتمنى للوفود مباحثات ناجحة واقامة طيبة في ربوع القطر العربي السوري . ثم تحدث ممثل وفود الاتحادات فقدم شكره للحفاوة التي وجدوها في القطر واكد ان هذه الزيارة تاتي من اجل التحضير لاقامة فعالية طلابية عالمية خلال النصف الاول من شهر ايار القادم موعد انعقاد المؤتمر العام الثامن للاتحاد الوطني لطلبة سورية تاكيدا على وحدة الحركة الطلابية العالمية وتضامنها مع نضال الشعب العربي في سوريه ضد جميع اشكال المؤامرات .

واشار الى انه لمس في المؤتمر الطارىء لاتحاد شبيبة الثوره الروح الثورية لدى الشبيبة من خلال حضوره للمؤتمر .

وتاتي زياره الوفود للقطر للتعبير عن تقديرهم واعتزازهم بالنهج الوطني والتقدمي الذي يضطلع به القطر مع المقاومة الفلسطينيه في مجابهتهما لكافة اشكال المؤامرات التي تحيكها اطراف كامب ديفيد .

● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات

الرئيس القائد في

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى

اعندما نذكر الشباب نذكر القدرة عندما نذكر الشباب نذكر الطاقة الخلاقة عندما نذكر الشباب نذكر الشجاعة والتضحية وانكار الذات ونذكركم هو الوطن بحاجة الى كل ذلك ..

هكذا ايها الرفاق الشبيبين فهمنا الامر في الحزب هكذا فهمنا الامر في حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي .

ومن هنا كانت جهودنا المتتالية في الحزب من اجل تاطير الشباب في اطار يجسد قالب البناء فكان اتحادكم اتحاد شبيبة الثورة . .

اتحاد شبيبة الثورة هو مولود غال من مواليد الثورة احاطته بكل عناية ورعاية لكي يشتد عضده لكي ينمو عوده لتطمئن الى غد مشرق امين حيث لا امية ولا جهل لا خوف ولا تخلف لا فاقة ولا فقر لا قهر ولا استغلال . ومن هنا ايضا كانت الحملة الشرسة ضد اتحاد شبيبة الثورة .

لعلنا جميعا نذكر هذا الامر منذ بدايته لان الاستعمار والرجعية العميلة يخشيان تنظيم الشعب يخشيان تنظيم الشباب والعمال والفلاحين لان هذا يعني تكوين وخلق طاقات هائلة هادفة الامر الذي لا يستقيم مع وجود الاستغلال مع وجود القهر مع وجود النفوذ الاستعماري مع وجود الهيمنة الاستعمارية الامر الذي يؤدي بالضرورة الى نسف كل اثر الاستعمار والمستعمرين وسحق كل اثر لعملاء الاستعمار بغض النظر عن الوانهم والبستهم ..

الرجعية والاستعمار يخشيان تنظيم الشعب وخاصة الاستعمار القمة استعمار الولايات المتحدة الامريكية هذا الاستعمار الذي يريد لشعبنا ولكل شعب ان يظل ضعيفا مشتتا جاهلا متخلفا ممزقا .

الاستعمار القمة كان وما يزال ينظر من عل الى شعوب العالم الاخرى في الاخرين شعوبا مستضعفة عليها ان تنفذ طلباته ورغباته شاننا في ذلك شان بقية الشعوب ينظر الينا كما ينظر الى بقية الشعوب . ومع هذا ولاسباب خاصة تتعلق بموقعنا تتعلق بتاريخنا تتعلق بتراثنا يركز علينا ويزيدنا من اهتمامه هذا السيد الشرير .

يريدنا ضعاف الاجسام والعقول ضعاف الارادة والنفوس لكيلا نستطيع ان نقول لا لاي طلب لكي لانستطيع ان نقول لا لاي امر وفي مقدمة كل طلب وكل امر هو ان نلبي الحاجات الصهيونية لان اسرائيل ذلك الولد المدلل للولايات المتحدة الامريكية وذلك الربيب العزيز يجب ان يتوفر له كما ترى الولايات المتحدة الامريكية المناخ الملائم المناخ الصحي والغذاء الصحي لكي يترعرع قوي الجسم شامخ النفس ليؤدي بشكل جيد الرسالة الاستعمارية الصهيونية في تاديب الامة العربية وفي تحقيق هيمنة ناجحة على هذه المنطقة .

كلنا نذكر ان امريكا كانت تقول لزمن طويل انها تعطي السلاح لاسرائيل لكي تحقق التوازن الاستراتيجي بين العرب واسرائيل .

وهاهو السادات قد خرجنا اخرجوه ووضعوه في موقع واحد في خندق واحد مع ربيبتهم اسرائيل ولم يعد يخفى على احد الخلل الكبير في ميزان القوى لصالح اسرائيل الذي سببه خروج هـذا السادات لا يشك احد في هذا ولا يجهل احد هذا . ومع ذلك ماذا فعلت الولايات المتحدة الامريكية .

زادت الدعم لاسرائيل مع تحقيق صفقة الاستسلام تفجر الكرم الاستراتيجي الامريكي . يقولون انهم حققوا السلام بين مصر واسرائيل اذا كان هـذا صحيحا الا يجب ان يؤدي الى تخفيض النفقات العسكرية الا يجب ان يؤدي هذا الى تخفيف تكديس الاسلحة العسكرية الحديثة .

ما نراه هو العكس تماما الامر الذي يؤكد انهم لم يحققوا سلاما وانما حققوا استسلاما وهذا الاستسلام يحتاج الى مزيد من العمل العسكري ومزيد من القوة العسكرية لدعمه والحفاظ عليه الا اذا كانت لدى الولايات المتحدة اهداف اخرى .

كانت الولايات المتحدة قبل صفقة الاستسلام تقدم الدعم لاسرائيل بمئات الملايين من الدولارات عسكريا واقتصاديا اما الان وبعد الصفقة فتقدم لاسرائيل الاف الملايين من الدولارات عسكريا واقتصاديا . الولايات المتحدة تريد ان تجعل من اسرائيل القوة العظمى في هذه المنطقة ربما وعطفا على ما قلت من انه يحتمل ان تكون لامريكا اهداف اخرى ربما لان امريكا تحبنا جدا وهي تريد ان تجعل من اسرائيل قوة عسكرية كبيرة لتدافع ليس عن نفسها فقط . وانما ضد كل خطر يمكن ان تتعرض له هذه المنطقة .

امريكا تريد من اسرائيل أن تدافع ضد كل خطر يمكن ان تتعرض له هذه المنطقة وخاصة تلك الاخطار الخبيثة كالتقدم .. كالتحرر ـ كالوطنية كالاستقلال وما شابه ذلك من مبادىء هدامة كما تسمعونهم يقولون ويرددون ..

امريكا تريد من اسرائيل ان تدافع عن كل هـذا ان تحمي المنطقة تريدها ان تدافع عن المنطقة ضد شعوب المنطقة .

اسرائيل كما تعرفون تهتم بالارض وهي تدافع عن الارض ضد الشعوب تفرق بين الارض والشعب فالضفة الغربية على سبيل المثال ارض اسرائيلية وعربها سكان الضفة الغربية هم مستاجرون مؤقتون او مغتربون عرب او ضيوف ثقلاء يجب أن يرحلوا ولكن ليس الان لاسباب سياسية وانسانية.

ومن اجل هذا على الاقل امريكا تكدس مزيدا من السلاح وتقدم مزيدا من الاقتصاد لاسرائيل .

لم تكتف امريكا بهذا ايضا انما لكي لانستطيع نحن في هـذا القطر ولاحقا في الامة العربية ـ لكي لانستطيع ان نحدث بعض الشغب ونعرقل المسيرة الاسرائيلية الهادفة نحو اهدافها ولكي لا نستطيع منع مسيرة الاستسلام الساداتية الاسرائيلية من ان تعيش في المناخ الملائم الذي يحقق لها ولصفقة الاستسلام نقاء وصفاء نموا واستقرارا لكي لا نستطيع شيئا من هـذا اوعزت الولايات المتحدة الى جماعتها هنا هنا في هـذا القطر اوعزت الولايات المتحدة الى جماعتها وعملائها بالتصدي الحازم الشجاع الذي يؤكد اخلاص العبد لسيدة التصدي الحازم الشجاع لوضع البناء والاستقرار الذي نعيش فيه في هـذا القطر لان هـذا الاستقرار وهـذا البناء يشكلان خطرا ما بعده خطر كما قلت على استمرار مسيرة الاستسلام على صفائها على نموها على ديمومتها .

هذه بعض غايات الولايات المتحدة الامريكية بعض الاهداف القريبة التي تسعى اليها الولايات المتحدة الامريكية .

ولكن ايها الشباب وفي وقت لانميل فيه الى الكلام بلغة التهديد وايضا لانميل فيه الا ان نؤكد ثقتنا بانفسنا وثقتنا بشعبنا وامتنا نريد ان نؤكد للولايات المتحدة الامريكية ولاسرائيل ولعملائها هنا وفي كل مكان اننا نرحب غاية الترحيب بمعركة كهذه .

ويسعدنا جدا ان يكون لنا في هـذا القطر شرف التصدي المباشر لكل اعداء شعبنا واعداء امتنا لكل اعدائنا من اسرائيليين وامريكيين وعملاء رجعيين ان تحقق بكل تاكيد النصر لشعبنا وامتنا والهزيمة لهؤلاء العملاء والمستعمرين .

ايها الاخوة والابناء .... لانجاح الا للشعب ولا انتصار الا للشعب لان ارادة الشعب ارادة الجماهير هي ارادة الخير وارادة الخير هي ارادة الله وارادة الله فوق كل ارادة .

اختم حديثي بتكرار التحية لكم ولرفاقكم في كل مدينة وقرية واعاهدكم ان اكون معكم ومعكم حتى النصر .

لجان الثورة الشبابية

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى

تتمة ما نشر على الصفحة ـ ١ ـ

لكم مبايعة الجيل الجديد قائدا ومعلما وملهما الى صنع الحياة الجديدة والمستقبل الجديد .

لقد تنادت شبيبة الثورة من كل انحاء القطر العربي السوري لكي تؤكد مجددا تلاحمها الثوري المبدع مع ثورة الثامن من اذار خط الكادحين العرب الى مستقبل جديد تتعزز فيه انتصارات الوطن ويعلو شانه في مجتمعه العربي الاشتراكي الموحد .

ان شبيبة الثورة اذ تدرك اليوم انها مسؤولة مسؤولية مباشرة واساسية في الدفاع عن الوطن ضد كل اعدائه من الاستعماريين والرجعيين والخونة ترى من واجبها ان تكافح دوما لتعميق خطها القومي التقدمي بما يتلاءم مع مقتضيات الهجمة الرجعية الشرسة التي يشنها اعداء الوطن وفي طليعتهم الامبرياليون الامريكيون .

وانطلاقا من الادراك العميق لحدة المعركة فقد انعقد المؤتمر العام الثاني لاتحاد شبيبة الثورة في دورة طارئة وناقش مسؤوليات الجيل الشاب في ظروف المعركة الراهنة وتبعا لذلك فقد اصدر القرارات التالية :

اولا .. تشكيل اللجان الثورية الشبابية في كافة مواقع شبيبة الثورة في المدارس والمعامل والارياف والاحياء تعمل بجدية عالية على رفع الروح الثورية لجماهير الشباب ولكل مواطني قطرنا مستلهمة ومسترشدة بمقررات المؤتمر القطري السابع للحزب وتوجيهاتكم وبشكل خاص في المؤتمر القطري ومؤتمري الشبيبة وفي الدورتين الطارئتين للاتحاد العام لنقابات العمال والاتحاد العام للفلاحين .

ثانيا تطوير وتوسيع كتائب القدوة الشبيبية المسلحة وتعزيز قدرتها وطاقاتها الثورية في الدفاع عن الثورة ومكاسب الجماهير الكادحة .

ثالثا ، تثوير الواقع التربوي بكل دلالات التثوير ومعانيه والتصدي بحزم لاية قوة رجعية تتسلل الى صفوف القطاع الطلابي

رابعا تسريع وتاثر العمل المنتج بالتنسيق مع العمال والفلاحين في اطار السياسة الاقتصادية العامة للدولة وبما تستوجب مقتضيات الدفاع والتنمية ووضع خطة شاملة للعمل الشبابي الطوعي في كافة مؤسسات ومرافق القطاع العام

خامسا ممارسة حقنا وواجبنا الشروع في تحقيق الرقابة الشعبية التامة في اطار الحفاظ على المكاسب التي حققها الكادحون وتحققت لهم في ظل قيادتكم وممارسة هذا الواجب ضمن اطر منظمة وبفعالية عالية .

الرفيق القائد اننا اذ نجدد لكم مبايعتنا نرجوا ان تتقوا بان شبيبة الثورة سوف تبقى دائما درعا حصينا للثورة تذود عن مكاسبها تندفع بها قدما الى النصر الشامل مسلحة بفكر حزبها العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي مسترشدة بتوجيهاتكم للاسهام في تحقيق الدليل العظيم للثورة العربية النصر لامتنا العربية . ولثورتنا الظافرة . والخلود لرسالتنا .

الرفيق فيصل سماق

بابعاد قوى الشعب العاملة عن مواقع السلطة .

من هنا كانت بداية المؤامرة الكبيرة لقد حل الهامشيون والطفيليون محل جماهير مصر الكادحة وحلت مصالحهم الذاتية الضيقة محل مصلحة الامة ابعدوا مصر عن خط البناء التقدمي وربطوها بالامريكيين سياسة واحتكارا واستهلاكا ووجودا قوميا لقد اخذ كل ذلك مساره الطبيعي الى كامب ديفيد بكل ما يمثل من خيانة وتعد على مصلحة وارادة الامة .

بهذا الفهم الدقيق فاننا نعلن اليوم مجددا وباعمق واوضح مما اعلنا في اية فترة مضت ان اسقاط المؤامرة الكبيرة ضدنا اي اسقاط استراتيجية كامب ديفيد يتطلب عملا جديا في اطار منظومة متكاملة من المواقف المبدئية الصارمة وفي طليعتها المضي قدما في خط البناء الاشتراكي المضي قدما في تعمق هذا الخط ويستلزم ايضا تسليح الجماهير العربية بالفكر التقدمي الثوري الواضح ويستلزم اساسا تحقيق الارتباط الكلي من خلال الممارسة الفعلية بين متطلبات كل هذا وفي طليعته التحالف الاستراتيجي التام مع كل قوى الحرية والتقدم والاشتراكية في العالم واولا واساسا مع القلعة الاشتراكية العظيمة مع الاتحاد السوفييتي صديق شعبنا المخلص وصديق كل الشعوب المكافحة من اجل الحرية والتقدم .

الرفيق القائد

لقد استمعنا جيدا الى ما اطلتم في الدورة الطارئة للاتحاد العام للفلاحين فازددنا ايمانا باننا ماضون الى النصر حتما وازددنا ايمانا بسلامة خطنا النضالي وازددنا ايمانا بقدرتنا على اسقاط المؤامرة الاساسية ولا باس ان نؤكد مجددا باننا ازددنا ايمانا باننا سوف نربح الرهان ضد كامب ديفيد واطرافه في تل ابيب والقاهرة وواشنطن .

لقد اعلن شباب الثورة ابناء العمال والفلاحين عن ثقة ماضية بان ثورة هذا هو خطها المبدئي هي ثورة ناجحة حتما ثورة ماضية الى تحقيق اهدافها عبر خط نضالي واضح وسليم فبكل الفخر والاعتزاز نعلن لكم اليوم اننا جنود اوفياء للدفاع عن الثورة والموت في سبيل الثورة فالثورة لنا ونحن ابناء الكادحين والثورة للاجيال القادمة بهذا الايمان وبهذه القناعة سوف نواصل حمل السلاح دفاعا عن الثورة سوف نتسلح دائما بالقلم والمعول والبندقية وليعرف العالم كله اننا اقوياء بثورتنا وان ثورتنا قوية بنا لن نهادن بعد اليوم لن نسكت بعد اليوم على اي تطاول على اهداف الثورة لن نقف مكتوفي الايدي ابدا ازاء المحاولات المتكررة لضرب الثورة وحرفها عن صلتها الحية الفاعلة بالجماهير

الرفيق القائد ايها الرفاق تعرفون جيدا ان شبيبة الثورة واجهت متاعب عظيمة خلال مسيرتها القصيرة الماضية

لقد ووجهت الشبيبة بكل ترسبات التخلف المقيت ووجهت بفكر الاقطاع وقيمه وموروثاته ووجهت بالدوائر الرجعية تعمل تحت مليون قناع لقد اعلنوا من البداية ان معركتهم هي مع جيل الشبيبة مع فكر الشبيبة مع تقدمية الشبيبة مع طموح الشبيبة الى المجتمع العربي الاشتراكي الموحد فقد كانوا يعرفون جيدا ان من يربح الشبيبة سوف يربح المستقبل حتما فوجهوا سهامهم اليها اشتروا العملاء والماجورين لضرب مسيرة الشبيبة وارادتها في التغيير الجذري ومع هذا فقد فشلت معركتهم ضدنا كما فشلت ضد الثورة فخرجت الشبيبة والوليدها بكل فخر واعتزاز عملاقة قادرة على أن تتنكب معركة امتها بجدارة عالية وقدرة عز نظيرها وقادرة اكثر على خوض هذه المعركة الشرسة ضد الرجعية العفنة وحسمها لصالح امتنا وحقها في التقدم الشامل .

ايها الرفاق الشباب .

انتم مدعوون اليوم الى حمل المسؤولية بما عرفت عنكم امتكم من جدارة واخلاص وشجاعة انتم الى جانب الكادحين من عمال وفلاحين مدعوون للكفاح الثوري اليومي بكل داب واصرار من اجل تفويت الفرصة على المتامرين ان ثورتكم وحزبكم والجماهير العربية العريضة تتطلع اليوم اليكم واثقة كل الثقة بان على سواعدكم سوف يبنى المستقبل العربي الجديد سوف تظل راية الامة عالية خفاقة وسوف تزدهر الثورة كل يوم باشراق جديد للحياة الجديدة انطلاقا من هذا فان اللجنة المركزية للاتحاد تضع امامكم برنامج عمل للمرحلة الحالية ولكل المراحل القادمة يقوم على النقاط التالية :

اولا تشكيل اللجان الثورية الشبابية في كافة مواقع شبيبة الثورة في المدارس والمعامل والارياف والاحياء تعمل بجدية عالية على رفع الروح الثورية لجماهير الشباب ولكل مواطني قطرنا مستلهمة ومسترشدة بمقررات المؤتمر القطري السابع للحزب وتوجيهات القائد البطل حافظ الاسد وبشكل خاص في المؤتمر القطري ومؤتمري الشبيبة وفي الدورتين الطارئتين للاتحاد العام لنقابات العمال والاتحاد العام للفلاحين .

ثانيا تطوير وتوسيع كتائب القدوة الشبيبية المسلحة وتعزيز قدرتها وطاقاتها الثورية في الدفاع عن الثورة ومكاسب الجماهير الكادحة .

ثالثا ـ تثوير الواقع التربوي بكل دلالات التثوير ومعانيه والتصدي بحزم لاية قوة رجعية تتسلل الى صفوف القطاع الطلابي .

رابعا تسريع وتاثر عمل شبيبة الثورة في ميدان زيادة الانتاج وتحسينه في اطار السياسة الاقتصادية العامة للدولة بما يخدم هدفي التحرير والتنمية وما تستوجبه مقتضيات الدفاع عن الوطن والتنسيق الفعال في هذا الميدان مع العمال والفلاحين ووضع الطاقات الشبيبية تحت تصرف اي جهد لتنفيذ الخطط الانمائية العامة للدولة

خامسا ـ ممارسة حقنا وواجبنا المشروع في تحقيق الرقابة الشعبية التامة في اطار الحفاظ على المكاسب التي حققها الكادحون وتحققت لهم في ظل الثورة والقائد المناضل حافظ الاسد وممارسة هـذا الواجب ضمن اطر منظمة وبفاعلية عالية .

ايها الرفاق .

لقد شهدت ثورتكم وشهد لكم شعبكم حضورا قويا في كافة ساحات النضال اليومي وكنتم دائما الى جانب شعبنا يدا بيد ارادة قوية تشق الطريق الى مستقبل جديد وكنتم دائما المدافعين الاشداء عن ثورتكم تذودون عنها بالعمل والجهد الكبيرين وتقدمون اغلى التضحيات من اجل عزة الوطن ومنعته .

وفي ظل التحديات التي واجهت ثورتكم تابع الجميع هذا الاندفاع الحيوي الباسل لكي تؤكدوا الثورة حضورا قويا في كافة الميادين وساحات العمل النضالي اكدتم ان الثورة ماضية ابدا الى اهدافها العليا واليوم تؤكدون مجددا اصراركم على مواصلة تقاليدكم النضالية لقد استقبلنا بتقدير عال اندفاعكم لدعم الخطوات والاجراءات التي اتخذتها الثورة وانه لما نفخر به هذا الوعي الكبير الذي تحليتم به طيلة الفترة الماضية واندفاعكم للتواجد الكثيف بين صفوف شعبنا كل شعبنا في الاماكن التي تتواجدون بها فتكونون حصنا معا له وللثورة .

ان رغبتكم التي عبرتم عنها وباصرار من خلال قياداتكم التنظيمية اعلان الغضب الشعبي على جرائم العملاء والخونة طيلة الاسبوع القادم بكل الاشكال المناسبة وفي كل انحاء قطرنا المناضل شان يدعو الى الترحيب والاعتزاز والفخر وهذا امر سيكون بندا اساسيا في جدول اعمالنا لهذا المؤتمر ..

ايها الرفاق المناضلون ...

اننا نتحمل اليوم مسؤولية خطيرة مسؤولية تساوي وجودنا كله وكما اثبتنا قدرتنا في كافة المعارك السابقة فان علينا اليوم وباكثر من اي وقت مضى ان ندفع ممارساتنا الثورية الى الامام ان نعمق التصاقنا الطبقي بالكادحين العرب وان نعمل باخلاص لا حد له من اجل ان تظل الثورة العربيه في قطرنا المناضل وفي اي قطر عربي عالية خفاقة وليكن واضحا تماما ان ثورتنا تبدأ اليوم مرحلة جديدة انها تنتقل بقوه وزخم الى الهجوم الثوري على مواقع الرجعية والخيانة والعمالة فلنعمل بوحي هذه الحقيقة وليبق صوتنا عاليا من اجل عزة العرب وكرامة العرب وحق العرب في الحرية والتقدم والوحدة .

ولنعرف دائما اننا جزيرة ثورية محاطة بتحديات خطيرة ولكننا قادرون بتنظيمنا الثوري وفكرنا الثوري وارادتنا الثورية على تحقيق النصر مهما غلت التضحيات ومهما عز الثمن لن تقعدنا مؤامرة ولن يرهقنا التحدي مهما عظم شانه سنمضي قدما الى النصر زحوفا متراصة بايمان عظيم بسلامة المسيرة الثورية ودورنا التاريخي المبدع .

عهدا لشبيبة الثورة الدائم الى حزب الجماهير العربية الكادحة الى حزبنا العظيم حزب العرب عهد شبيبة الثورة بالمضي قدما على درب الشهادة او النصر والنصر لنا لشعبنا الكادح للكادحين العرب للثوره وقضاياها في العالم كله ولرسالة امتنا المجد والخلود ...

حزب البعث العربي

تتمة مانشر على الصفحة الثانية

الناشئة التي تتسلح بالحق وبالجماهير المؤمنة بقضيتها .

ان الامبريالية والصهيونية ، بالرغم من التقدم التكنولوجي يمثلان التخلف الايديولوجي والمصالح التي تمليها قوانين الاستغلال والتسلط والعنصرية فهما لاتستطيعان ان تفهما الشعوب . وهما تشكلان عامل توريط دائم للشعوب تتحدثان باسمها وتضعانها امام مازق تاريخي .

ان مستقبل العالم الحضاري ، انما يتوقف على تفاعل القوى الحضارية الجديدة التي تملك نظرة ايجابية ليس فيها حقد ، ولا عقد تاريخية ، ولا مصالح ضيقة انانية . فالنضال الذي تقوده قوى المستقبل في عالمنا ، انما يقوم على الدفاع عن قضايا مصيرية مرتبطة بالمصير الحضاري للعالم نفسه .

ان الكلام عن نضال البعث ، يعني الكلام عن ابعاد تجربة تاريخية للامة العربية وعن قوة متحققة وفاعلة وصاعدة في الوطن العربي ، تبني نفسها على ضوء فلسفة الحوار الحضاري التي تشكل في نظر البعث منذ تاسيسه عام ١٩٤٧ الارضية الفكرية الحقيقية لبناء انسانية جديدة .

معهد التاهيل المهني

تتمة ما نشر ـ ص ٤ ـ

قادر على ممارسة اختصاصه بشكل متقن قد يسبق فيه المبصر .

اضافة الى ان كل عاجز ومكفوف يحمل شهادة تاهيل مهني يعتبر مدعوما بالمرسوم التشريعي رقم ٥٤ الذي نص باحد مواده على الاعتراف بشهادة التاهيل المهني واوجب قبولها واعتبرها كافية وحدها دون الحاجة لاية شهادة تعليمية ثانية لتشغيل صاحبها ضمن اختصاصه . واشار الى ان راتب الحائز على شهادة تاهيل مهني يساوي راتب اي عامل في الدولة اي لا يوجد اختلاف او فرق بين راتب العاجز المؤهل واي عامل سليم وقال .. ان الخطط المستقبلية لاعمال المعهد تضيف الى ما يقوم به تامين دروس للعاجزين ضمن بيوتهم وتاهيلهم بمهن تتناسب مع اوضاعهم ، وان المعهد يعتبر ذلك واجب وطني وليس مجرد عمل انساني ..

رئيس جمهورية بيساو

تتمة مانشر على الصفحة ـ ١ ـ

الشعب العربي الفلسطيني.

وفي ختام حديثه وجه الشكر للقطر العربي السوري الذي قدم الدعم والتاييد لنضال شعب غينيا بيساو في جميع مراحله .

سورية موقف ثوري

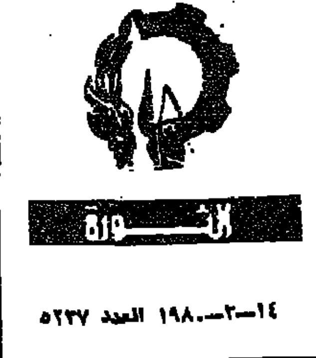
تتمة مانشر على الصفحة الثالثة

المستمر لقضايا امشبة جزئية لارباك المنطقه العربيه بكاملها ، وخلق ارضية من الفراغ السياسي والعسكري،حتى سهل مع كل ذلك تمرير ما تبقى من مؤامرة كامب ديفيد ،

سورية صامدة رغم التامر

وبالرغم مما يصطدم به المراقب السياسي من صوره سوداوية قاتمه، فان الامر يبدو وكانه باخذ ابعادا اكثر عمقا في تحديد الية الصراع في المنطقه .

فسورية الثورة ، موقف ثابت ومبدئي لا يمكن أن يتزعزع او يلين ، موقف سياسي يقوم على ارضية قومية تقدمية ، تدعمه ارادة صلبة ، تدرك تمام الادراك ان المعركة مع الامبريالية والصهيونية والرجعية معركة كبيرة ، ولن تتراجع فيها ، ولن تكون الساحة حكرا على المتامرين ، فالثورة في هذا القطر تعي ابعاد المرحلة ، وهي قادرة على الاستمرار من خلال تلاحمها مع الجماهير الكادحة صاحبة القرار النهائي في ارادة الثورة.



الثورة
١٤-٢-١٩٨٠ العدد ٥٢٣٧

شعر صباح الخير

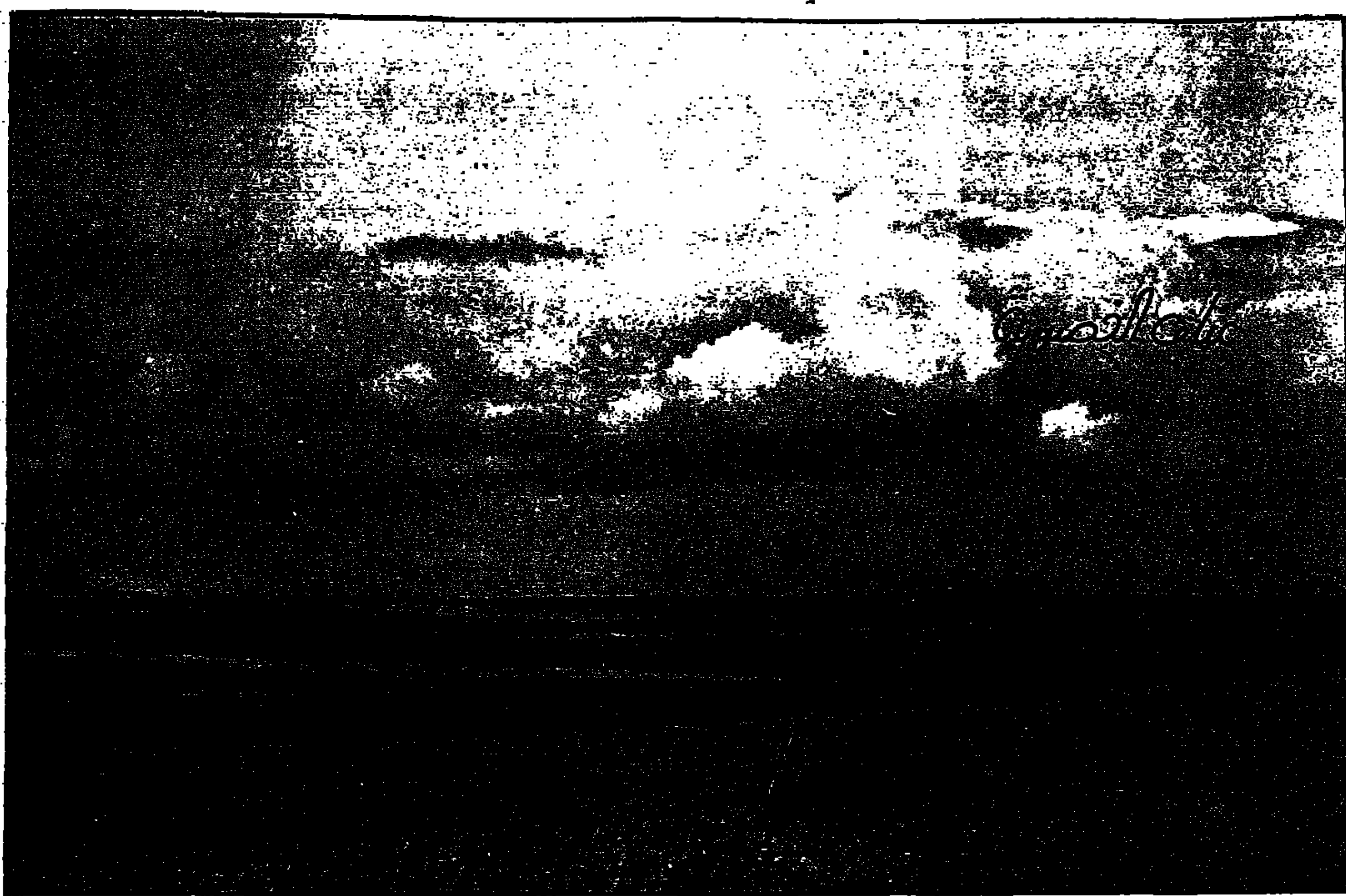
بطاقة

الى الام :
تلك التي تضيء ساعة الحياة بالحنان ، وتلك التي تهدهد الاطفال قبل ساعة النوم ، تلك الكلمة التي تكلل العينين بحور البراءة تلك الكلمة التي تنبت مع ضوء الحب الاول في الصنور المحبة .. فتقوى ، وتقوى .. وتشتد

اورقي وردا ، وحقلا طافحا بالقمح تحميه السواعد
اورقي في كل عين بلد الحب بهـا الضوء
ويحميها الدم الحـر ، المعانـد ..

كلمة

ايتها الفرحة الداخلة في المستقبل التي تسور الوطن المحب . ايتها الفرحة التي تنشد في كل حبة قمح كلمة وتنسج منها جديلة اسمها اغنية الوطن ..
ايتها القلعة الصامدة التي اسمها بلادنا ، في ارضك ينبت القمح الحر



معاً على الطريق

أعواد لا يطالها التعب

محمد مصطفى درويش



ايها القلم ! يا اصبعي السادسة . وكلمتي الوحيدة في اللحظة الخانقة ، وحدة بدوي في حفلة كوكتيل امبريالية من لحم الشعوب ..

كن رصاصتي الاخيرة . ونظرة الوداع الاخيرة ، وانا مسجى في تابوت الصمت العربي - وفواتير حب الوطن ، سددتها كاملا .. ولم تزل تطاردني شرطة المطارات ، وسافاك الفنادق ، لحملي جواز اقامة في كل قطر عربي ، يدفعون لي ثمن تزويره غرفة مريحة في البيت الابيض ، مكيفة بهواء مسروق من رئة سماء وطني .. فيها بار صغير بحجم عرس من الشهداء . اقتل فيه كل ذرة صحو في خلايا انتمائي للارض التي تكفي شقوقها لابتلاع الكرة الارضية برمتها ..

على قبري حاسبة الكترونية ، بدل الشاهدة . متثائبة ، وعاجزة عن تقديم كشف بعدد المرات التي مت فيها ، ولم تستطع كل مكاتب دفن الموتى في العالم ، تسجيل موتي ، ولو بتفويض امريكي رسمي .. كل شوارع العالم مغسولة بدموعي ، واشجاره متدثرة بثياب مطري . وعصافيره ، على اجنحتها رائحة لا تزول ، من خضرة حقولي .. اعرف ان كل شتاءات العالم تشرب من وريدي النفطي .

واشهد انني لم ادع حجرا في حائط مبكى طفولتي ، الا وبللته بالاشعار والدموع ، وحماسيات ابي تمام ..

ولم اترك ذرة من حثالة الشاي المجففة لليوم الثاني ، الا ، وربطتها باعقاب السجائر التي التقطتها لتوي من الشارع ، لتطيل اقامتها في تجويف فمي المليء بحفريات الجوع ..

حتى غمامة الحلم ، اعصرها . فلا تقطر سوى كوابيس ، وخناجر ، تسعى نحو عنقي ، بسرعة تسليم الحاكم بأمر الامريكيين . مصر لغزاة ، لم تكلفهم عملية غزوهم سوى ، زجاجة شمبانيا كرعها سعد مرتضى دفعة واحدة . كما قرعت شمس الاحتلال ماء النيل ، وصبته هنيئا مريئا في جوف انهارها الميتة من العطش .

عرفت النزف قبل وجود الدم ، وتشكل كرياته في شراييني . وعرفت الجوع قبل تكون الخلية الاولى له في جسدي .

واقسم انني - رغم ضربي رقما قياسيا في الخوف من كل شيء ، لم اشاهد خوفا بهذه الرائحة والطعم ، والملمس كالخوف الذي اشاهده يوميا في عيني السادات - وحركة لسانه ، وتلمظ شفتيه . وطريقته البهلوانية في الامساك بالغليون ، وتلابيب روح نوري السعيد التي تسكنه اكثر من روحه - وهي تقهقه في وجه كل المباضع النفسية الامريكية - وتتخبط في عجزها عن استئصال روح السعيد من جسده .

ماذا جنيت ؟ واية معصية ارتكبت ، لانقذف في ايامي المقبلة : هذا الانقذاف الصاروخي الاجرب ..؟

واصاب هذه الاصابة المعلقة بنوبة مزدوجة من الكره والحب . الحزن والفرح . البكاء والضحك . .

ولكنني اعلم كل العلم ، ان الدود لن يقيم في عظامي سفارة له ، قبل ان تقيم انياب الكلاب في شوارع القاهرة ، سفارة لها لا تحتل . ولا تحرق في جثة السادات المتفسخة قبل سقطتها الذليلة من رحم الخيانة . . ايها الفقراء ! ها .. هو الفقر : على شكل بورصات ، وصفقات . واوطان لا تجد من يلتقطها من الارصفة . ويرفع كرامتها واناشيدها الوطنية ، واعلامها المنكسة ، فلتقتلوه .. وفي ايديكم من نتن الانظمة العميلة اعواد لا يطالها التعب .

بدمشق

● دائرة المخرجين في التلفزيون وضعت خطة عمل لمدة عام كامل تبدا عندما تنتهي تجهيزات التلفزيون الملون وذلك للقيام بانتاج عدد من المسلسلات المحلية وعدد من تمثيليات السهرة .

دائرة النصوص في التلفزيون وافقت على عدد من الاعمال التلفزيونية المحلية ومن المقرر أن تسلم لعدد من المخرجين للبدء في تصويرها .

● ياسين شكر ، الطيب التيزيني د. محمد محفل ، وماري الياس سيحاضرون في المنتدى الاجتماعي بدمشق .

يأتي ذلك ضمن نشاط المنتدى ، ومن خلال برنامجه الثقافي الجديد للاشهر الثلاثة المقبلة . .



● فرع ريف دمشق لاتحاد شبيبة الثورة يستعد منذ الان لاحياء المهرجان السنوي للفنون الشعبية .. الذي سيستمر اسبوعا كاملا .

جميع الفقرات المشاركة في المهرجان ستكون مستوحاة من التراث الشعبي وقد تم تشكيل أكثر من لجنة تحضيرية وتنظيمية وفنية لتقييم عروض هذا المهرجان .

● ارملة عجوز عمرها ٩٧ عاما تركت منذ ايام ٥٧ الف جنيه لجارتها التي تعيش بالقرب منها في احدى القرى الانكليزية .

تركت العجوز مع الوصية رسالة تقول فيها : ساشتاق اليك يا صديقتي الوحيدة .

● بطلة العالم في سباق القوارب البخارية هي السيدة اران والتي قطعت مسافة ٩١ ميلا في الساعة وبقي ان نعرف أن السيدة اران تبلغ من العمر ٩١ عاما فقط لاغير ..

● بعد تجارب استمرت ٤٠ عاما متصلة توصل العلماء الى تركيب طعم للوقاية من حساسية الصدر والربو . هذا الطعم سوف يقلل نسبة الاصابة بهذين المرضين الى النصف والكمية الموجودة في زرقة اللقاح لاتعادل واحدا من مليون من الغرام وتبقى في الجسم مدة طويلة .

وفروا نقطة الماء

حوالي مائة وعشرين ليرة سورية .. لا غير تدفعها لكي تشتري بها جهازا هذه مواصفاته .. يوصل مع المأخذ الرئيسي للمياه في المنزل او المكتب او البناء وينبه الى تسرب الماء عند حدوث اي خلل في اجهزة التوصيل . الامر ليس دعاية للجهاز .. ولكنه تاكيد لتنبيهات مؤسسة مياه عين الفيجة بضرورة المحافظة على نقطة الماء ..

تعبيراً عن الحب !!

وقف طالب الطب « كيرت راتير » على يديه لمدة خمس ساعات في وسط شارع من شوارع بون ، ونتيجة وقوفه سقط كل ما في جيبه من نقود ، وقام البوليس بالقبض عليه بتهمة تعطيل الحركة بالطريق العام .. « كيرت » اراد ان يحوز على اعجاب خطيبته بطريقة « مقلوبة » فتركته خطيبته بطريقة صحيحة ..

قالـوا ...

● افضل هدية يقدمها الانسان لوالديه هي أن يضع نفسه على دروب الامل والعمل لبلوغ مايطمح اليه .

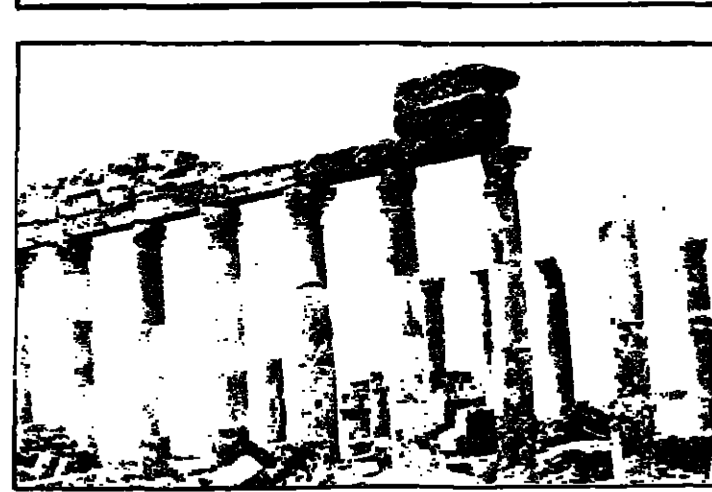
اكتشاف آثار جديدة في تدمر

● خاص بالثورة :

في وادي الصراصير بتدمر اكتشف مؤخرا مذبح من الحجر المنحوت ، ومؤرخا عام ٦٣ م . وقد قامت دائرة اثار ومتحف تدمر بنقل هذا المذبح الاثري الى المتحف لاجراء الدراسات الاولية عليه . وترجمة الكتابة المدونة على حجارته .

●● دائرة اثار تدمر قامت بعملية سبر في المكان الذي اكتشف فيه المذبح ، واكتشفت اساسات بناء من الحجر النشيم فوقه زاوية من الحجر المنحوت ، وتاجان كورنتيان مبسطان . وتاج ثالث غني بالزخارف الكورنتية والشرقية وليس له مثيل في تدمر حتى الان .

●●● ابعاد المذبح المكتشف هي ١٥×١٢ م ، وقد تم اكتشاف مجموعة من الاواني الفخارية ، وجزء من تمثال رخامي . ومجموعة عددها حوالي ١٠٠ بطاقة فخارية .. هي الان قيد الدراسة . وسوف تكون دليلا هاما لكشف المزيد من المعلومات



الثاني ٢٢ جنيها !

● المسؤولة عن مكتبة — نيو انغتون — في جنوب لندن فتحت عينيها مدهوشة وهي تشاهد رجلا يتقدم منها وهو يحمل كتابا استعاره من المكتبة قبل ستة عشر عاما فقط وجاء .. يرده .

سال الرجل عن الغرامة فقيل له انها جنيه استرليني واحد ولكنه أصر على دفع مبلغ ٢٢ جنيها .

● أجمل معروضات مهرجان الزهور الذي اقيم في منطقة — غنيزانو — الايطالية .. سجادة بطول ٢٠٠ مترا وعرض تسعة أمتار ، مصنوعة من الورد فقط .

● جمال الحياة يكون في البساطة والصدق والعمل والابتسامة .

يا هلا

سميح غانم : مهنته خياط .

صريح وجدي .. وعندما تتحدث معه تشعر انك امام رجل على قدر كبير من النضج ، والشعور بالمسؤولية .

●● ان ايجابية المواطن عامل هام .. بل هو من اهم العوامل في بناء الوطن .

وسميح غانم .. متفهم للوضع التمويني بصورة جيدة .

●● انا لن اتردد في الشكوى على من يحاول ان يغشني ، انا حرفي .. ولي دور في عملية البناء .

اسرتي !

●● اربعة اطفال .. واجمل لحظة اعيشها تلك التي اراهم فيها وهم يغادرون البيت كل صباح الى مدارسهم . كل مساء اجلس مع زوجتي ساعة او اكثر بينهم ، ثم نتركهم لدروسهم .. وما اروعهم وهم يفعلون ذلك .

●● بصراحة .. لا اطالع كثيرا ، لكنني اشاهد التلفزيون باستمرار . واتمنى ان تطرح المسلسلات التي نشاهدها قضايا ومشاكل لها علاقة بالواقع .. اطفالي مغرمون ببرامج الاطفال .

●● اخر ما اريد قوله : فلنعمل يدا واحدة .. من اجل هذا الوطن الحبيب .. والجميل .. من اجل هذا البلد المحب ، الصامد ، والمناضل .

ليس كل احمر بطيخا ..!

الى من يهمه الامر

« ١ — ان المختار ليس له راتب من الدولة .

« ٢ — ان ورقة حسن سلوك من المختار قد الغيت من المعاملات .

« ٣ — المختار المتفرغ ، وله مكتب خاص ، يختم يوميا ، بين (٥ — ١٠) اختام . لجرة الختم الواحد من (٢ — ٥) ل.س . وذلك عدا الاختام غير المأجورة للفقراء والاصدقاء والاقارب .

« فهل كثير على المختار المتفرغ لهذا العمل ، وله مكتب خاص به ، ان يكسب ما بين (١٥ — ٥٠) ل.س يوميا ؟

« نحن لم نتعود من (الى من يهمه الامر) المبالغة ومجانبة الحقيقة فيما يكتب . فاذا كان مختار الصالحية ياخذ (٢٥) ل.س على الولادة ، ومثلها على الزواج ، فليس معنى هذا ان كل المخاتير مثله . واذا كان الطربوش احمر والبطيخ احمر ، فليس معنى هذا ان الطربوش بطيخ ! »

● هذا رد على شكوى المواطن (ي.ع) التي نشرناها في العدد (٥٢٢٦) حول ما ياخذه المخاتير لقاء اختامهم على شهادات الولادة والزواج الخ ..

وللعلم ، فان الرد من ابن مختار ، وليس من مختار بالذات ، وليس هذا هو المأخذ ، فابن المختار قد يصير مختارا ، بل المأخذ ان السيد ابن المختار (ح.ب) دمشق ، نسب المبالغة ومجانبة الحقيقة الينا ، ونحن لا ندعو المواطن (ي.ع) للرد واثبات ما ورد في شكواه ، فالامر لا يستاهل هذا .. وانما نقول للسيد ابن المختار ، (وانما نعطي الذي اعطينا) ، وكما يوقع والده على ما يقدم اليه مستوفيا الشروط كذلك نحن ننشر ما نراه مستوفيا للشروط ، والحق واحد ولن يصير اثنين !

● يوسف المحمود

يعزف ماشياً

— أوتوفانك — عمره اثنان وستون عاما ، سار مسافة ٦٧٠٢ كيلو مترا وهو يعزف على الكمان رحلة أوتوفانك استغرقت ١٨٢ يوما .. البعض قال عنه انه فنان حقيقي والبعض قال انه مجنون حقيقي .. ترى ماذا تقولون انتم ايها الاصدقاء .. ؟

قلوب .. ولكن صناعية

بعد عشر سنوات يتوقع الاطباء لمرضى القلب انجازا جديدا يتقدم من هذا المرض فبعد نجاح عمليات نقل القلب الى المريض يجري العلماء الان محاولات جادة لانتاج قلوب صناعية تزرع مكان القلوب المعطوبة تلك بشري للمرضى .. وخاصة العشاق منهم . .

دفء التكنولوجيا ! !

تم في مدريد بناء منزل مؤلف من ١٨ طابقا يتمتع بالدفء التام في الشتاء .

فجميع جدران هذا المنزل مكسوة ببطاريات شمسية .. والطاقة التي يتم الحصول عليها بمساعدة هذه البطاريات كافية لتحفظ درجة الحرارة في جميع شقق البناء خلال فصل الشتاء عند درجه ٢٠ مئوية .

بيكاسو .. من معرض الخريف إلى رحلة العبقرية

لوحات فنية ثمنها مليار فرنك !!



بيكاسو ..

ليس اسطورة ، بقدر ماهو حقيقة دخلت في العالم الجمالي من خلال لغة اللون والريشة علقيت حيثما حلت ترحابا وحفاوة لم يختفيا الا مرة واحدة وكان ذلك في عام ١٩٤٥ عندما كان موعد الرسام العبقري مع معرض الخريف الذي اسفر عن اعراض من قبل الجمهور وسخرية من قبل الصحافة ولكن ذلك لم يستطع ان يوقف مسيرة الابداع .. ظل بيكاسو سائرا حتى وصل ..

أعمال بيكاسو الفنية لها اتجاهات عديدة ، ونكتشف ذلك من خلال الرسوم واللوحات المختلفة التي تتعلق بالنسق والتشويه والشخصيات والتاليف وفي لوحة — اوانس أفينيون — تكتشف اهمية الدور الحاسم الذي قام به في البحث والدروس السابقة والدقيقة لاعداد هذا العمل .. هذه اللوحة التي رسمها بيكاسو اوجدت — الفن التكعيبي — .

بيكاسو ايضا لم ينسلخ عن عاطفته نكتشف ذلك في كل لوحة رسمها ... عاطفة مجسدة مبدعة وفنا لن يتكرر مرة أخرى ، هكذا قال الكثيرون من متابعي حركة الفن في العالم ..

بيكاسو ايضا ارسى فكرة جديدة . فقد استطاع أن ينقل أفكاره من حيز الذهنية الى حيز التعبير باللون .

وعندما مات اختلفوا حول تركته الفنية ، وكشف جرد الاعمال الموزعة في مختلف مساكنه عن وجود لوحات غير متوقعة يبلغ عددها اكثر من ألف وثمانمائة لوحة وعددا كبيرا من التماثيل والنقوش ، وبعد الدرس الدقيق لقيمة هذه التركة قال الخبير — ريمس — ان القيمة تبلغ اكثر من .. مليار فرنك .

مات بيكاسو وبقيت ابداعاته الرائعة على خارطة الفن الانساني .





الثورة
يومية سياسية تصدر في دمشق
مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر
222599
222911